

ستراوسكان العجيب،
صاحب حكاية غاملة
الفندق. إن كنتم تذكرون،
وهو مدعو في فندق
السوفيتيل بالبيضاء، في
حفل رجال الأعمال الفرنسيين
الأسبوع الماضي، تقدمت منه صحفية
مغربية لتضع عليه سؤالا، فقال لها
سأجيبك بالهاتف اعطني رقمك.
فلما أعطته الرقم، وبعد مدة قصيرة،
أرسل لها sms تلفوني وعرض عليها
أن تتعشى معه. الصحفية لم تجبه.
ولم تستجب له. وإنما احتفظت
بالرسالة التلفونية.

العدد: 728/1165 الخميس 3 ربيع الثاني 1434 الموافق 14 فبراير 2013 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم



هل هي مغربية في هاواي

هذه السمراء الجميلة وهي تلبس القفطان المغربي، هي أخت
الرئيس أوباما، مايا، التي خطبت باسمه في الاحتفال بالملك
محمد السادس الذي أقيم بهاواي الأمريكية في 28 نونبر 2012.

اقرأ التفاصيل في 14 15



28

الحقيقة الضائعة

حوار
العدد

بلقاسم بوطيب رائد
نوبي الأبنك الإسلامية:

المغرب غير مهدد

ب«تسونامي» الأبنك الإسلامية
وكل درهم يمكنه أن يجلب دولارا

10

11

ثقة الشعب
في الحلبي
أكبر من ثقته
في بوليف



2

في 2006
حذر بنهيمه
الفرنسيين من
الخطر الإسلامي



5

المغربي الذي قتل بشار

الرباط. الأسبوع

إسمه الجهادي «أبو هاجر المغربي»، وهو ينحدر من مدينة العرائش، وقد لقي مصرعه على أيدي الجيش السوري التابع لبشار الأسد، في موقعة يعقوبية إحدى المناطق السورية. وأكدت مصادر إعلامية أن اسمه الحقيقي

هو ياسين ب. وهو أحد المدانين بثمانين سنوات سجنا على هامش الأحداث الإرهابية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء في 16 ماي 2003، وقد قضى عقوبة حبسية توزعت بين سلا وأوطيطا 2 وسيدي قاسم، وعين برجة.



سعي عبد الله باها قالكم سيدي.. الله يبارك في عمر سيدي

الرباط. الأسبوع

لم يبق للمخوفين من حكومة عبد الله بن كيران ما يقولون، ولم يبق للباحثين عن جوا منجل أن يضيقوا وقتهم.

وفي وسط الاجتماع الدولي للجنة الاقتصادية لغرب آسيا الذي انعقد الثلاثاء الماضي بالرباط، وبعد أن سافر رئيس الحكومة بن كيران إلى القاهرة، قرأ الرسالة الملكية إلى المؤتمر نائبه وزير الدولة باها عبد الله، الذي كان المترجمون يواكبون خطابه بالترجمة بمختلف اللغات، ولكنهم في نهاية الخطاب لم يترجموا الجملة الأخيرة، وكان قارئ الخطاب الملكي باها قالها بصوت مرتفع: الله يبارك نعم سيدي على الطريقة المخزنية المتأصلة في تاريخ المخزن، ولعلها كانت

يعطي فيها ضمير حزب العدالة وعصرها المتشدد، الحجة القاطعة على أن وزراء حزب العدالة، يحترمون التقاليد المخزنية، ربما أحسن مما كان يحترمها وزراء الحكومات السابقة.



باها

ثقة الشعب في الحلبي أكبر من ثقته في بوليف



أحمد الحلبي



نجيب بوليف

الرباط. الأسبوع

إلى صمت مطبق، يتيح له الفرصة وحده ليقدم الأرقام التي يريد هو، لا تلك التي ينطق بها الأمر الواقع. قد يكون الأمر يتعلق في إطار اختصاصات الوزير الأول بتعيين المدراء الكبار، ورغبة الوزير في تعيين من يريد على رأس إدارة الإحصاء، ليبرز له الأرقام التي يريد، ويعزف له على النغمة التي تطرب حزبه، إلا أن الرأي العام المتنبع (...) ليس من الغباء، إلى هذه الدرجة. ويفضل أن يبقى تعيين مديري المواقع الاستراتيجية من اختصاص الملك، الذي عين الحلبي في هذا الموقع.

بوليف يكشف عن تضايقه من أرقام الحلبي، التي غالبا ما تكون مخالفة لتلك الأرقام التفاؤلية (...) التي يتبخر بها بعض الوزراء، في إطار تقليد الدنيا بخير. وقد أخذت مؤسسة الإحصاء منذ إنسائها للساحل الأيمن للوزير الأول السابق عبد الرحمان اليوسفي، أحمد الحلبي، شكل المراقب المتنبع لما يجري على المستوى الاقتصادي. وفي عهد حكومة العباس الفاسي أخذت هذه المؤسسة شكل المراقب التقني المجرد من كل تحيز. ليعتبر ما أعلنه الوزير بوليف مؤخرا، عبارة عن تضايق، وربما لاحتياجه

فاجأ وزير الشؤون العامة بوليف، برغبته في تقليص مهام مؤسسة الحلبي في الإحصاء. يكشف الوزير التابع للعدالة والتنمية، تضايقه من الإحصائيات الحقيقية التي تعلن عنها المؤسسة الرسمية التي يرأسها الوزير السابق في الشؤون العامة، الحلبي. ويرى معلقون متنبعون، بأن تقارير مصلحة الإحصاء، كانت لحد الآن عبارة عن كشف صحي لحقيقة الأمر الواقع، ليعرف الرأي العام من خلالها ما هي حقيقة الأرقام. وتخوف الوزير

أوقفير: أنا ملكي ومحمد السادس شجاع

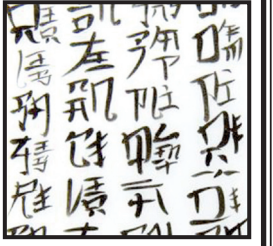
لم يكن أحد يتوقع تلك التصريحات الإيجابية التي أدلى بها ابن مدير الانقلابات ضد الحسن الثاني الجنرال أوقفير، عقب مشاركته في لقاء تلفزيوني أجري مؤخرا بفرنسا، حول شخص الملك محمد السادس. رؤوف أوقفير قال أن من يعتقد أن المغرب بلد موحد



رؤوف أوقفير

فهو مخطئ، وأوضح أنه عبارة عن فسيفساء، ثم أضاف أن الحسن الثاني عمل على إضعاف الأحزاب المغربية، وأن ابنه الذي ورث عنه الإقتصاد قام بمواصلة سياسته، ولكنه مع ذلك يرى أن المغرب هو الأفضل من بين الدول المغربية، فمحمد السادس على الأقل امتك الشجاعة لتغيير تقاليد الأسرة الملكية، كما أن المغرب هو البلد الوحيد الذي يسمح للمرأة أن تكون مرشدة دينية لهذا السبب أنا ملكي لأنه لا يوجد بديل آخر، يقول رؤوف أوقفير.

إعلان الحرب في المغرب على المنتوجات الصينية



الرباط. الأسبوع

أكد موقع «بوليتيك» أنه أنشئ في المغرب طاقم اقتصادي مؤثر، لينفذ في المغرب المخطط الذي تم إطلاقه في أوروبا، بمحاربة الغزو الاقتصادي الصيني، بعد أن استفحلت المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها المجتمعات الغربية بسبب مضاربات البورصة. وقد دخل بعض موظفي المؤسسات الرسمية في المغرب، عن طواعية أو بإيعاز من الخارج للمناداة بمقاطعة المنتوجات الصينية، وعلى المغاربة أن يحتاطوا من عملية توزيع بعض المنتوجات الصينية المسممة والضارة على أنها صينية.

إذاعة خاصة تروج أرقام النصابين والهاكناظمة

العمل وأرقام ارباب العمل المفترضين وكذا أرقام بعض الراغبين في بيع منازلهم أو سياراتهم.. وقد شكلت حلقة يوم الإثنين الماضي لحظة غير مسبوقة في تاريخ الإذاعات الوطنية عندما أعلنت مذبة البرنامج عن رقم هاتفي قالت إن صاحبه يريد بيع عقود عمل في الإمارات، دون أن تنتبه إلى كونها تروج لرقم هاتفي لنصاب مفترض، فالاصل أن عقود العمل لا تباع.

استطاعت الإذاعات الخاصة أن تحقق نسبة استماع كبيرة منذ إطلاقها، لكن بعض هذه الإذاعات لم تستطع الخروج من منطق اللامهنية الذي تعيش فيه، وبالإضافة إلى طرق التوظيف المشبوهة (...)، فإن الكلام المبذل و«الماسح» أحيانا هو سيد الموقف. آخر إبداعات إحدى الإذاعات الخاصة والمعروفة بتفائلها هو بثها لبرنامج مخصص لدعاية لأرقام الراغبين في

الذبابه التي ترغن في عقل أوباما



هذه الذبابه، لو كان أسامة بن لادن حيا لقبل أنه هو الذي بعثها لتزعج الرئيس أوباما.. حكاية أوباما مع هذه الذبابه، أكبر إذن من حكاياته مع المشاكل.

كتاب مصطفى العلوي يضرب أرقاما قياسية

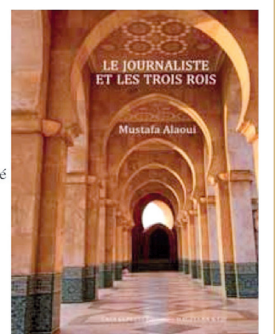
أعلنت مؤسسة ماجيلان، وكازا إكسپريس، اللتين تكلفتا بطبع وتسويق كتاب مديرنا مصطفى العلوي «صحفي وثلاثة ملوك»، أن الطبعة الفرنسية للكتاب، ضربت الرقم القياسي في المبيعات.

ويكشف البيان المنشور رفقة، والصادر عن هاتين المؤسستين، أن الترجمة الفرنسية لقيت إقبالا أكثر من الطبعة العربية للكتاب، مما يجعل الناشرين الفرنسيين يتبادلون التهاني فيما بينهم، عبر السطور الأخيرة في هذا البيان.

MUSTAFA ALAOUI ENFIN TRADUIT

Casa Express Editions et Magellan & Cie ont sorti un livre indispensable pour un peu mieux comprendre le Maroc moderne.

Ce livre est la traduction de l'arabe des mémoires de Mustafa Alaoui, premier journaliste marocain accrédité après l'indépendance du Royaume. Il raconte ses souvenirs professionnels mouvementés à travers anecdotes, «scoops» et révélations sur le Maroc contemporain depuis 1955. Best-seller dans sa version arabe en 2011, il est en passe de battre des records de vente dans sa version française. Nous ne pouvons que saluer les éditeurs pour cette initiative !





تمويل الفلاح

بنك المُجَمَّع والفلاحة التضامنية

CONCEPT



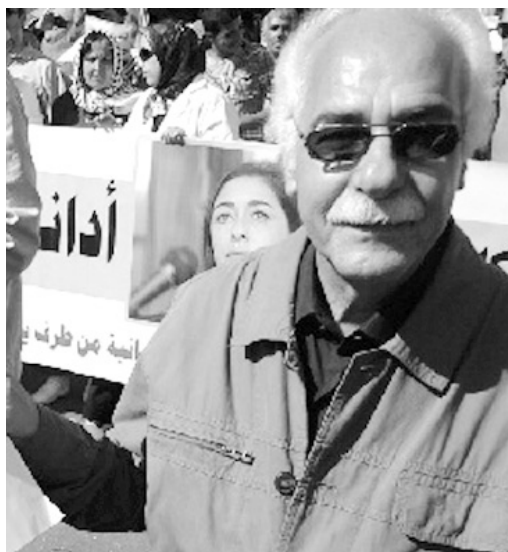
مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

إلتزام دائم

التزام مسؤول بمرافقتكم عن قرب

من أجل مواكبة فعالة للضيعات المتوسطة والصغيرة، يقدم « تمويل الفلاح » حلولاً تمويلية تشمل على قروض الإستثمار والتسيير وتخص جميع الأنشطة الفلاحية والغذائية والقروية

أول مغربي يطالب بعدم قراءة القرآن على جنازته باسم الحرية



عبد اللطيف اللعبي

○ الرابط. الأسبوع

فاجأ الشاعر عبد اللطيف اللعبي والمعتقل السياسي السابق ورفيق الراحل أبراهيم السرفاتي في جمعية البحث الثقافي، الكثير من أصدقائه وخصومه، وهو يطلب عبر مقال غير مسبوق في المغرب بأن تقام له مراسم دفن لائكية بعيدة عن الطقوس الدينية المعروفة.

ولم يسبق أن تساءل أي من المتبعين عن ديانة المعارض اليساري اللعبي غير أن رسالته الأخيرة تضمنت عدة مطالب غريبة، مثل إقامة الصلاة بقصائد شعرية وبأغنيات الحب والمقاومة، كما طلب اللعبي أن تحقق له أمنية أخرى وهي أن يرقد إلى جانب رفيقة حياته المسيحية المولدة، والمتحررة من أي معتقد، والمغربية القلب، حسب قوله. وكان اللعبي قد بدأ رسالته بالدعوة إلى تبني العلمانية التي تعد متطلبا للوصول إلى ما يسميه حرية الضمير، «ليس فقط في الحياة ولكن أيضا في مواجهة الموت، ويتعلق بالحق، الذي تمنحه هذه الحرية، في حال تم اكتسابها، للفرد في اختيار أرض الدفن والطريقة التي ستنتم بها مصاحبه إلى مثواه الأخير، وفي هذا السياق، ندرك أن دفنا وفق مراسيم دينية في حال شخص لا ديني هو متناقض تماما مع قناعاته، هذا فيما يتعين احترام رغبته من خلال قبول مبدأ الدفن المدني».. انتهى كلام اللعبي.

الاتحاديون يتسابقون للسكن بجوار فؤاد الهمة

○ الرابط. الأسبوع

اللجنة ثمنها في مليونين و200 ألف درهم، أي 220 مليون سنتيم. لم يكن محمد عامر وقتها يملك سوى مائة مليون سنتيم، (حسب التوضيح الذي بعثه لمن اتهموه باستغلال النفوذ) فاضطر إلى اقتراض مليار و120 مليون سنتيم من البنك لآزال يؤدي أقساطها الشهرية إلى حدود اليوم، ويوضح أنه عندما اقتنى هذه الفيلا كان قد غادر موقعه ككاتب عام لقطاع التعمير وإعداد التراب الوطني.

عامر أكد أنه متشبث بالأخلاق الإتحادية التي تربي عليها في الإتحاد الاشتراكي، كما أنه حرص على إعطاء النموذج في مواجهة كل الإغراءات ومقاومة كل أشكال الفساد.

أحسن تعليق على الجدل الذي أثارته الفيلا التي اقتناها الوزير الإتحادي السابق محمد عامر، جاء على لسان أحد المناضلين الذي أكد أن هذه الفيلا توجد غير بعيدة عن أحد مقرات وزارة الداخلية، موضحا أن أغلبية إتحاديي اليوم يسكنون إما قرب مقرات وزارة الداخلية، أو قرب مسكن الوزير المنتدب في الداخلية سابقا والمستشار الملكي الحالي فؤاد عالي الهمة.

قصة الفيلا كما يحكيها الوزير السابق في الهجرة نفسه، بدأت سنة 1999 عندما قام بكرائها من إدارة الأملاك المخزنية، إلى حدود نهاية سنة 2003 عندما قدم طلب اقتنائها، لتحدد له



محمد عامر في فاس يسترق النظر إلى الراحل ثننا العلوي قبل أن يحلم بشراء فيلا في الرباط

قناة الجزيرة تفقد 37 مليون مشاهد

مشاهدي قناة الجزيرة عبر العالم قد يكون سببا رئيسيا في التنازلات التي ستقدمها من أجل العودة إلى المغرب، علما أن هذا التراجع ارتبط باتساع هامش الحرية في البلدان العربية وبفشلها في تغطية أخبار الأزمة السورية، حسب التقرير الداخلي الذي تسرب من داخلها ولم تكتبه.

فقدت قناة الجزيرة حوالي 37 مليون من مشاهديها عبر العالم، حسب ما أكدته مؤسسة أمريكية مختصة في قياس المشاهدين، قامت بإجراء مسح حول عدد مشاهديها في العالم، قبل أن يتأكد لها تراجع نسبة المشاهدة من 43 مليون مشاهد إلى 6 مليون مشاهد معن.

ALJAZEERA

سأخ القانون في شركة للملاحة بالدار البيضاء

○ البيضاء. الأسبوع

موظف سابق في المجلس الأعلى، نزل منذ شهور قليلة «بالباراشوت» على شركة للملاحة بالدار البيضاء، ليشغل منصبا مهما فيها، فأصبح لا يتكلم مع موظفي الشركة إلا بعد أن يفتتح كلامه بقوله: «قال لي الوزير..» وكلمت الوزير.. ويواجه مطالبهم بالفصل القانوني كذا.. والفصل كذا..

وبعدما سلخ كل الفصول القانونية وأخرجها عن إطارها، ضرب حقوق الموظفين عرض الحائط، وأعطاهم العمود (...) كما يقول العروبية، حين حرمهم من الزيادة في الأجور، ومن التعويضات بدعوى الأزمة الاقتصادية، التي أثرت على ميزانية الشركة، في حين أن سعادته يتمتع بأجرة سميكة، وبالسيارة والفيلا على حساب الشركة، ولا تفوح منه رائحة الأزمة.

القرار السياسي

أحرضان: الحكومة فيها الناس اللي عندهم تجربة كبيرة في تاحراميات!!

○ بقلم رداد العقباني

إلى عهد محمد العنصر.. (الأسبوع الصحفي بتاريخ 3 ماي 2012).

الأسبوع، قد بحثت في هويات العمال، الذين قبلوا بهذا التعتن الحكومي، علمت أن رئيس الجمعية العامل الخبير في شأن الحدود والصحراء، محمد المعزوزي محاط بنخبة من العمال الذين حصلوا على التقاعد في ظروف مشرفة، أمثال قيدوم العمال العربي الفحفي وكمال الكانوني، والحسين بن سعيد ومحسن التراب، والبشير الودغيري والطيب شعيرة والديي القديري، والمهدي العلوي، وبوشني التقاتي (نفس المصدر). وأخيرا قصة عبد الإله بنكيران: قصة طريفة تصلح سيناريو للمخرج اليهودي المغربي نبيل عيوش صاحب فيلم «خيل الله».

بكلية، حصل بنكيران، حسب مصادرنا المقربة منه، على وصل الإيداع بعد أن أصبح رئيسا للحكومة، ملف تاسيس جماعته الذي وضعه بولاية الرباط سنة 1983 (..).

رفضت ولاية الرباط الثلاثاء 5 فبراير 2013، تسليم وصل إيداع مؤقت لأحمد ويحمان، لتأسيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع حسب «التجديد» لسان الحزب «الحاكم».

(تغطية صحفية غير بريئة تبث على الاستغراب). لوصل الإيداع المؤقت قصص مع المخزن، نذكر منها للاستفناس: رواية مصطفى المعتمض معروفة. - قصة حزب البديل الحضاري المنحل رواية محمد المرواني مشهورة كذلك المرفوض وقصة حزب الأمة - وقصة جمعية قدماء العمال: «جمعية قدماء عمال صاحب الجلالة تعاني عدم حصولها على الوصل القانوني. فلم تلق الموافقة منذ يوم وضع قوانينها في 11 أبريل 2008، منذ عهد الوزير في الداخلية شكيب بنموسى، إلى عهد وزير الداخلية الطيب الشراقوي مروراً بكاتب الدولة سعد حصار،



سواء وأطراف كومبارس أسوأ تبث على الشفقة. لفهم السيناريو وخلفيات إخراجها، يجب الرجوع لتشخيص المجاهد وا كولو باز على صبر ودهاء هذا الرجل. ولا تياسوا من رحمة المخزن لنهاية مسرحية هزلية قديمة باخراج جديد

الامازيغي أن الحكومة الحالية فيها «الناس اللي خاصهم يتعلموا الصنعة وفيها الناس اللي عندهم تجربة كبيرة في تاحراميات» (حوار مع الأسبوع الصحفي بتاريخ 31 ماي 2012).

كما يجب قراءة ما يحدث لأصحاب الجمعيات المرفوضة، قراءة سياقية وسياسية، وليس قانونية، سيما بعد أن تحول أخيرا، كبير المخابرات المغربية (ن.ب)، المشهود له حسب التقارير الأمريكية والأوروبية بالكفاءة ونظافة اليد، إلى منصب مستشار أمني بديوان وزير الداخلية امحمد العنصر. الحركي الامازيغي يبقى الأهم في الموضوع كله - لتذكير المهزولين لبيت طاعة المخزن- أن المولى ادريس الأول مؤسس أول دولة اسلامية بالمغرب، امتدت أراضيها بين بلاد تامسنا على المحيط الأطلسي غربا إلى أراضي تلمسان بالمغرب الأوسط شرقا، لم ينتظر وصل الإيداع لتنفيذ مشروعه (..).

«فلول» القذافي في إفران

ه إفران. الأسبوع

كاد الليبيون أن ينسفوا مؤتمر صيادلة العرب الذي انعقد في إفران يوم الجمعة الماضي، لولا أن بعضهم فضل عدم الإساءة إلى لقاء علمي

بنظمه المغرب. وكان الليبيون وعددهم يفوق 50 مشاركا قد قرروا مغادرة المؤتمر مباشرة بعدما تأكدوا من مشاركة علي إبراهيم الأمين العام للمؤتمر في اللقاء، وهو الذي يعتبر في نظرهم من

«أزلام» القذافي وأحد المساندين لنظامه إلى آخر لحظة قبل سقوطه، وهي المهمة التي ظل يبدع فيها منذ أكثر من 30 سنة على ترأسه للإتحاد، حسب تصريحات المطالبين بتنحيته.

تحت
الأضواء

الصورة التي أغضبت بنهيمة

في 2006 حذر بنهيمة الفرنسيين من الخطر الإسلامي

ه البيضاء. الأسبوع

عندما ظهرت الوالية على المحمدية فوزية امنصار، وهي تقدم البيانات التقنية إلى الملك محمد السادس، عندما كان يزور إقليم زناتة، وصدرت الصحف بالصورة في اليوم الموالي، غضب الكثيرون من الذين يحتلون المناصب الكبرى، مثل رئيس الخطوط الملكية، بنهيمة وأقطاب الأعمال الفرنسيين، أصحاب شركة أكور، وكل المستفيدين منهم، غضبوا بكل معنى الكلمة، بعد أن ظهرت الوالية امنصار على يمين الملك، وهي التي كان لها معهم (...) صراع كبير، وعانت الأمرين حين شتمها والي البيضاء وهددها.. وشتمها بنهيمة الذي أرسل لها من هدها.

كانت فوزية امنصار، مديرة الوكالة الحضرية في الدار البيضاء.. وفي سنة 2000، دخلت في صراع مع الشركات التي تكتسح الأراضي البيضاء وتحتل الأوقاف التي تمتلكها وزارة الأوقاف الوصية على الرصيد العقاري للشعب المغربي. وعندما انطلقت حملة صحفية، مستنكرة قرار الوزير بنهيمة



ظهور الوالية فوزية امنصار بجانب الملك محمد السادس

بإعطاء أراضي شاسعة لشركة أكور الفرنسية، قصد بناء المجتمع السياحي «كازا سيتي سنتر»، وسارعت مديرة الوكالة الحضرية، فوزية امنصار، بإمضاء معارضتها للمشروع لأنه يتنافى مع المطابقة للشروط الهندسية والقانونية، غضب كل الأكلين من مؤائد أكور، واستدعى الوالي الذي كان

يعمل بأوامر بنهيمة، استدعى مديرة الوكالة الحضرية امنصار، وأمرها بالتراجع عن تعرضها.. وأضاف لها: وإذا أخبرت الصحافة فاعرفي أنك ستعرضين لمأساة (...). تفاصيل هذه الفترة من حياة فوزية امنصار، نشرت بالتفصيل، كمادة رئيسية في الكتب التي صدرت في فرنسا

ومنعت في المغرب، وخاصة كتاب نيكولا بو، وكاتري كراسي، وهي الكتب التي مهدت للمظاهرات الجماهيرية التي نظمت تحت يافطة الربيع العربي. واختفى اسم فوزية امنصار، إلى ما بعد إعلان التصحيحات (...). الأخيرة، وطلع اسمها مؤخرا في لائحة الولاة الأخيرة كوالية على منطقة المحمدية، عنوانا على صحة التغيير الجاري، ولذلك أغضب ظهورها مؤخرا بداية فبراير 2013 بجانب الملك، وهي تمارس دور الوالية، مهددا لبعض الذين كانت تصرفاتهم قديما، لا تقبل الرفض من موظفة نزيهة.

بقي المهم، وهو أن أصحاب كتاب المغرب الإسلامي ذكروا بحادثة تكشف عن جانب مفيد الخبايا، يكشف النظرة البعيدة لرئيس الخطوط الملكية بنهيمة، الذي قال المؤلفون أنه في سنة 2006، حضر حفلا لقدماء خريجي البوليتيكنيك بفرنسا بمناسبة الذكرى الثلاثين لتخرجهم، فتناول بنهيمة الكلام وقال لهم: لقد جاء الوقت لنقدموا لنا دعمكم، فنحن في وضع خطر أمام حكم الإسلاميين، إما نحن، وإما هم (...) وستعذب فرنسا معهم.

بن كيران يطلب الاجتماع بفؤاد الهمة

ه الرباط. الأسبوع

لازال مستقحلا في المغرب، بل ان بعض المرفهين سابقا أصبحوا واقفين اليوم على عتبة الفقر.

ومن جهة أخرى، يقف بعض المسؤولين الذين فقدوا نفوذهم بعد تسلم حزب العدالة للحكم متربصين بين كيران، بعد

أن فشلت كل وسائلهم لإسقاط حكومته، وكان آخرها سب رئيس حزب الأصالة الباكوري ووصفه لحكومة بنكيران، بأنها أنذل حكومة في العالم دون أن يفسر قوله، ليبقى أمل الباكوري، هو انتظار سقوط حكومة بن كيران إثر إقدامها على إلغاء الدعم عن المواد الغذائية. الشيء الذي يفسر رغبة بن كيران في تحميل القصر مسؤولية اتخاذ القرار.



الهمة وبنكيران

لأن اتخاذ قرار بإلغاء مخطط الحسن الثاني لدعم أثمان المواد الغذائية، يعتبر أولا تراجعاً عن سياسة لا هروب منها، لأن مستوى الفقر،

مصطفى العلوي يمضي كتابه بباريس



تنظم أحد المؤسسات التابعة للحكومة الفرنسية معرضا ثقافيا تحت يافطة: «الكتاب المغربي» والمغرب الآن أصبح يعني في التعبير الفرنسي، المغرب والجزائر وتونس. وسيقدم مدير الأسبوع مصطفى العلوي كتابه: «صحفي وثلاثة ملوك» الطبعة الفرنسية في حفل يقام عشية السبت 16 فبراير على الساعة السابعة، في مقر بلدية باريس Hôtel de Ville، وتقوم عدة تنظيمات مغربية، بتأطير هذه المناسبة، حيث من المقرر أن يحضر عدد كبير من مغاربة باريس.

ما خفي كان اعظم

◀ ينتظر الكثيرون، أن تسلم المناضلة الصحراوية «أمينتو حيدر» ظهير تعيينها والية على إقليم العيون، وهو المنصب الذي تعينه دائما، لأن كل الزوار الذين يأتون للعيون، مغاربة وأجانب، يبدوون بتحديد موعد للاجتماع بها، وغالبا ما لا يجتمعون مع الوالي حامل الظهير.

◀ مسؤول في حزب الأصالة، الذي لازالت آثار الماضي (...) تطبع وجهه.. قال بأنه يخاف ركوب سيارته وحده حتى لا يدركه الموت ولا يجد من يساعده. المعروف عن هذا المتدخل في كل شيء، أنه ينتمي لحزب قال قطبه الباكوري بأن حزب العدالة هو أنذل الأحزاب في العالم.

◀ هنيئا للعلماء والفقهاء، أعضاء المجالس العلمية، وقد صدرت أوامر ملكية، بالزيادة في أجورهم، الزيادة أكبر لمن يأخذون أجورا عالية، والزيادة أصغر لمن يأخذون أجورا صغيرة، وهذه هي الدنيا الفانية. على أية حال الدنيا تنظر إليهم على أنهم أكثر حزب في المغرب تأثيرا على الأوضاع.

◀ الحكومة اليونانية، حكومة الكريك، وقد تعبوا بتواجد 495 مغربي مسجونين عندهم، منذ اعتقالهم وهم يحاولون الدخول لليونان، دون أن يقوم المغرب بأي تحرك من أجلهم. لا حكومة عباس الفاسي ولا حكومة عبد الإله بن كيران، فقام اليونانيون بإبلاغ المجلس الأوروبي الذي أخبر المغرب بأن عليه أن يرحل هؤلاء المسجونين المغاربة.

◀ بعد أن أعلنت فرنسا الأسبوع الماضي، عن تخفيض نسبة الفائدة البنكية، كقرار حكيم من أجل التغلب على الأزمة الاقتصادية، أعلنت المصادر الاقتصادية في المغرب، أن نسبة الفوائد البنكية في المغرب، ارتفعت بنسبة 75 في المائة. يعني أن الفائدة التي كانت ترتبط بقرض 7 أو 8 في المائة زادت فيها 75 في المائة.

◀ سابقة قضائية، تستحق الاهتمام. وهي الحكم على سارق تلفون بعشرين عاما سجنا. أسلوب متميز لمحاربة الجريمة في المغرب. فقد أصدرت محكمة بيضاوية حكما بالسجن عشرين عاما خنسا في حق سارق تلفون يقال يساوي 300 درهم. ولكن السارق كان يحمل سكينا. رجال القضاء والأمن مطالبون بتشديد الإجراءات لحفظ الأمن في المغرب.

◀ اهتزت أركان شركة إير فرانس، إحدى أكبر الشركات الجوية في العالم، بعد أن طالبتها محكمة في مدينة بوبيني بالتسجيلات لما قاله ربان إحدى الطائرات التي أرغمت على الانتظار بالدار البيضاء، وقال الربان أن السبب انتظار نزول الطائرة الملكية وعليكم الاحتجاج لديه. بعض الركاب المغاربة غضبوا واعتبروها إهانة. فرفعوا دعوى ضد الشركة الفرنسية.

◀ ملك إسبانيا خوان كارلوس، ربما يفكر في إلغاء زيارته المقررة للمغرب، بعد أن فوجئ الاثنين الماضي في مهرجان رياضي لكرة السلة بأصوات تطالبه بالرحيل، وقانونيين إسبان يطالبون بمتابعة ابنه بتهمة استغلال لقبها كأميرة، والسكوت عن تلاعبات زوجها بأموال عمومية.

البحرية الملكية تثير مخاوف الإسبان بعد 10 سنوات على أزمة ليلي



قاعدة البحرية المغربية في القصر الصغير

○ الرابط. الأسبوع

حظيت تحركات الجيش المغربي باهتمام كبير من لدن وسائل الإعلام الإسبانية التي أبدت توجسها من هذه التحركات التي شهدتها القاعدة العسكرية في منطقة القصر الصغير المطلة على الضفة الجنوبية لمضيق جبل طارق، ورغم أن المغرب بات يتوفر على وزير منتدب مكلف بقضايا الدفاع في التشكيلة الحكومية التي يقودها عبد الإله بن كيران إلا أنه لم يخرج ليوضح أسباب هذه التحركات التي أثار قلق الإسبان. الفرقاطة الفرنسية فلوريال والسفن الحربية الهولندية سيغما، هي مجموع العتاد المغربي المستقر في القاعدة المغربية حتى الآن غير أن التقارير الإعلامية تشير إلى إمكانية إلحاق فرقاطة «فريم» التي اقتناها المغرب من فرنسا بالمجموعة في غضون الصيف الماضي. ويعد هذا التحرك المغربي الأول من نوعه منذ اندلاع أزمة جزيرة ليلي (..)، التي كانت تتطور إلى درجة الحرب لكنها توقفت، وعوضها تسابق محموم نحو التسلح تزعمته كل من الجزائر وإسبانيا والمغرب، ابتداء بشراء الطائرات ويتواصل حاليا بشراء المعدات العسكرية البحرية، علما أن التحرك المغربي يعد الأول والأكبر من نوعه بالمنطقة.

العرايشي يتصالح مع الخلفى



○ الرابط. الأسبوع

بعيدا عن ذلك الجدل الذي أثاره أصحاب المهمات (..) الذين اتضح أن عددهم كبير في القناة الأولى، بعد أن تأكد أن ابن عباس الفاسي مكلف بمهمة وليس مدير كما كان شائعا، أثار خروج كاميرات القناة الأولى لتصوير أحد أنشطة حركة التوحيد والإصلاح اهتماما كبيرا من لدن متابعي القناة الأولى ليلة يوم الأحد الماضي عندما كانوا يشاهدون نشرة الأخبار الأخيرة.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تخرج فيها التلفزة وسائلها الخاصة لتصوير نشاط جمعي لحركة التوحيد والإصلاح الدعوية والأم الحاضرة

لحزب العدالة والتنمية، بالقيطرة، حيث تم إعطاء الكلمة لبعض مؤطرات التوحيد والإصلاح من أجل التعريف بحركتهم، قبل نقل مشاهد لفرقة غنائية كانت تغني بالمناسبة، علما أن مذيع الأخبار كان يتحدث عن الحركة بإيجابية غير معهودة، لي طرح السؤال عما إذا كان للأمر علاقة بتصالح غير معلن بين وزير الاتصال مصطفى الخلفى والمدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة فيصل العرايشي.

صيادو الداخلة.. بين انفلونزا الخنازير والمقاطعة السويدية

○ الداخلة. الأسبوع

عاش الصيادون في مدينة الداخلة نهاية أسبوع سوداء، على وقع الأخبار الكارثية التي كانت تصلهم بين الفينة والأخرى، وبينما هم يناقشون تبعات مقاطعة أربع شركات سويدية للمنتوجات المستوردة من الأقاليم الجنوبية، بلغهم نبأ آخر أكثر خطورة وهو انتشار انفلونزا الخنازير في صفوف البحارة. وإذا كانت مقاطعة الشركات

السويدية للمنتوجات المغربية بدعوى تضمنها معطيات خاطئة عن الجغرافيا، مجرد مزايدات لا قيمة لها من الناحية العملية، حيث أن الطماطم التي يتحدثون عنها ليست قادمة من الجنوب، فإن خبر انفلونزا الخنازير بدا أكثر واقعية حيث تأكد رسميا وفاة أحد أفراد طاقم أحد مراكب الصيد بعدوى «اتش وان»، إن وفي الوقت الذي أكدت فيه أربع شركات سويدية هي «أكسفورد» و«كوب»

و«برجنندا هلس» و«إيكا» مقاطعتها لبضائع الأقاليم الجنوبية في قرار شبيه بموقف البرلمان السويدي الذي أعلن مساندته للبوليساريو منذ 5 دجنبر 2012، فعن وزارة الصحة أكدت أن حالة باقي المصابين بالعدوى وهم 12 شخصا مستقرة ولا تدعو للقلق، لكن ذلك لا يمنع من تذكر محنة المغاربة مع انفلونزا الخنازير، وصفقة الملايير التي أبرمتها باسمينة بادو من أجل شراء لقاحات لم تستعمل.

محاكم



مصور القصر» يقاضي صهر المستشار الفاسي القهري

← عزيز برادة وهو يصور الملك الحسن الثاني رفقة المهندس الفرنسي لمسجد الحسن الثاني

المحكمة حسب تصريحات برادة. وليست هذه المرة الأولى التي يقع فيها خلاف بين الطرفين فقد سبق لبرادة أن اتهم فكار باستغلال نفوذه الذي يستمد من أيام عمله مع إدريس البصري، واتهمه بعرقلة مشروعه الإستثماري وهو عبارة عن قاعة شاي موضوعاتية، تهتم بالتاريخ لفترة الحسن الثاني، غير أن المشروع لم يكتب له الإنطلاق رغم مرور أكثر من سنتين على استكمال كافة الإجراءات القانونية المطلوبة بسبب المضايقات، التي يتزعمها فكار نفسه (..).

وقد بعث عبد العزيز برادة، مؤخرا برسالة إلى العامل الجديد لمقاطعات أنفا، ينبهه فيها إلى الأيادي الخفية التي حالت دون حلول لجنة للتحري في شكايات التظلم التي رفعها إلى العمالة، لكنه يوضح أن العامل الجديد قد إهتـم بمشكلته مع فكار بخلاف العامل السابق (..).

باشر عبد العزيز برادة وهو مصور صحفي سابق كان ملحقا بالقصر الملكي، إجراءات مقاضاة محمد فكار بن الجباللي بن محمد، وهو مدير سابق للشؤون العامة بولاية الدار البيضاء وكاتب عام سابق بمكناس، بتهمة «التزوير»، وأحد أصهار المستشار الملكي الفاسي القهري. ويتمثل التزوير في توقيع محمد فكار، على لائحة الحضور في الجمع العام الذي انعقد في حي سيتي بارك بالدار البيضاء، يوم 22 نونبر 2012، حيث وقع فكار في لائحة الحضور بالنيابة عن شركتين، وبغض النظر عما إذا كان القانون يسمح أو لا يسمح بالنيابة عن أكثر من طرف، فإن نسخة من التفويض الذي استعمله فكار بالنيابة عن إحدى الشركتين، موقع بعد ثلاثة أيام من تاريخ عقد الجمع العام، كما أنه لا وجود لصاحب التوقيع في سجلات الشركة المعنية بالتفويض، وهذا هو سبب اللجوء إلى



أوزين.. الوزير مول الزهر

في عز الحديث عن سياسة التقشف، هاهو الوزير أوزين يتجول في أحياء الرباط بسيارة من نوع ميرسيدس آخر طراز.. نموذج لسيارات المصلحة في وزارة الشبيبة والرياضة هو السيارات البانخة، فيعد «أودي» منصف بلخياط هاهي سيارة ميرسيدس لأوزين وكلاهما كلفتا الدولة ملايين السنتيمات.. عندما سأل معلق البرنامج المعروف على أمواج الإذاعة عن سر الصورة التي التقطت للوزير مع ابنة الوزير أجابه هذا الأخير بأن ميسي «عندو الزهر» وربما هذا الحظ هو الذي جعل الوزير يركب مثل هذه السيارة في زمن الأزمة على حساب المغاربة، ليحضر بها اجتماعات حزبه كما حصل الأسبوع الماضي.

كجمولة ومدبر أحداث اكديم ازيك

○ الرابط. الأسبوع

خلقت ضجة كبرى عقب تصريحاتها التي حملت فيها مسؤولية اندلاع أحداث اكديم ازيك إلى الإدارة القربانية وإلى عنف التدخل الأمني الذي رافق تفكيك المخيمات.

«أؤكد أن طريقة تدبير ملف اكديم ازيك، من بدايته إلى نهايته كانت خاطئة في الوقت الذي كان فيه بالإمكان فتح الملف بطرق أخرى.. هناك مشكل تدبير خطير جدا وقع وما كان ليوقع، ولم تحصل متابعة المسؤول عن ذلك إلى حد الآن...» (مقتطف من حوار مع كجمولة منت أبي/ الأسبوع الصحفي عدد 17 نونبر 2011).

كجمولة

أكبر الغائبات عن محاكمة المتهمين في أحداث اكديم ازيك هي البرلمانية كجمولة منت أبي، التي لا تنكر استمرار علاقاتها العائلية مع منتسبين لجبهة البوليساريو (..). وقد رفضت المحكمة العسكرية طلب دفاع معتقلي اكديم ازيك الذي طالب بحضور كجمولة منت أبي كشاهدة في الملف باعتبارها تولت التنسيق بين السلطات وبعض المتحدثين باسم المحتجين في إحدى اللحظات قبل تفكيك المخيم. وكانت كجمولة قد

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

الملفات الصعبة التي تنتظر
زيارة هولاند للرباطأصحاب الممتلكات الفرنسية النموية
يفضحون تواطؤ الشهود والحامين والموثقين

← فيلا كورنيش عين الدياب التي وردت في شكايات الفرنسيين

○ الرباط: الأشباع

لم يصدر لحد الآن أي موقف لحكومة عبد الإله بن كيران إزاء الفضيحة الكبرى التي روجت لها عدة صحف عالمية بخصوص تحركات عائلات فرنسية تطالب باستعادة ممتلكاتها المنهوبة في المغرب، وخيبة الأمل التي أحس بها الفرنسيون الذين كانوا يقيمون بالمغرب إزاء الحكومة الجديدة دفعتهم إلى التكتل ورفع شكايات مستعجلة إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لينقلها بدوره إلى ملك المغرب محمد السادس بمناسبة زيارته المرتقبة (...).

بعض الممتلكات
الفرنسية
المنهوبة في
المغرب

وقد شبه بعض الفرنسيون الذين تهافتت مواقع الأخبار على نقل أخبار ما جرى لهم في المغرب بما قام به البلطجية على هامش الثروات العربية (...). حيث أكدوا أن عمليات النهب استهدفت الرعايا الفرنسيين الأثرياء خاصة كبار السن والمصابين ببعض الأمراض، حيث يتم الاستحواذ على عقاراتهم ومنقولاتهم بمجرد إنتقالهم إلى دار البقاء.

المشكلة اليوم أن عائلات هؤلاء الضحايا تطالب بحقوقها وقد خرج بعضهم ليعبر عن مطالبه في الشارع الفرنسي، كما حصل مع عشرات الأشخاص الذين انتظموا مؤخرا في جمعية أنشئت لهذا الغرض..

ماذا لو انتبه وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، إلى خطورة الاتهامات التي وجهت للحكومة المغربية، حيث أكد بعضهم أن لجوءهم إلى طرق أبواب الرئيس الفرنسي والملك المغربي، كان سببه التواطؤ الفظيع بين وزراء العدل والمحامين والموثقين والشهود، حسب بعض الشهادات، وحسب تصريح المحامية الفرنسية «فيفيان سوني» التي راسلت الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند من أجل التدخل لحل المشكلة مع ملك المغرب.

من القلب

عندما قالت ماجدة الصباحي عن
إحسان عبد القدوس:
«هذا الرجل يسجد لغير الله؟؟..»

من منّا لا يستحضر اليوم أفلام الفنانة الكبيرة ماجدة الصباحي عندما كانت تجسد مختلف الأدوار بتفوق وبراعة، وكان صوتها الخجول وطريقة استخدامها لنظراتها الهادئة تقول ألف كلمة وكلمة قيل أن تنطق ماجدة بأول حرف من المشهد. لقيت بعذراء الشاشة من فرط حرصها على نفسها وكبريائها الجميل.

ولدت عفاف علي كامل الصباحي (وهذا هو إسمها الحقيقي) في يوم 6 ماي 1931 في طنطا. وعائلة الصباحي التي تنتسب إليها الفنانة ماجدة هي من العائلات العريقة في منطقة دلتا مصر على جميع المستويات بدءا من عراقه وضعها الاجتماعي المتمثل في امتلاكها لأراضي شاسعة كانت في حينها تتجاوز 11500 فدان في بلد مصطاي. كما أن عائلتها كانت تضم كبار المقاومين للاستعمار الإنجليزي.



○ رمزي صوفيا

وكانت بدايتها الفنية غريبة حيث جاءت في زيارة نظمتها مدرستها إلى أحد استوديوهات شبرا وذلك خلال سنة 1949. وكانوا آنذاك يصورون فيلما لإسماعيل ياسين. ولما رآها المخرج سيف الدين شوكت بوجهها المميز ذي الجمال الشرقي الآسيوي أسند إليها على الفور دورا هاما في فيلم «الناصح». فغيرت إسمها وهي ابنة 15 سنة حتى لا يكشف أهلها حقيقة دخولها للمجال السينمائي.

وبعد سنوات قليلة صار المنتجون والمخرجون يتهافتون على ماجدة حاملين السيناريوهات بعد أن حققت نجاحا كبيرا خلال وقت قياسي. يومها كانت ماجدة الصباحي وفاتن حمامة هما النجمتين الأكثر شعبية ونجاحا في شباك التذاكر. وكانت المنافسة والصراعات قائمة بينهما لدرجة كانت كل واحدة تتهم الأخرى بان الثانية تقلدها في كل شيء: في طريقة أدائها للأدوار وفي تسريحة شعرها وشكل لباسها وطريقة تصرفها. في تلك المرحلة من حياة ماجدة كنت صحفيا أكتب حواراتي ومقالاتي بالمجلات العربية، وخاصة مجلة السينما والعجائب الأسبوعية اللبنانية التي كانت تعتبر المجلة الأعظم من حيث المبيعات على مستوى العالم العربي برمته. وكان الفنانون يتسابقون على الحلول بصفحات مجلتنا ومجالستنا في حوارات شيقة. فتعرفت على ماجدة وأجريت معها عدة حوارات فنية كانت من خلالها تكشف لي عن أخبار كانت تخصني بها. وقد خصصت لها المجلة غلافًا لوحدها في أحد الأعداد.

وعندما كان عمر الشريف متزوجا من فاتن حمامة، فكر في تصوير فيلم مع نجمة غير زوجته فاتن حمامة، حتى يحقق شهرة وانتشارا أكبر. وكان هدفه الأول هو التمثيل مع ماجدة، فوافقت هذه الأخيرة على وقوف عمر الشريف كبطل لفيلم جديد معها. وكان إسم هذا الفيلم هو: شاطئ الأسرار الذي شاركت فيه أيضا الراقصة الكبيرة تحية كاربوكا. وعندما علمت فاتن بذلك أقامت الدنيا ولم تقعد لها خوفا من أن تسرق ماجدة عمر منها، وطالبت زوجها بعدم المشاركة في ذلك الفيلم. ورغم ذلك فقد تم تصوير الفيلم وحقق نجاحا جماهيريا هائلا.

وعندما وقفت ماجدة أمام عبد الحليم حافظ في فيلم بنات اليوم، حاول كل واحد منهما أن يكون دوره أكبر من الثاني، فحصلت مشادة كثيرة بينهما تناولتها الصحف يومها مما أجج فتيل الخلاف بين النجمين. ومع ذلك تم تصوير الفيلم بعد تدخل عدد من أصدقاء ماجدة وعبد الحليم وكنت يومها على رأس المتدخلين للتوافق بينهما بحكم الصداقة الحميمة بيني وبين العندليب الأسمر. وحقق الفيلم نجاحا فنيا وماديا مدويا. وبعد عرض الفيلم التقيت ماجدة فوجدتها مبهورة وهي تقول لي بتأثر بالغ: «لقد كلمتني كثيرا عن عبد الحليم وكنت تقول لي دائما بأنه حبيب الجماهير. ولكني اليوم اقتنعت بذلك وانبهرت بشخصيته وبفنه وصوته عندما أدى أأامي أغنيته العظيمة أهواك وأتمنى لو أنسلك، وأنا يارمزي لا أتوقف عن غناء هذه الأغنية في بيتي ومع نفسي».

وفي الحقيقة فقد كانت ماجدة تسحق كل ذلك، لأنها كانت فنانة تعشق عملها وتكرس كل وقتها له، حتى بلغت مصاف الكبار بتحولها إلى منتجة سينمائية. وهنا لم تتردد في إنتاج فيلم «جميلة» الذي حكى قصة حياة وكفاح المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد. وقد نجح الفيلم نجاحا ساحقا، ويومها خصصت الحكومة الجزائرية استقبالا خاصا لماجدة بشكل لم يسبق له مثيل. وقدمت لها مبلغ مليون دولار كهدية رمزية على إنجازها لهذا الفيلم. ولكنها رفضت بشكل قاطع تناول المبلغ وفضلت أن يوزع المبلغ على الفقراء والمحتاجين.

يتبع



الصحفي رمزي صوفيا رفقة الفنانة ماجدة الصباحي

◀ قراءة في خبر ▶

الصحافة الحزبية تأكل بعضها

توصية بإطلاق «جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين، وعلى رأسهم معتقلي أكديم إيزيك» لكن الوفد المغربي عمل على إسقاطها، وأضاف أن المسألة الثانية التي نجح فيها الوفد المغربي، هي في أن يظل الانفصاليون، بصفة «ملاحظ» و دون أخذ الكلمة، كما تنص على ذلك القوانين الجديدة للأمية، والتي ساهم الاتحاد الاشتراكي في وضعها، وأي تغيير في الوضع، يمر عبر لجنة الأخلاقيات، التي يوجد الوفد المغربي، في عضويتها. بين العلم التي تساءلت عن دور الاتحاديين في الأممية الاشتراكية وبين الاتحاديين الذين اتهموها بالدعاية لاطروحات انفصالية في عقر دارها، يبقى التساؤل مطروحا عن سر هذه الضجة التي يخلفها الاتحاديون كلما شاركوا في اجتماع الأممية الاشتراكية؟ بسبب الصراع حول الفيزات أو بسبب الدعاية لمواقف غير ملموسة على أرض الواقع؟



← خيرات



← البقالي

والمواقع أن تتجهز على الاتحاد في كل شأنة وفائدة، فإنه من غير اللائق أن تسقط في هذا الخطأ جريدة محترمة مثل العلم. (الاتحاد الاشتراكي في عددها الصادر يوم الإثنين).

الاتحاديون أوضحوا لزملائهم الاستقلاليين أن الانفصاليين حاولوا تسريب

حلول يوم الإثنين ليردوا على جريدة العلم، ويتهمون بنشر أخبار منقولة عن مواقع الأخبار الانفصالية. «إذا كان من الطبيعي أن تقوم هذه الوكالة بهذا الدور في إطار مهمتها الدعاية لصالح الانفصاليين، وإذا كان أيضا من الطبيعي لبعض الصحف

انقضى شهر العسل بين حزبي الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال، وبدأت المعارضة الصدامية التي روج لها ادريس لشكر، عندما تساءلت جريدة العلم في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، عن ردة فعل الاتحاد الاشتراكي، الذي كان حاضرا في اجتماع الأممية الاشتراكية الأخير بالبرتغال، وهو الاجتماع الذي «أعطى عناية خاصة لجمهورية الوهم، في الأقاليم الجنوبية للمملكة، وخصها بفقرات هامة في بيانه العام الذي عبر فيه عن قلقه لتدهور أوضاع حقوق الإنسان في المناطق الجنوبية ودعمه لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره»، تقول جريدة العلم.

جريدة العلم استمرت في تقطير الشمع على الاتحاد الاشتراكي من خلال تأكيدها على أن المغرب عضو في هذه الأممية من خلال عضوية حزب السوردة، فانتظر الاتحاديون

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

سياسة العقار ضد الدستور



إن مساهمة العقار العمومي في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تبقى دون الطموحات، خاصة بالنظر للمساحات التي يمكن تعبئتها لتشجيع الاستثمار المنتج، كما أن حكمة القطاع لم ترق بعد إلى المستوى المطلوب من الشفافية وتكافؤ الفرص وتسهيل مساطر الولوج إلى العقار العمومي لجعله في خدمة الاستثمار المنتج، وفاء لروح الدستور الجديد.

القطاع لم ترق بعد إلى المستوى المطلوب من الشفافية وتكافؤ الفرص وتسهيل مساطر الولوج إلى العقار العمومي لجعله في خدمة الاستثمار المنتج، وفاء لروح الدستور الجديد.

◦ عبد الله بن كيران (الحكومة)

قوى اللامسؤولية

ثمة دوما داخل المجتمع قوى تتسم بقدر خطير من اللامسؤولية، تضع المصالح الفردية والقطاعية المشروعة واللامشروعة.. هذا ما سيجعل من بناء النظام الديمقراطي

صراعا مريرا ضد القوى التي تسعى لبث الفوضى، وصراعا أمر ضد القوى التي تريد وضع حد له بالعودة إلى الاستبداد، وشعارها «داوني بالتي كانت هي الداء».

◦ منصف المرزوقي (رئيس تونس)

التعايش المستحيل



إن ما يحدث اليوم في العالم العربي والإسلامي من عنف في حق فئات و شرائح اجتماعية مختلفة، وضد شخصيات قادمة من حضارات ومرجعيات فكرية أو ثقافية أو أيديولوجية أخرى،

يبين باللموس أن فكرة التساكن والتعايش بين الدين والسياسة تبدو أبوابها مهددة بالإغلاق وإضاعة المفاتيح، و ما اغتيال المناضل التونسي شكري بلعيد إلا برهانا ساطعا جديدا على هذا.

◦ المريزق المصطفى (أستاذ جامعي)

احتكار صندوق المقاصة

الوضعية الاقتصادية لا تمكن في زيادة درهم أو 50 سنتيم بل تكمن في البطالة والدخل المحدود، والزيادات المطردة بين التزاماتكم وبين ما حققتموه في البرنامج الانتخابي، كيف يعقل لحزب العدالة والتنمية أن يحتكر ملف صندوق المقاصة، إلى درجة أن وزراء الأغلبية قالوا أنهم لا يعرفون ما يجري في وزارة الحكامة..

◦ عبد اللطيف وهبي (المعارضة)



عباس الفلسطيني يخطأ بين محمد الخامس ومحمد السادس

أخطأ الرئيس الفلسطيني، محمود عباس «أبو مازن»، يوم الأربعاء، أثناء ترأسه جلسة خاصة عن فلسطين، خلال القمة الإسلامية التي استضافتها القاهرة، ووجه الشكر إلى العاهل المغربي الراحل، الملك محمد الخامس، وليس العاهل الحالي، محمد السادس، على الكلمة التي قرأها نيابة عنه رئيس الوزراء المغربي، عبد الله بنكيران. وسارع «بنكيران» إلى تصحيح خطأ «عباس» قائلا: «محمد السادس سيدي الرئيس»، لافتا إلى أن الملك محمد الخامس، قد توفي.

وكان «عباس» أخطأ وأثنى على الرئيس السابق، محمد حسني، أثناء مخاطبته للرئيس محمد مرسي، حيث بدأ خطابه بتوجيه الشكر إلى «السيد الرئيس محمد حسني»، متراجعا في اللحظة الأخيرة عن نطق اسم الرئيس السابق، ثم قال: «محمد مرسي، رئيس جمهورية مصر العربية».

المصري اليوم

منير أكرزاي، المعروف بقفاص تارجيست، كشف لأول مرة عن وجهه عن طريق مجلة هيسبريس الأسبوع الماضي، إتضح أخيرا أنه ينتمي لشبيبة حزب العدالة والتنمية، كما أنه ترشح في الانتخابات التشريعية الأخيرة بدائرة الحسيمة ضمن لائحة المصباح، بعد كل من نبيل الأندلوسي وعبد الحفيظ أوراغ. منير هو صاحب أشرطة الفيديو التي تداولها المغاربة خلال سنة 2007 والتي يظهر فيها رجال درك، في منطقة تارجيست ضواحي الحسيمة، يتلقون رشاي من سائقين عابرين، قبل أن تتم إحالتهم على المحاكمة بسبب هذه الأشرطة.



قفاص تارجيست من العدالة والتنمية

لحظة اعتراف... كيف خذل أمازيغ المغرب أمازيغ شمال مالي

تداولوا بين الآلاف من الفايصويين المغاربة الأمازيغ، ولكن سرعان ما استهلك الموضوع بعد اندحار الحركة الوطنية لتحرير أزواد أمام قوى الإسلام الوهابي المدعوم من أغنياء الخليج وباكستان. وبجئت تلك الآلاف الفايصوية بعد ذلك، عن موضوع آخر لم يستهلك بعد... كنا وقحين جدا حين حولنا حلم شعب، هو منا ونحن منه، إلى مجرد فقاعة إعلامية تقتل بها الوقت ونزائد بها على خصومنا التعريبيين والبعثيين والوهابيين... نعم خذلناهم...

خذلناهم في كل مرة نوظف فيها محنة أزواد، نهاجم بها «مغاربة فلسطين» وهم يجمعون التبرعات للقدس ويحشدون الآلاف في المظاهرات من أجل غزة... نحن وقحون لأننا نريد أن نتجاوز عن ضعفنا بلعن قوة خصومنا... كان الكثير من الوقحين منا جريئين جدا، وهم يؤكدون في ندوات الصالونات المكيفة، بأن على الطوارق قتال الوهابيين لأنهم خطر على الأمازيغية بكل ابعاده في شمال إفريقيا... نريدهم أن يقاتلوا دفاعا عنا، وبدون مقابل ولا دعم حقيقي، ولا حتى زيارة للوقوف على حجم معاناتهم... نحن وقحون فعلا...

◦ إيوي بريس

لأنهم اتصلوا بالكثير من الفعاليات الجموعية الأمازيغية حتى قبل إعلان الدولة يطلبون الدعم المادي والمعنوي للاجئين والضحايا، فلم يحصلوا على أي دعم ذي قيمة... حتى ما قدمته الدولة المغربية للاجئين في الأسابيع الأولى للأزمة أصبح موضوع مزايمة بين بعض فرقاء الحركة الأمازيغية، كل من جانبه يريد أن يقنع الرأي العام بأنه المبادر الأول بالاتصال بوزارة الخارجية المغربية لدعم اللاجئين الطوارق... أية وقاحة أكبر من هذه...

خذلناهم... لأننا تعاملنا مع وفدهم الذي قدم للمشاركة في ندوة الكونكريس الأمازيغي والمرصد الأمازيغي، بغير قليل من الحفاوة الكذابة، وبكثير من الصور الجماعية للذكرى والنوستالجيا، لم نستمع إلى وفدهم وهو يحذرنا بأن الأمر شديد الحساسية وبأن تصميمهم على الاستقلال تواجهه تحديات ومخاطر كثيرة... لم يكن يهمننا في ما قالوه سوى مصطلح الاستقلال ورفضنا طوعا الإنصات إلى حديث التحديات والمخاطر... لذلك لم يحصلوا منا سوى على «أيوز عيموهاغ»... خذلهم أمازيغ المغرب... لأن قيام دولة أزواد كان الموضوع الأكثر

نعم خذلوهم... خذلوهم يوم 6 أبريل 2012، يوم الإعلان عن قيام دولة أزواد، احتفلوا وهللا بقيام أول دولة أمازيغية، وتفاعلو بالهتاف والزغاريد على تويتر والرسائل على الفايصوبك، دون أن يكلف أغلبهم نفسه عناء الالتفات إلى حجم معاناة الطوارق في صحراء أزواد وهم يواجهون الجيش المالي والوهابيون المسلحون وظروف الملاجئ وتكالب القوى الإقليمية والدولية...

نعم خذلهم أمازيغ المغرب... بعض نشطاء «أمورن واكوش» حولوا الملف الأزوادي إلى موضوع للنقاش في الصالونات المكيفة، بل كان البعض منا وقحا جدا، حين يقدمون أنفسهم كخبراء في الشأن الأزوادي، يرسمون الخرائط، ويحددون معالم الدولة الأزوادية، ويقترحون مواد دستور الدولة، ويرسمون الخطوط الحمراء والرمادية... نعم كانوا وقحين جدا لأنهم يعرفون بأن آخر ما يحتاجه الطوارق هي تحليلاتهم، ويعرفون أكثر بأن ساكنة أزواد لن تفتش تلك التحاليل ولن تأكل تلك الخرائط ولن تواجه الجيش المالي بمعالمهم الوهمية ولن تقاوم الوهابيين بخطوطهم الحمراء... نعم خذلناهم جميعا...

من هنا وهناك

في مشروعية محاكمة متهمي اكديم ايزيك

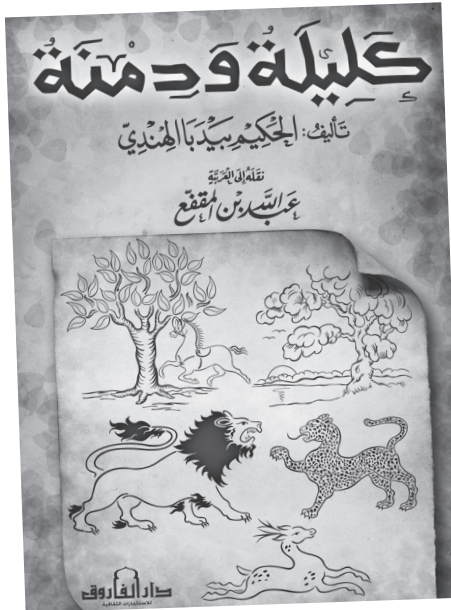
على هامش محاكمة متهمي أحداث مخيم اكديم ايزيك لسنة 2010 من قبل المحكمة العسكرية حاول البعض الادعاء بعدم شرعية هذه المحاكمة بدعوى عدم الاختصاص، وان هؤلاء المتهمين ينبغي أن يحاكموا أمام محكمة مدنية، وليس محكمة عسكرية. فإلى أي حد يصح هذا الادعاء؟

فبالرجوع إلى مقتضيات القانون الوطني نجد أن هذه المحكمة يوطرها الظهير الشريف رقم 1-56-270 بتاريخ 6 ربيع الثاني 1956 (10 نوفمبر 1956) بمثابة قانون العدل العسكري المعدل بقانون رقم 2-71 بتاريخ 3 جمادى الثانية 139126 يوليوز 1971 بإحداث المحكمة العسكرية .

وبموجب هذا القانون يمتد اختصاص المحكمة العسكرية ليشمل المدنيين الذين ارتكبوا جريمة حيال عضو من قوات الأمن العمومي ؛ وهو الأمر الذي يشير إليه الظهير الشريف رقم 1.56.270 معتبر بمثابة قانون القضاء العسكري ؛ حيث تنشر الفقرة الثانية من الفصل الثالث من هذا الظهير على أنه تجري أحكام المحكمة العسكرية على جميع الأشخاص أيا كانت صفاتهم المرتكبين جريمة تعتبر بمثابة جناية مقترفة ضد أعضاء القوات المسلحة الملكية وأشباههم. وهي التهم التي على ضوءها يتم متابعة متهمي مخيم اكديم ايزيك، إن إحالة متهمي مخيم اكديم ايزيك على أنظار المحكمة العسكرية راجع إلى كون هؤلاء المتهمين اقترفوا جرما في حق عناصر من القوات العمومية؛ كما أن مسألة البت هل الجرم يندرج في نطاق عملها أم لا يبقى من اختصاص هذه المحكمة؛ وليس من اختصاص أي جهة أخرى، وهو الأمر الذي نجده حاضرا في العديد من النظم القضائية، حيث نجد هذا التوجه في القانون المصري الذي ينص في المادة 48 من قانون الأحكام العسكرية على أن السلطات القضائية العسكرية هي وحدها التي تقرر ما إذا كان الجرم داخلا في اختصاصها أم لا. بيد أن إحالة متهمين أحداث مخيم اكديم ايزيك على أنظار المحكمة العسكرية لا يضعف من شروط المحاكمة العادلة ؛ بل نجد أن المشرع المغربي أحاط هذه المحكمة بجملة من الضمانات القانونية والدستورية التي تكفل للمتهمين شروط المحاكمة العادلة؛ فهي جهاز قضائي جماعي، يترأس جلساتها قاض بمحكمة الاستئناف التي تنعقد في دائرتها المحكمة العسكرية بصفة رئيس إلى جانب أربعة أعضاء مستشارين عسكريين؛ بل أكثر من ذلك يتطلب هذه الخطوة على أحكامها الأغلبية بأربعة أصوات ضد واحد كما أن القضاة قبل الشروع في جلسات هذه المحكمة يؤدون اليمين على ضرورة التقيد بمبادئ النزاهة والاستقامة ؛ مثلما يمنع عليهم إجراء أي اتصال خارجي حتى لا يتم التأثير على أحكامهم من أية جهة كانت.

محمد زين الدين (أستاذ جامعي)

البلاغة البدائية في حكومة ابن المقفع المغربية



يدل على انحدر السياسي وعلى أنه يعيش مرحلة انحطاط سيئة.

المغربي الآن يعيش بلاغة بدائية، وقال الباحث لـ «إيلاف»: «انطلاقاً من تكرار المصطلحات التي تحيل على مجموعة من الحيوانات، فإن الخطاب السياسي يعيش بلاغة بدائية ويعود إلى الطبيعة لينهل منها قاموسه. وبالتالي بدل من أن نصعد بالثقافة إلى مستوى أعلى في بلاغة خطابنا من أجل استحداث خطاب جديد، نعود إلى الطبيعة كمرحلة من مراحل تطور الإنسانية فنغرف منها من الحيوانات ل نرمز بها لأشخاص ولتيارات ولقوى وحتى لحوادث سياسية ما

دشـن رئيس الحكومة المغربي عبد الإله بنكيران القاموس السياسي المغربي الجديد ليضيف عليه عالما حيوانيا بعد أن كان قد تحدث عن «تماسيح وعفاريت» تحارب حكومته. منذ أن أطلق بنكيران عبارته الشهيرة، بدأ سيل المفردات الحيوانية يتقاطر معرزا الخطاب السياسي المغربي، فهذا وزير في حكومته الموقرة يصف زملاءه بالصفاد الصماء، وآخر يطالب برفع الحصانة عن الحلوف (أي الخنزير)، فيما فضل برلماني من المعارضة وصف وزير العدل بـ«الغول الجديد» أما أحد قادة اليسار فإنه وصف قياديي حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة بـ«الحيوانات السياسية الأليفة».

لا يخفى عن الباحث في سوسولوجيا الثقافة أحمد شراك أن الخطاب السياسي

المغربي الذي رفض مصاهرة المسؤولين في بلاد عبد الله صالح

كما تحدث للعديد من الأضرحة التي لا تزال تشهد اقبالا كثيفا عليها من الأميين. ورفض الطلب الذي تقدم به الشيخ اليمني وقبول بالرفض الممزوج بنوع من السخرية من قبل جمال بن عمر. وأكد الممثل بن عمر أن اليمن يمر بمرحلة دقيقة من الانتقال السياسي.

وتولى الدبلوماسي المغربي - وفق المصادر المغربية - عدة مهام على مستوى المنظمة الدولية، حيث كلف بالملف العراقي. كما رافق في مسيرته الدبلوماسية الجزائري الأخضر الابراهيمي في مهمته، منعوفا أمميا خاصا لأفغانستان، كما شارك في تسوية نزاعات دولية هامة في كوسوفو والبوسنة وجنوب أفريقيا ومنطقة البحريات الكبرى. أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في 1 أغسطس 2012 عن تعيين جمال بن عمر مستشاره الخاص في اليمن في منصب نائب الأمين العام للأمم المتحدة.



جمال بن عمر

اليمنية وقوى المعارضة المساندة لها، بصفته الرسمية «المبعوث الخاص للأمين للأمم المتحدة إلى اليمن». وقالت تقارير أن شخصية كبيرة في اليمن - لم تسميها - قدم ابنته لجمال بن عمر لغرض تزويجه من نتيجته ما وصفها بالجهود التي يقوم بها الأخير لحل الأزمة اليمنية. وبحسب المصدر فإن جمال بن عمر أكد له على أن العرض ليس الأول من نوعه وأن هناك العديد منها كانت قد سبقته. أحد الكتاب اليمنيين علق على ذلك بالقول ان اليمنيين يتجهون الى بناء قبة للمبعوث الأممي ليقوم الناس بزيارتها والتبرك بها

الجمال المسروق يترك هولاند بما حمل

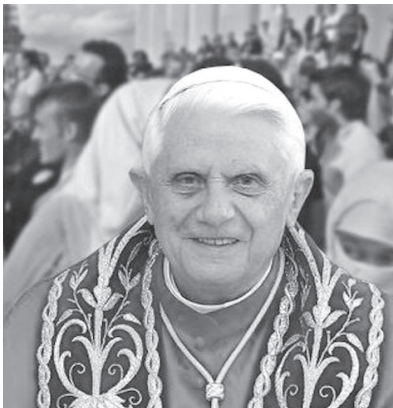
لم يفهم الرئيس الفرنسي فرانسوا الذي أهدته السلطات المالية جملا أثناء زيارته للبلاد سبب تعنت هذا الجمال ورفضه المطلق لأي لقاء معه، لكن وكالات الأنباء التي صورت الجمال وهو يرفض اللقاء مع هولاند، نقل الحقيقة يومين بعد ذلك، تبين من خلالها أنه جمل مسروق من أحد العرب، قبل أن توضح القنوات التلفزية التي تناولت الموضوع أنه تقرر إعادة الجمال إلى موطنه الأصلي بمالي بسبب صعوبة تأقلم الجمال الهدية مع الجو البارد في فرنسا، حسب رواية القناة الفرنسية التي قالت أن الجمال سيعيش برفقة أحد المزارعين في مالي، ممن فقدوا بيوتهم في قصف للبدابات الفرنسية.

وفي تفاصيل القصة الطريفة التي اهتمت بها تجمعات الأزوايين من أبناء شمال مالي، على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد طالب صاحب الجمال وهو لاجئ في مخيم أميرة على الحدود مع موريتانيا، بجمله، الذي خطف منه غصبا بعد تدهور الأوضاع في بلده.

ونقل موقع «الحدث الأزواي» القصة بكثير من السخرية والتكثيت على ما وقع فيه الرئيس الفرنسي، من تحايل على يد سلطات مالي، التي أرادت تكريمه بجمل مسروق. ومعروف حسب موقع «الحدث الأزواي» أن الجنوب المالي، حيث توجد العاصمة باماكو، منطقة زراعية لم تعرف يوما وجود الجمال.

علامات استفهام حول استقالة البابا

تساءلت مجلة «تايم» الأمريكية عما إذا كانت استقالة بابا الفاتيكان «بنديكت السادس عشر» ترجع كما قبل لأسباب صحية أم أن هناك أسبابا سياسية وراء التخلي أم للسببين معا. وقالت المجلة إن هناك من يشك في تصريحات البابا والأسباب التي برر بها استقالته التي أعلنها مؤخرا، واعتبر الكثيرون أن الأسباب المعلنة غير مقنعة. وتضاربت الآراء حول هذه الخطوة غير المسبوق في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية منذ 600 عام، عندما قام البابا «شيلبيستينو الخامس» بالاستقالة، وإن كانت الأسباب والظروف مختلفة عن اليوم. وقال البابا: «بعد أن فحصت ضميري أمام الله تبقت بان قوتي وتقدمي في السن أصبحا غير ملائمين لممارسة منصب الوزارة البطرسية، كما أن عالم اليوم يخضع لتغيرات سريعة، وتحركه مسائل لها أهمية كبيرة لحياة الإيمان، لهذا أعلن تنازلي عن منصب أسقف روما».



شكري بلعيد مهدد في قبره

اليساري. والجمعة أعلن ابو عياض التونسي زعيم تنظيم انصار الشريعة السلفي الجهادي في بيان «ندعو جميع المسلمين الذين ترجموا على ملحد معاد للاسلام واعتبروه شهيدا ان يتوبوا الى الله وان يراجعوا دينهم». وقال «نذكر بالحكم الشرعي في امثال هؤلاء ، اذا نفق منهم احد فانه لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقار المسلمين وهذا اجماع قطعي».

ه (كولف ميديا)

أعلن وزير الدفاع التونسي عبد الكريم الزبيدي ان الجيش امن ضريح المعارض شكري بلعيد بعد ورود انباء عن اعتزام سلفيين نبش قبره واخراج جثمانه بدعوى انه «كافر وملحد» ولا يجوز دفنه في مقابر المسلمين. وقال الزبيدي في تصريح لتلفزيون نسمة التونسي الخاص ان الجيش اتخذ «كل الاحتياطات» وقام بـ«تأمين الضريح» حتى قبل ورود الانباء المتعلقة باعتزام سلفيين تدنيس قبر بلعيد المعارض



بلقاسم بوطيب في لقاء سابق مع ستراوس كان الرئيس السابق للبنك الدولي

بات مؤكداً أن المغرب يسعى أكثر من أي وقت مضى لفتح أبوابه للأبنك الإسلامية، تجربة مقلقة للبعض وحلم لطالما انتظره البعض الآخر، ولكن الأكيد أن الأبنك الإسلامية تأخرت كثيراً قبل أن تطرق أبواب المغرب، ما السبب. يجيب بلقاسم بوطيب وهو أحد رواد لوبي الأبنك الإسلامية في المغرب، بأن الأبنك التقليدية ورجال السياسة تحالفوا فيما بينهم من أجل إغلاق الأبواب أمام هذه الأبنك، التي تفاعل معها بعض المستثمرين المغاربة في الثمانينيات أمثال الحاج ميلود الشعيبي، غير أن أصحابها أدركوا وقتها أنه من السابق لأوانه الحديث عن أبنك إسلامية في بلادنا. بلقاسم وهو أول مغربي مدير للعلاقات الدولية في دار المال الإسلامي التي تأسست عام 1981 في جنيف بسويسرا، وسبق له أن تولى مهمة التنسيق بين الأبنك الإسلامية في غرب إفريقيا، يؤكد أن التخوف من «تسونامي» الأبنك الإسلامية غير مبرر، ويوضح أن هذه الأبنك ستشجع على التحاق زبناء جدد بعالم المصارف، ويعتقد أن نموذج المصارف الإسلامية قادر على حل الأزمة التي يعيشها المغرب.

بلقاسم بوطيب رائد «لوبي» الأبنك الإسلامية يحكي عن المحاولات الفاشلة لدخولها إلى المغرب ويصرح:

المغرب غير مهذب بـ«تسونامي» الأبنك الإسلامية وكل درهم يمكنه أن يجلب دولارا

حاوره: سعيد الريحاني

و دول الخليج و أوروبا. ■ (مقاطعا) منذ متى بدأت العمل في المغرب؟ ■ للإجابة مباشرة عن سؤالكم، فقد جئنا للمغرب بصفتنا مجموعة لـ«دار المال الإسلامي»، وخصصنا سنتين منذ أواخر 1982 إلى 1984 لنقترح فكرة افتتاح أول بنك إسلامي في المغرب العربي. و أتذكره، مترجما على روحه الطاهرة، الدكتور الخطيب الذي زارني في مكنتي آنذاك وهاتفني في أواخر سنة 1988، وانتبهت لتواجهه بجنيف

■ باعتبارك أحد أقطاب اللوبي في البنوك الإسلامية في المغرب، منذ متى و أنت تقوم بهذا الدور لماذا لم تنجح دعواتكم لخلقها طوال هذه السنين؟ ■ اسمحوا لي في البداية أن أوضح أن اهتمامي البالغ بتطوير النظام المالي الإسلامي في المغرب، يرجع إلى أسباب ثقافية واعتقادية واقتصادية. لقد بدأت مهمني ضمن أكبر مؤسسة مالية و مصرفية

الإسلامي.. ولذلك ارتأينا ضمن المجموعة، أن نفتح المسيرة في غرب إفريقيا. ■ ولكن تصر على التأكيد على أن هناك لوبيات هي التي تحارب الأبنك الإسلامية، في كل تصريحاتك من هي هذه اللوبيات؟ ■ من تكون حسب رأيك؟ بالتأكيد هي مجموعة البنوك التقليدية، وكذا أصحاب القرار السياسي الذين يقولون إن البنوك الإسلامية لا تغني من جوع، و لا تأتي بأي جديد. إن بلدنا و للأسف الشديد تنقصه فضاءات الحوار، و ثقافة الإنصات، والافتتاح بالمنطق، و إني أقول بكل تواضع ومواطنة و بكل صراحة، ردا على التفكير الغير الموضوعي لبعض الاقتصاديين والفاعلين في القطاع البنكي التقليدي، أننا في مغرب الانفتاح و إسلام التسامح لا يمكننا أن نتخوف من «تسونامي» من مصرفي إسلامي» بل من حق الجميع أن يأمل في فرصة. و لكل واحد أن يختار طريقة ونوعية التعامل والتمويل حسب اعتقاده ومصلحته وهذا هو الاحترام الأساسي لذكاء الإنسان. ■ بخلاف ما تقول، يصر خصوم الأبنك

الإسلامي عبر السيد عباد الأندلسي بصفته مدير القسم الدولي في مجموعة وفا بنك.. كنا قد استخلصنا وقتها أن المساعي لم تنجح لأن الأمر كان سابقا لأوانه، والأوضاع الجيوسياسية والخصوصيات الاقتصادية للمغرب لم تسمح بهذه الخطوة. ■ هل تؤكد أن لأبنك الإسلامية حوربت في عهد الحسن الثاني؟ ■ دعني لا استعمل لغة الحروب، وأقول حسب معلوماتي وبكل شفافية إن مفهوم البنوك الإسلامية، كان غامضا ومشتبها فيه ليس فقط في العالم الغربي بل حتى في فضاءاتنا الإسلامية..

أتذكره، مترجما على روحه الطاهرة، الدكتور الخطيب الذي زارني في مكنتي آنذاك وهاتفني في أواخر سنة 1988، وانتبهت لتواجهه بجنيف ليعرفني بالحاج ميلود الشعيبي، حيث كان من المفترض أن يكون السيد الشعيبي من ضمن شركاء البنك الإسلامي المرتقب بالمغرب

ليعرفني بالحاج ميلود الشعيبي، حيث كان من المفترض أن يكون السيد الشعيبي من ضمن شركاء البنك الإسلامي المرتقب بالمغرب. كما أذكر المحاولة التي قامت بها مجموعة وفا بنك برئاسة المرحوم مولاي علي الكتاني، و كان لي شرف تقارب المجموعة مع دار المال

إسلامية أسست سنة 1981 من طرف الأمير محمد فيصل، ابن الراحل الملك فيصل، و مجموعة من المؤسسين من عدة دول عربية و إسلامية، حيث كنت مدير العلاقات الدولية لهذه المجموعة في جنيف بسويسرا ابتداء من 1982، وكنت قد راكمت خبرتي المصرفية نتيجة عدة مهام قمت بها في القطاع البنكي التقليدي في المغرب، والشرق الأوسط

كما أن العربية السعودية لم تسمح في ذلك الوقت بفتح بنوك إسلامية، ولم يكن للمغرب مبررات كافية ليكون سباقا في هذا الاجتهاد، فتم الافتتاح بان الوقت لم يحن بعد لضرب الموعد بين المغرب و النظام المالي

بـ«تسونامي» من مصرفي إسلامي» بل من حق الجميع أن يأمل في فرصة. و لكل واحد أن يختار طريقة ونوعية التعامل والتمويل حسب اعتقاده ومصلحته وهذا هو الاحترام الأساسي لذكاء الإنسان. ■ بخلاف ما تقول، يصر خصوم الأبنك



← بوطيب متحدثا إلى طونب بلير رئيس الوزراء السابق للمملكة المتحدة

البنك الاسلامي ليس بجمعية خيرية، و له مستثمرون يثقون في مؤسساتهم البنكية لستثمر هذه الاموال قصد الربح الحلال

وقدرته على تجنب الأزمة، حيث أنه مبني على الاقتصاد الحقيقي للموسم، بعيدا عن الأوهام والمزادات، التي كان يتلاعب بها الراس مال الاعمى في المداوالت المصرفية. النظام المالي الاسلامي يعتبر مشروعا

الاسلامية على التأكيد بأنها قد تؤدي الى افلاس الابنك الحالية، في حالة اذا تهافت الزبناء على الانضمام اليها ؟

□ إن من يسمون خصوم الابنك الإسلامية يجهلون ماذا يقولون، ولا يجتهدون في كسب المعرفة و فهم فلسفة النظام المالي الاسلامي و تقنياته المصرفية. أقولها بوضوح، لا يمكن لأحد أن يقنع أحدا أن البنوك الإسلامية سوف تؤدي إلى إفلاس البنوك التقليدية.

للتذكير أن ثلاثة من هذه البنوك التقليدية تشد باليات الاقتصاد المغربي وأبعد من ذلك فهي نجحت في كسب أسواق كبيرة في أكثر من خمسة عشر دولة افريقية.

من الطبيعي، ونحن في بلد الإسلام، أن نجد أناسا ترغب في هذه التجربة المميزة، في اختيار حر وسليم لمنهجية التعامل مع البنوك، ومن المؤكد أن انفتاح المغرب على البنوك الإسلامية سوف يجلب بالتأكيد، استثمارات مباشرة، ووسائل لتمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة و يسمح لأكثر عدد من المغاربة بفتح حسابات بنكية من الفئات التي تمتنع إلى حد الآن على التعامل مع البنوك التقليدية.

فإذا كان المغرب يريد أن يكون رائدا جهويا وإقليميا مميذا في المال والاقتصاد، فعليه أن يتوفر على مزايا العروس المغربية، ويزيل عنه كل أنواع التقليل وتحديد المعاملات النقدية والمصرفية والتصديرية، مثله مثل دول أوروبا وأمريكا والخليج، و يتجاوز المراقبات البيروقراطية التي تتحول إلى ثقل على ظهر المستثمرين.

■ هناك من يقول بأن الابنك الإسلامية مثلها مثل باقي الابنك، وهي فقط تتحايل على اسماء المنتجات التي تقدمها ؟

□ إنني أتأسف على مثل هذه الإدعاءات والأحرى أن يتم الإهتمام بالعلم والمعرفة على الجهل..

■ هل يمكن لهذه الابنك أن تحل الأزمة الاقتصادية التي يعيشها المغرب ؟

□ الكل يعترف اليوم بأن المغرب يواجه أزمة اقتصادية تلزمننا بتحسين الحكامة والأخذ بتدابير شجاعة، مع التخطيط المتوسط و البعيد الأمد.

يكفي أن نتذكر في هذا الصدد تصريحات اكبر الرأسماليين و أرباب البنوك العالمية، وهم يشيدون بمزايا النظام المالي الاسلامي

العالم. ■ ألا تسعى هذه الابنك إلى الفائدة؟ □ لنتفق على مصطلح الفائدة أولا، فالربح الناتج عن التجارة حلال مؤكد ولا علاقة له بالفائدة الناتجة عن القروض، والبنك الاسلامي في معظم معاملاته مع الزبون أي المضارب لا يقرض المال مقابل فوائد بنكية بل يوفره للتمويل بعد الدراسة الدقيقة لملف المضارب، و يتقاسم الأرباح أو يتحمل الخسارة بتضامن وحسب شروط متفق عليها مسبقا.

طبعاً البنك الاسلامي ليس بجمعية خيرية، و له مستثمرون يثقون في مؤسساتهم البنكية لتستثمر هذه الاموال قصد الربح الحلال، في مشاريع ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية تعود بالخير والمنفعة العامة.

اجتماعيا ومجتمعيا متكاملا مبنيا على تكافل الكفاءات والموارد والجهود لجميع افراد و مكونات الامة الإسلامية... فكل من توفر لديه المال والكنوز، فعليه أن يستثمرها مع ذوي التجربة والخبرة، المشهود لهم بخصال الثقة و الشفافية والأمانة قصد خلق الربح والثروة لتنمية الاقتصاد و التجارة والأعمال لمنفعتهم المتبادلة، مع الحرص إعطاء كل ذي حق حقه، سواء لرب المال، أو المضارب الذي أنجح المشروع، و الشغالين و الدولة، مع العلم أن ثقافتنا الإسلامية تلزمننا بإعطاء المسكين حقه عبر ضريبة الزكاة والأعمال الاجتماعية. من هنا أخلص للقول أن النظام المصرفي الاسلامي كان بإمكانه أن يساعد على تفادي الأزمة الاقتصادية التي يعيشها المغرب و

كيف يمكن للمستثمرين الأجانب أن يثقوا في المغرب والمغاربة لا يثقون في بلادهم

■ لماذا لا يثق بعض المستثمرين في المغرب في رأيك؟

□ الجواب سهل للغاية : كيف تريد للمستثمر الأجنبي أن يثق بالمغرب والمغاربة لا يثقون في بلادهم؟ و هذا يطبق على جميع بلداننا العربية و الافريقية، تنقصنا الثقة المتبادلة بين المستثمرين والادارة والمنظمات والنقابات والمجتمع المدني.

أيعقل أن نذهب للخارج ساعين الاستثمار الخارجي في المغرب والبعض منا يفتح حسابات توفير في البنوك الأجنبية، و كان من الأنكى ان نستثمر هذه الاموال لجلب استثمارات موازنة اجنبية في نطاق المشاركة والمرابحة والمضاربة، وأنا متيقن أن كل درهم حلال و نكي يكاد أن يجلب للمغرب أورو أو دولار أمريكي على الأقل، وأتركك بالة الحاسوب لأخذ فكرة عن الامكانيات و الموارد التي نستطيع استثمارها.

■ ما رأيك في انفتاح المغرب على الدول الإفريقية؟

□ طبعاً لا يسعنا إلا أن نفتخر بالسياسة المنشودة من

طرف الدولة منذ سنة 2000، و بالنشاط المكثف للبنوك المغربية الرائدة في غرب ووسط افريقيا، وهذا ما يشجع المقاولين المغاربة لأخذ المسار الافريقي. و هنا، أريد أن التمس من شركة الخطوط



نزار بركة وزير الاقتصاد والمالية

المقاوالتية المغربية و التعاون جنوب-جنوب. كما أتمنى المزيد من ثقافة التقارب الثقافي و الفني و الجمعوي بين المغرب و افريقيا جنوب الصحراء، لأن قارتنا الافريقية تتوفر على موارد بشرية و معدنية و اقتصادية بنسب نمو تفوق أي قارة أخرى، لذا فليكن قلبنا و عقلنا و هدفنا الوفاء للاندماج الإفريقي.

بهذا السؤال الأخير توفر لي أكبر هدية للتبوية والافتخار بتجربة منفردة في تعاملتي مع أكثر من اثني عشرة دولة افريقية في نطاق مهمتي كمنسق عام لافتتاح البنوك الإسلامية، و قد حصل لي الشرف ان التقى بعدة رؤساء دول، كما التقيت برواد الزوايا الدينية مثل التيجانية و الموريدية وغيرها، و بأكثر المقاولين و رجال المال والأعمال ولمست عن قرب مدى حب واحترام وتقدير الافارقة للمغاربة و للمغرب، الذي يعتبر عن حق الاخ الكبير في شمال القارة الذي نجح في تنمية اقتصاده عبر تطوير الفلاحة و الصيد البحري والبناء والصناعات الصغرى والمتوسطة و القطاع البنكي، و لا زلت متمسكا بهذه العلاقات في الاحترام المتبادل و المحبة الصادقة.

جبهة البوليساريو تريد مفاوضات مباشرة مع المغرب

○ العيون، الأسبوع



أقلت خديجة حمدي السيدة الأولى بجبهة البوليساريو والتي تحمل لقبية ما يسمى بوزيرة الثقافة قنبلة كبيرة في المياه الرائدة للبوليساريو، بعدما أكدت أن جبهة البوليساريو مستعدة لخوض «مفاوضات مباشرة» مع المغرب بمجرد أن لا يقوم هذا الأخير «بفرض شرطه المتعلق بمشروع الحكم الذاتي» قبل أي محادثات.. وأوضحت خديجة حمدي التي شاركت في لقاء لشبكة المنتخبين الفرنسيين من أصل إفريقي المتضامنين مع البوليساريو بباريس، بشكل مفاجئ أن «الجولة الأوروبية المقبلة للمبعوث

في فتح مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو،

الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء قد تساهم

مضيفة «أنها لا تستوعب شخصيا» الفرق بين المفاوضات المباشرة وغير المباشرة بين الطرفين موضحة أنهما «بالفعل على طاولة المفاوضات (...) ولقد حان الوقت لبدء مفاوضات مباشرة بين الطرفين».

واسترسلت قائلة أن النزاع في الصحراء «طال أمده» واستمرار الوضع على ما هو عليه لا يخدم أي طرف من طرفي النزاع واصفة الجولة الأوروبية المقبلة لكريستوفر روس «بخطوة هامة للغاية لإحراز تقدم في الملف» من شأنها أن تعزز سعيه من أجل التوصل إلى حل منصف للنزاع وستسمح له بـ «استبعاد» الطرف الذي يمنعه من التوصل إليه..

4 ملايين درهم لفك العزلة على كلميم



○ كلميم، عبد الله جداد

لم يخف والي جهة كلميم السمارة انشغالاته بمجموعة من الأوراش الهامة التي انطلقت سواء تعلق الأمر بالطريق المدارية الجديدة أو مشروع تقنية الطريق أو فك العزلة عن مدينة كلميم عبر الربط الجوي، وكانت دورة المجلس الإقليمي لكلميم المنعقد مؤخرا بمقر العمالة قد تمحورت حول دراسة مجموعة من النقط التي تهم ساكنة الإقليم حيث عبر رئيس المجلس محمد بالفقيه، عن مدى تضامن أعضاء المجلس، واتحادهم حول كل ما يهم القضايا والملفات الكبرى معبرا عن ضرورة الاهتمام بتطلعات وانتظارات المواطنين من إنجاز وتنفيذ بنيات تحتية ومرافق اجتماعية..

وفي هذا الصدد جاءت النقطة الأولى المدرجة في جدول الأعمال تتعلق بالتداول في شأن اتفاقية الشراكة المتعلقة بتمويل وتنفيذ برنامج تاهيل الأحياء المستهدفة ببرامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمدينة كلميم 2011-2015 والتي تصل تكلفتها 5.55 مليون درهم، حيث يعتبر المجلس الإقليمي شريك في هذه الاتفاقية، وانتقل بعد ذلك المجتمعون للتداول في النقطة المتعلقة باتفاقية الشراكة التي تهم تقوية الخط الجوي الرابط بين الدار البيضاء وكلميم طانطان، حيث أكد رئيس المجلس المحافظة على حصة المجلس الإقليمي في هذه الاتفاقية والبالغة 4 ملايين درهم كمساهمة للشركة المتلتزمة بالربط بعدما اعتبر كل الحاضرين هذه الاتفاقية بمثابة فك العزلة الاقتصادية والتنمية للجهة ككل.

انفلونزا الخنازير بالداخلية في حاجة إلى توضيح

○ الداخلية، الأسبوع

لم توضح لا وزارة الصيد البحري ولا وزارة الصحة علاقة البحار بدحود إبراهيم الذي يعمل على متن البخرة «ليوا» التابعة لشركة اتحاد المغرب والإمارات العربية المتحدة للصيد (UMEP) والتابعة بدورها لمجموعة SOMED والذي توفي على متن بخرة للصيد البحري على مقربة من مدينة الداخلة، والتي ربطت جهات بالداخلية بين وفاته وبين تسجيل حالات الإصابة بفيروس انفلونزا الخنازير في صفوف صيادين بالداخلية. وحسب المصدر ذاته فقد «تم إفاد طاقم طبي إلى قارب الصيد الذي يرسو في ميناء الداخلة» من أجل تقييم الوضع واتخاذ التدابير العلاجية والوقائية الموصى بها، وهو ما جعل الجامعة الوطنية لضباط وبحارة الصيد بأعلى البحار تتدخل لتحمل مسؤولية وفاة البحار للمدير العام للشركة، خاصة وأن المتوفى سبق أن عرض حالته على قبطان البخرة

إلى اكتشاف وباء مرضي خطير. مرارا من أجل ادخاله إلى ميناء الداخلة قصد العلاج، وأوضحت وزارة الصحة من خلال بلاغ لها أنه تمت تعبئة المختبر المرجعي من أجل تحديد الفيروسات المنتشرة، وأنه «وكإجراء وقائي ورغم أن الحالات المسجلة لا تثير القلق، فإن وزارة الصحة قامت بتفعيل نظام الإنذار وأخبرت مرافقها الصحية من أجل وضع وسائل التكفل بالمشتبه بإصابتهم»، وكشفت مصادر أخرى بأن بعض البواخر تعاني من مشاكل النظافة والوقاية مما يجعل ظروف العمل بها جد قاسية ومزمنة لا تراعي الظروف والشروط الصحية المنصوص عليها قانونيا في مدونة الشغل والقانون البحري، والمتعارف عليها دوليا في مجال الإبحار، نموذجاً (تسرب كبير لوقود البخرة داخل غرف نوم البحارة) مما يؤثر سلباً على صحة الطاقم برمته، كل هذه المعطيات تجعل المسؤولين على ميناء الداخلة شركاء فيما يحصل من تجاوزات أدت إلى اكتشاف وباء مرضي خطير.

دول أفريقية تساند الحكم الذاتي

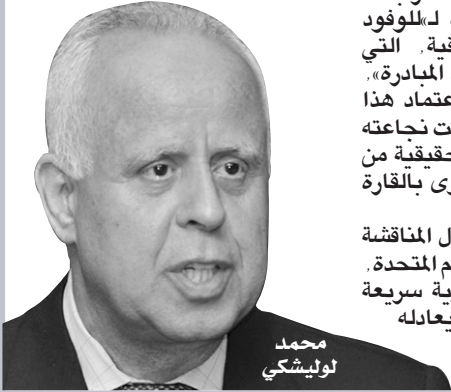
الحلم المغربي وتجسيده وتحسين منطقتنا من التهديدات الحقيقية للإرهاب ولزعزعة الاستقرار التي تترتب عنها..

وأضاف الدبلوماسي المغربي أن المملكة بالتزامها «بمبادرة الحكم الذاتي» تكون مهدت من جهتها طريق التسوية. ويبقى للأطراف الأخرى القيام بالمتعين عوض الإبقاء في وضع عقيم ومتجاوز.

رحب المغرب، يوم الجمعة الماضي، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، بـ «التأييد المكثف» الذي أبدته البلدان الإفريقية بشأن المبادرة المغربية للحكم الذاتي في الصحراء، معتبرا أن هذا الحل التوافقي «جرى اعتماده في تسوية نزاعات أخرى بالقارة السمراء

وأعرب سفير المغرب بالأمم المتحدة، محمد لوليشكي، الذي كان يتحدث أمام اللجنة الرابعة، عن «امتنان» المغرب للوفود العديدة، خاصة الإفريقية، التي قدمت مجددا دعمها لهذه المبادرة، مشيرا إلى أنه «جرى اعتماد هذا الحل التوافقي، الذي أثبت نجاعته في الحوار، لفتح آفاق حقيقية من أجل تسوية نزاعات أخرى بالقارة وخارجها».

وقال لوليشكي، خلال المناقشة العامة للجنة الرابعة للأمم المتحدة، أن التزام المغرب «بتسوية سريعة ونهائية لهذا النزاع لا يعادله إلا التزامه بإحياء



محمد لوليشكي

بأطباء جدد.

اجتهدت جامعة الدراجات في أن تنتزع اعتراف الاتحاد الدولي بمغربية الصحراء، وقد سبق للوزير المنتخب في الداخلية الشرقي اضريس أن اقترح تنظيم طواف خاص بالأقاليم الجنوبية على غرار طواف المغرب، وسيطلق بداية الأسبوع المقبل شلائج المسيرة الدولي للدراجات من مدينة تزنت إلى مدينة الداخلة بمشاركة دولية ووطنية وازنة، وتحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، وهو السباق الذي تسعى جامعة الدراجات إلى جعله تقليدا رياضيا سنويا على الرغم من الإكراهات المالية التي خففت منها مساهمة الولايات والعمالات والمجالس المنتخبة.

في انجازه المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من بين أهم المنشورات التي تهتم برجال الصحراء، يقع في 218 صفحة ويتضمن وثائق نادرة وشهادات متعددة حول مسيرة رجل زاهد في الدنيا يربي أجيالا متعددة هم الآن في أعلى مناصب الدولة.

يرتقب أن يحل الدكتور الوردى وزير الصحة بمدينة الداخلة بحر هذا الأسبوع، وهي الزيارة التي اتصحت معالمها من خلال ما يعرفه مستشفى مولاي الحسن بن المهدي من ترميمات وإصلاحات، وقد سبق لرئيس مجلس جهة العيون بوجردور الساقية الحمراء سيدي حمدي ولد الرشيد ولد إبراهيم أن طالب بحضور وزارة الصحة للإجابة على العشرات من الأسئلة المعلقة حول القطاع من بينها غياب مجموعة من الأطباء خاصة بجهاز الراديو، في المقابل يجب تعزيز القطاع

■ انتقل إلى عفو الله الشيخ أخليه ولد الشيخ الولي ولد الشيخ ماء العينين عن سن يناهز 100 سنة بنواذيبو بموريتانيا، وهو والد السيد ماء العينين بن أخليه ماء العينين الأمين العام للمجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية، وكان الفقيد مشهود له بمقاومته للاحتلال الإسباني والفرنسي وورعه واهتمامه بالعلم والعلماء، فتعازينا لأسرته الصغيرة والكبيرة سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

■ جمع حفل توقيع كتاب العلامة سيدي محمد ولد سيدي إبراهيم والداه نخبة من مفكري ومتقفي وإعلامي وادي نون، ويعتبر كتاب سلسلة أعلام ورجالات وادي نون الذي ساهمت

■ ارتاح سكان مدينة كلميم لتوقيف عصابة جديدة روعت المواطنين مكونة من ثلاثة شبان متورطين في قضايا تتعلق بتكوين عصابة إجرامية متخصصة في السرقات، وقد استعانت الضابطة القضائية بهاتف نقال معروض للبيع في محل مخصص لإصلاح الهواتف النقالة ونصب كمين للمشتبه به الذي اتضح بعد البحث معه أنه من ذوى السوابق العدلية، وقام بالسرقة الموصوفة لعدة محلات تجارية عن طريق الحفر أو الكسر لمقاهي ونواصي الانترنت، وتم حجز مجموعة من المسروقات وهي عبارة عن هواتف نقالة ومواد غذائية وأجهزة الكترونية وبطاقات التعبئة بالإضافة إلى أدوات اعتاد الجناة استعمالها في اقتراف جريمة السرقة، كما تم حجز سيارة ودراجة نارية كانتا الوسيطتان اللتان يستعملهما اللصوص في تنفيذ مخططاتهم الإجرامية.

كواليس صحراوية

المشاريع المعلقة بعد دورة المجلس الجماعي للداخلية

○ الداخلية، الأسبوع

ترهن الرأي العام المحلي، كان الجميع ينتظر من المجلس أن يقدم تفسيراً للتأخر الحاصل في إخراج دفاتر تصلات عدد من المشاريع الهامة بالمدينة، والتي كانت موضوع تساؤلات قضاة المجلس الأعلى للحسابات ضمن تقريره الأخير لسنة 2011.

ويتعلق الأمر بمشروع السوق البلدي المغطى والذي تم بناؤه في إطار اتفاقية شراكة بين عدد من الشركاء من بينهم الجماعة الحضرية الداخلة بغلاف مالي يقدر بـ 18 مليون درهم، وعلى الرغم من تسلمه في 7 أكتوبر 2009 فإنه لم يستغل لحد الساعة، وكذا مشروع المحطة الطرقية التي تم الانتهاء منها منذ سنة 2011 لكن لحد الساعة لم تستغل...

عقد المجلس الجماعي للداخلية منذ أيام دورته العادية لشهر فبراير والتي خصصت للدراسة والمصادقة على الحساب الإداري وبرمجة الفائض الحقيقي برسم السنة المضمرة فضلا عن عدد من النقط الأخرى المدرجة بجدول أعمال هذه الدورة.

ورغم أن أشغال هذه الأخيرة اتسمت بروح الإجماع والتسهيل للإنجازات الباهرة للمجلس ولقيادته الحكيمة، لكنها مع ذلك لم تقدم إجابات شافية وواضحة لعدد كبير من الأسئلة التي

انتخاب مؤتمري ومؤتمرات الجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرع آسا الزاك

○ الصحراء نيوز، آسا الزاك

عقد الفرع المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بآسا الزاك يوم السبت الماضي على الساعة الخامسة مساء جمعا عاما تحت إشراف مبعوثي اللجنة الإدارية من أجل انتخاب ممثلي وممثلات الفرع في المؤتمر الوطني العاشر للجمعية المزمع انعقاده ببوزنيقة أيام : 19، 20 و 21 أبريل القادم.

وبعد مناقشة المشاكل التي يواجهها الفرع الإقليمي للجمعية ومحاولة إيجاد السبل الكفيلة بحلها، تم الانتقال بعد ذلك إلى عملية انتخاب المؤتمرين والمؤتمرات، وحيث أنه لم يتقدم للترشح إلا العدد المطلوب من الفرع انتخابه وهو 3 مؤتمرين بينهم شاب وامرأة فقد وقع الاختيار بالإجماع على المؤتمرين الآتية أسماؤهم : عبد القادر كرنوش (ممثلا لللائحة العامة) والوافي سهل (ممثلا لللائحة الشباب) وفاطمتو السعيد (ممثلة لللائحة النساء)، وحرم جداد (ملاحظا باعتباره رئيسا للفرع المحلي).

الأسبوع الرياضي

إعداد: كريم إدبهي

عن أي احتراف يتحدثون؟

الذهاب، بسبب ضعف العديد من الحكام، وبسبب ارتجالية وتحيز اللجنة المركزية للتحكيم التي وجدت نفسها في ورطة بعد أن رفضت العديد من الأندية بعض الحكام لإدارة



مبارياتها... فقد كان على هذه اللجنة أن تستغل توقف البطولة، فصلاح ما يمكن إصلاحه باستضافة بعض الحكام الدوليين العالميين للاستفادة من خبراتهم وليلقنوا الدروس المفيدة لبعض حكامنا الذين يصلحون لكل شيء

انطلقت في نهاية الأسبوع الذي ودعناه مباريات الإياب من البطولة الوطنية التي تدعي الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بأنها بطولة احترافية، ونحن كمتتبعين مازلنا لم نر أي شيء من هذا المصطلح.. نرى فقط بطولة بدون روح وبدون هوية.. وبطولة غارقة في العديد من المشاكل التقنية واللوجيستية، والمادية.. والمسؤولون ساجدهم الله يصفونها بالاحترافية ظلما وعدوانا.

قبيل انطلاق الشطر الثاني من هذه البطولة البئيسة وضعت الجامعة «مشكورة» برنامج الدورة 16 بدون أن تشير إلى معظم الملاعب التي ستحتضنها هذه الدورة، خاصة بعد أن «حكمت» على بعض الفرق أن تلعب خارج ميدانها لسوء أرضية ملاعبها، كأندية أولمبيك خريبكة، وأولمبيك أسفي، والجيش الملكي وحسنية أكادير، لتعود لتسمح لهذه الأندية بأن تستقبل في الملاعب التي قالت عنها بأنها غير صالحة..

فعن أي احتراف يتحدث هؤلاء المسؤولون؟

عرف الشطر الأول من هذه البطولة مشاكل كثيرة كان سببها التحكيم الذي كان نجم مباريات

قالوا ونقول

الانتقادات تدفع المدرب التونسي الطرابلسي إلى الاستقالة

«وكالات»

والطاوسي مصر على البقاء ولو طارت معزة.

غريبتس كذاب وفاشل وليس مدرب عالمي

«الدارس السعودي السابق: محمد الدعيم»

اسمع على وذنك يا منصف بلخياط وعلى الفاسي الفهري الذين أقاما الدنيا ولم يقعداها ونفخا في هذا المدرب العادي جدا.

تنزانيا تهزم الكامبيون تحت انظار الطاوسي.

«صحف»

فليبحث عن كومونديو وعن استراتيجية جديدة!!

الطاوسي يتجه نحو إعادة الدوليين بوصوفة وكارسيل خلال مواجهة طنزانيا، بعد أن استغنى عنهما خلال نهائيات كاس إفريقيا الأخيرة.

«مصادر جامعية»

أقصى درجات التناقض، وقمة العتب. غير صالحين في نهائيات كاس إفريقيا، وصالحين خلال إقصائيات كاس العالم.

مدرب «خيطاوي» الإسباني يدافع عن برادة ويهاجم الطاوسي.

«وكالات»

اسمع على وذنك أ رشيد.

المنتخب يستعد لتنزانيا بالإمارات.

«الصباح»

سبق وأن استعد لنهائيات كاس إفريقيا في جنوب إفريقيا وسيستعد للكويت ديفوار في جزيرة الوقواق.

متولي ومحبي الدين يتبادلان اللكمات.

«المساء»

على حلبة الطائرة التي نقلتهم إلى العراق لمواجهة فريق القوة الجوية.

مسؤولو النادي الكناسي متهمون بسرقة «الما والوضو» واللاعبون بدون ماوى.

«صحف»

والجامعة تتبجح بالاحتراف، وبإهدار المال العام بدون محاسبة.

في ندوة الطاوسي: أرقام وإحصاءات، والطاوسي يلوم الحظ وغياب النملي.

«المنتخب»

ولا يتوفر على بودريالة والتيمومي، وخرج من الدور الأول مرفوع الرأس، والحصول إيجابية، ويهيئ منتخب المستقبل... ووو.

الله يعطينا وجهك.

محمد أوزين وزير الشبيبة والرياضة داخل قبة البرلمان «ما عندناش.. والمنظومة الكروية المغربية فاشلة»

«الأحداث المغربية»

وشهد شاهد من أهلها.

هل استفاد المغرب من دروس المونديال الإفريقي



لاعبين شباب معظمهم يمارس في البطولة المحلية، نعم خبرة هذا المدرب ساعدته على الذهاب بعيدا في هذه البطولة وإحراز النقب في نهاية المطاف.

منتخب بوركينافاسو يستحق من الجميع كل التتويه خاصة وأنه وقع على مسار رائع وأزاح العديد من المنتخبات القوية، ليكون بذلك ظاهرة الدورة.

على منتخبنا «الباسل» أن يستيقظ من سباته العميق، وأن تكون هذه الدورة درسا للمسؤولين الذين وفرت لهم الدولة كل الإمكانيات المادية واللوجستية، الغير موجودة في منتخبات كبوركينافاسو أو منتخب الرأس الأخضر لكنهم أبلوا البلاء الحسن. فعسى أن تكون هذه البطولة إنذارا أخيرا لهؤلاء الذين مازالوا يعيشون على الماضي وعلى لقب يتيم تحقق قبل 37 سنة.

بعد انتظار دام عقدين من الزمن، تمكن المنتخب النيجيري بقيادة مدربه المقتدر ستيفان كيشي من الفوز بكأس إفريقيا للأمم بعد انتصاره في المباراة النهائية على منتخب بوركينافاسو الذي يعتبر وبشهادة جل المتتبعين مفاجأة هذه النسخة.

فوز صغير بهدف لصفر كان كافيا للنسور الأخضر لإضافة لقب جديد لخزانتهم والذي يعتبر اللقب الثالث، بعد الأول سنة 1980 حينما نظموا هذه الدورة، والثاني سنة 1994 بتونس.

المنتخب النيجيري الذي خاض هذه النهائيات بهدوء وبدون بهرجة، لم يكن من المرشحين للفوز، مقارنة مع منتخبات قوية على الورق، ككويت ديفوار أو غانا، لكن خبرة المدرب النيجيري ستيفان كيشي الذي غير جلد الفريق، معتمدا على

إذا أسندت الأمور..

بعد العديد من الحروب والاستقلالات التي مست سمعة رياضة المثقفين، انطلقت البطولة الوطنية لكرة السلة خلال نهاية الأسبوع الأخير، كرة السلة التي كانت في الأسس القريب من الرياضات الوطنية التي يضرب لها ألف حساب، والتي كانت مثالا للانضباط وحسن التنظيم، أصبح وللأسف يسيرها من هب ودب، لتترجم على رجال عملوا في صمت وضحوا بالغالي والنفيس في سبيل هذه الرياضة الرائعة.

رحم الله المسير والمربي والموسوعة الرياضية منصور الحريزي وأطال الله في عمر الدكتور يسري حمودة الذي أعطى الشيء الكثير لهذه الرياضة، كما سبق له رئاسة الاتحاد الإفريقي لكرة السلة التي عرفت في عهده انتعاشة كبيرة..

ولكن.. إذا أسندت الأمور إلى غير أهلها فانتظر الساعة.



لا يوجد إلا في المغرب

الرجل القوي داخل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في عهد الرئيس السابق حسني بنسليمان، والذي ازداد قوة ونفوذا مع جامعة الفهري، الذي كان رئيسا للوفد المغربي في نهائيات كاس إفريقيا الأخيرة بجنوب إفريقيا حيث كان يتقاضى 500 دولار يوميا كمصروف الجيب، هذا الرجل لم يعد «قويا» بعد أن فقد مؤخرا وظيفته الرسمية كإطار في إحدى شركات الإسمنت، فحن قلب علي الفهري لحال صديقه وكاتم أسرار، وفرض على الجامعة أن توظفه بمبلغ 50 ألف درهم شهريا، اعترافا منه «للخدمات» الجليلة التي قدمها للمنتخب المغربي الذي عرف في عهده الخيبات والإقصاء تلو الآخر.

المغرب حاضر في نهاية كأس إفريقيا للأمم!!

بين المنتخب النيجيري ونظيره البوركينابي، بالإضافة إلى الحكم الدولي بوشعيب لحرش الذي كنا ننتظر أن يقود هذه النهاية، ولكنه كان حاضرا كحكم رابع، وذلك أضعف الإيمان.

إذا كان المنتخب الوطني وكعادته خرج من الدور الأول من نهائيات كأس إفريقيا، فإن المغرب حضر في النهاية في شخص سعيد بلخياط الذي أسندت له مهمة مندوب المباراة النهائية التي جمعت

مكتب جديد لكرة الحديدية

عقد نادي مرس السلطان لكرة الحديدية يوم السبت 9 فبراير جمعه العام العادي وذلك بحضور المنخرطين والعديد من الفعاليات الرياضية والسلطات المحلية، بعد التقريرين الأدبي والمالي تم استقالة المكتب، وإعادة انتخاب الرئيس الأستاذ علي فنان الذي خول له الجمع العام تشكيل مكتب جديد.



الكراوي ←



← الملك محمد السادس

كثير من المغاربة، لم يفهموا معنى الحفل الكبير الذي أقيم على شرف الملك محمد السادس، في هاواي، تلك الجزيرة المرمية بعيدا على أطراف القارة الأمريكية، وقد علق الكثيرون، قبل أن تذهب الأسبوع، لتحمل من هناك، أطراف القضية وخباياها، وتكتشف هذه الهاواوية (...) الجذابة وقد ارتدت بالمناسبة، قفطانا مغربيا جميلا أعطاهها من الأصالة والأناقة المغربيتين، ما كاد ينسينا أنها أخت رئيس الدولة الأمريكية، باراك أوباما، واسمها مايا صوطورو، التي حضرت حفل تكريم الملك محمد السادس بجانب الإمبراطورة فرح ديبا، التي قررت في الأخير مغادرة سكنائها في فرنسا لتستقر نهائيا في هاواي، محتفظة ببيتها في تارودانت.

هل هي مغربية في هاواي

وهاواي. وقد تنامت تلك العلاقات والمبادلات تحت إشراف الملك محمد السادس، الذي أمر بتعيين قنصل شرفي للمغرب في هاواي سنة 2005، وهو مسلم من أصل هندي، إسمه يان رومي، لترد هاواي بجعل 30 نونبر من كل سنة يوما رسميا للاحتفال بالمغرب. إدريس الكراوي، لم يكن إذن فضوليا، ولا كان أول أمسترونغ مغربي وضع قدمه فوق جزيرة هاواي، بل أنه كان متتبعا لهذا المشروع، منذ أيام الحسن الثاني واليوسفي إلى أيام الملك محمد السادس، الذي عينه أمينا عاما للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، فكل عملية إذن جذور.

ولد الرحامنة عضو في حكومة هاواي

طبعا وراء هذا التنامي لهذه العلاقات، مع إقليم أمريكي ولد فيه رئيس الولايات المتحدة أوباما، يوجد مغربي رحمان، من بن كير، اسمه «حكم وانصافي» ذهب إلى تلك المنطقة، هاواي، صغيرا.. ورشحه نكاؤه وثقافته لأن يصبح مسؤولا منتخبا في حكومة

ه الرابط. الأسبوع

الحسن الثاني وعبد الرحمان اليوسفي هما صاحب الفكرة

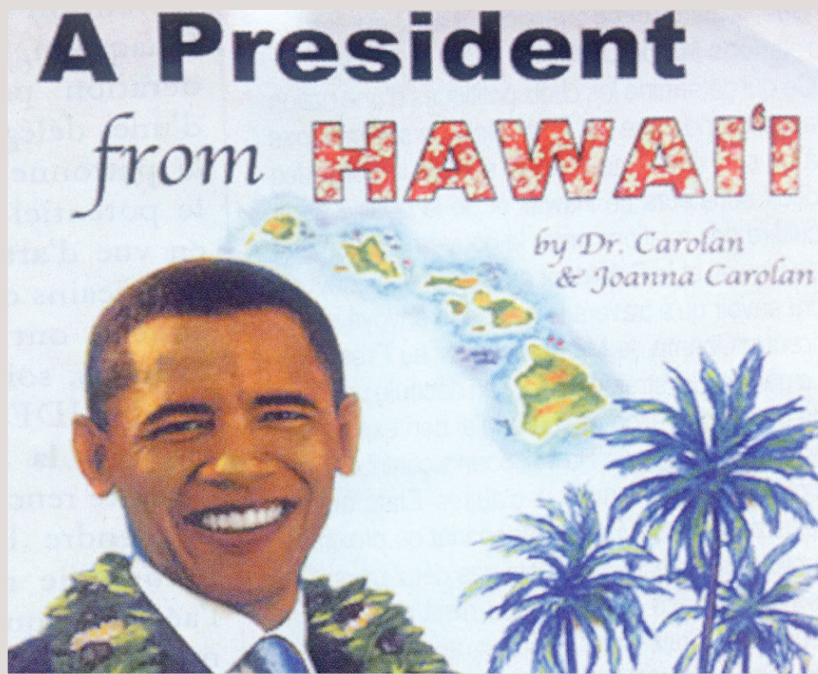
فكرة الاحتفال بالملك محمد السادس في هاواي ترجع إلى سنة 1999، حينما طلب الملك الحسن الثاني من وزيره الأول، عبد الرحمان اليوسفي أن يشرف على مشاركة المغرب في المؤتمر الدولي للشباب الذي كان مقررا أن يعقد في أكتوبر 1999 بهواوي الأمريكية.

وقد كلف اليوسفي مستشاره إدريس الكراوي بتنفيذ المشروع.. كمنسق للجنة الوطنية، ليعين الملك الحسن الثاني من بعد، ولي عهده الأمير سيدي محمد، رئيسا للجنة.

وقتها عقدت اجتماعات في الديوان الملكي حضرها ولي العهد ومدير ديوانه فؤاد الهمة ورشدي الشرايبي وشاركت ولاية الرباط زمور زعير في انتخابات عشرين ممثلا للمغرب، في مهرجان الشباب بهواوي، ولتنطلق عملية الصداقة والتوأمة بين الرباط زمور زعير،



← أخت الرئيس أوباما السيدة مايا رفقة زوجها الأمريكي صوطورو، وقد ظهرت إلى أقصى اليمين متحدة إليه، الإمبراطورة فرح ديبا.



أوباما ولد هاواي الذي أصبح رئيسا للولايات المتحدة

هذا الحفل، فرحا بإعادة انتخاب أوباما رئيسا للولايات المتحدة، وهو الذي في الفترة الانتخابية الأولى لم يهتم بالمغرب، ولم يلتق بملك المغرب، وترك وزيرته هيلاري كلنتون، تتولى تبادل الود مع حكومة المغرب. المؤكد هو أن احتفالات المغرب في مسقط رأس أوباما سيجعل الرئيس الأمريكي في ولايته الثانية سيصغي إلى ضغوطات المستشارين الهاوويين، في الكونغريس الأمريكي، والذين كان لهم دور كبير في دعم ولد منطقتهم، باراك أوباما.

أن تحضر الحفل، وتقرأ باسمه ((رسالة المحبة من أخي أوباما إلى فخامة الملك محمد السادس)). وكانت أخت أوباما قد ارتدت القفطان المغربي الذي جاءها على قد قامتها، وواتأها كما يقول المغاربة ولكن تحت أنظار الإمبراطورة الإيرانية الرودانية (...). فرح ديبا التي صفقت لخطاب أخت أوباما، كما نوهت أخت أوباما، وطبعاً بإذن أخيها ((بالإصلاحات الدستورية التي استجاب بها الملك محمد السادس لدعوات الربيع العربي)). المصادفة الحقيقية كادت تجعل من



الرحماني حكم وانصافي ولد بن كيران الذي أصبح وزيرا في حكومة هاواي

قليلًا إلى المغرب، الذي أقام حفلا كبيرا في هاواي، بدعم من الدولة المغربية، ومشاركة في التحضير من طرف الوزير الرحماني في حكومة هاواي، وإشراف من مستشار عبد الرحمان اليوسفي الأمين العام للمجلس الاقتصادي الأستاذ إدريس الكراوي، وإنما أوباما كلف أخته

هاواي مكلفا بالسكنى والتعمير، وهو الآن أحد كبار رجال الأعمال الأمريكيين في منطقة الباسيفيك، يرأس بالمناسبة جمعية المسلمين في هاواي والباسيفيك. ليست الاحتفالات بيوم محمد السادس في هاواي، مجرد استدعاء مغربي لدعوة الرئيس أوباما كي يلتفت

متابعات



إصلاح صندوق المقاصة... الملف الذي سيسقط عبد الإله بن كيران

عبد الإله بن كيران
أمام عدسات المصورين

تراجع رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران عن حماسه فيما يتعلق بإصلاح صندوق المقاصة، حيث خصص جلسته الشهرية التي عقدها يوم الإثنين الماضي لتكذيب كل مارج حول الزيادة المرتقبة في الأسعار. بن كيران بدا كما لو أنه يخوض حملة انتخابية جديدة وهو يتوسل المغاربة بعدم الإنسياق وراء الإشاعات، «...نهار تكون الزيادة فالبوطاكار غادي نجي نقولها ليكم»، يقول بن كيران. ولم يسبق لبن كيران أن وجد نفسه في ورطة مثلما حصل معه يوم الإثنين الماضي، عندما حاصره النواب بأسئلة، فكرته في أحداث 1981، التي أطلق وزير الداخلية الراحل إدريس البصري اسم شهداء كوميرة على ضحاياها. ماهي حكاية صندوق المقاصة، الذي هدد حكومة عبد الإله بن كيران في وجودها، وماهي الأسباب التي تجعل الإقتراب منه ورشا خطيرا.

الانتقال من صفوف المعارضين لإصلاح الصندوق إلى موقع المساندين لفكرة «إلغاء الدعم عن المواد الأساسية».

الجواب لا يوجد داخل حكومة بن كيران ولكنه يوجد في التقارير الاقتصادية الدولية، إذ يكفي أن نرجع إلى آخر تقرير أصدرته وكالة

هل هو إصلاح حكومي أم إملاء دولي

لماذا تحرص الحكومة الحالية على إصلاح صندوق المقاصة أكثر من غيرها، وما الذي يدفع وزيرا مثل نجيب بوليف (وزير الحكامة) إلى

○ الرباط. الأسبوع

ليست هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الحديث عن إصلاح صندوق المقاصة، الذي يعتبر الآلية الوحيدة في المغرب للحفاظ على استقرار أثمان المواد الأساسية.

شبح «شهداء كوميرة» يخيم على نقاشات الإصلاح

كانت نقابة الأموي وقتها نقابة فنية لكنها كانت شرسة ومقنعة (..)، فقد استجابت لندائها كافت الشرائح الاجتماعية، بما في ذلك عمال النقل الحضري وعمال النظافة.. هذا الأمر لم يكن لتقبله السلطات المركزية، وبدل أن يتم التفاعل مع مطالب المحتجين أطلق العنان لجحافل رجال الأمن والقوات المساعدة والجيش الملكي للتحكم بالمحتجين، فأنقلبت الأمور من إضراب عام سلمى إلى تمرد اجتماعي انتقلت عدواه على باقي المدن الأخرى، بعدما تم تشجيع مقرات النقابة الداعية إلى الإضراب. لم يسدل الستار عن إنتفاضة الخبز إلا بعد مرور حوالي 4 أيام من الدعوة على إضراب عام، لكن السيناريو كان دمويًا وبشعًا حيث قتل مئات المواطنين، ولم يتم تحديد عددهم إلى حدود اليوم.

كل الذين يتوجسون من إصلاح صندوق المقاصة، يتذكرون حالات الإنفلات الاجتماعي الذي يعيشه المغرب كلما تعلق الأمر بالمس بالقدرة على شراء الخبز، وهذا هو السبب الذي جعل النواب يتحدثون عن أحداث 20 يونيو 1981، التي لخصها الراحل إدريس البصري في كلمته الشهيرة بخصوص الضحايا، بأنهم شهداء كوميرة. 20 يونيو 1981 تاريخ مثل الوشم على جسد المغرب، في ذلك الصباح فضلت مدينة الدار البيضاء أن لا تستيقظ للعمل وبدأت الأتفة فارغة إلا من بعض القطط الضالة، وفضل أرباب المتاجر أن يستجيبوا لدعوة الإضراب العام التي أطلقتها الكنفدرالية الديمقراطية للشغل على لسان، محمد نوبير الأموي، عوض فتح أبواب الرزق.

بالأساس في، «تنظيم التزود بالمواد الاستهلاكية الأساسية، وتأمين المقاولات من تقلبات أسعار المواد الأولية وحماية المستهلكين عبر التحكم في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية»، ويتولى صندوق المقاصة تدبير الجزء الأكبر من نظام المقاصة من خلال دعم المواد الطاقية ومادة السكر، بينما يقوم المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني بتدبير مهام دعم الدقيق والقيام بعمليات المقاصة المتعلقة بهذه المادة. ويهدف نظام المقاصة بصفة عامة، و

التصنيف موديز بداية الأسبوع الجاري، لنقرأ تراجع التصنيف السيادي للمغرب، وتحوله من وضعية مستقرة إلى وضعية «سلبية». وجاء رد فعل الوكالة الدولية عقب إعلان المغرب عن عجز قياسي في ميزانيته العمومية، فقد صرح نزار بركة، وزير الاقتصاد والمالية، يوم الجمعة 8 فبراير، أن هذا العجز ارتفع إلى 7.1٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2012، مقابل 6.2٪ في العام السابق،

الأسواق الدولية، علما أن المغرب يشتري معظم المواد الأساسية من الأسواق الدولية، تضاعفت ميزانية الصندوق، وبرزت إختلالات في مجال المستهدفين من خدماته، حيث اتضح أن الفئات الميسورة والشركات الكبرى هي الأكثر استفادة من ريع الصندوق، مما جعل الدولة تخطط للإجهاد على صندوق المقاصة، أو على الأقل تقليص قائمة المواد الأساسية التي يدعمها، لتخفيف العبء على الموازنة العامة، بانتظار تهيب الفرصة المناسبة لاستبداله بنظام آخر يكون أقل كلفة وأكثر عدلا.

وضع للفقراء.. فاختطفه الأغنياء

كان الهدف الأساس من وضع صندوق المقاصة هو دعم القدرة الشرائية للفئات الفقيرة ومحدودي الدخل، وتوفير الحماية الاجتماعية لهم، في مواجهة غلاء المعيشة وتقلبات أسعار المواد الأساسية، وخاصة ذات المنشأ الخارجي.. لكن سرعان ما برزت إختلالات في نظام اشتغاله، وهي إختلالات ناجمة أساسا عن مبدأ تعميم الاستفادة من أموال الدعم، دون التمييز بين الفقراء والأغنياء، حيث اتضح أن معظم أموال الدعم تذهب إلى جيوب وبطون الأغنياء والشركات التجارية والصناعية الكبرى.

وبلغة الأرقام، يستأثر 20٪ من الأغنياء من مجموع 75٪ من أموال الدعم، بينما لا يستفيد الفقراء والمعوزين سوى من 1٪ من مجموع أموال نظام المقاصة.. بل إن ثمة شركات تجارية وصناعية كبرى، بعضها أجنبي تلتهم أقساطا هائلة من أموال الدعم المخصصة أساسا للفئات الفقيرة والمتوسطة. وخلصت دراسة قام بها مجلس المنافسة حول صندوق المقاصة إلى أن 95 بالمائة من الدعم المرسود لمادة السكر مثلا، تستفيد منه الفئات غير المستحقة، بينما لا تستفيد الفئات الفقيرة والمتوسطة سوى بـ 5 بالمائة، كما كشفت الدراسة إياها أن 96 في المائة من حجم الدعم المقدم للمقح اللين

كان الهدف الأساس من وضع صندوق المقاصة هو دعم القدرة الشرائية للفئات الفقيرة ومحدودي الدخل، وتوفير الحماية الاجتماعية لهم، في مواجهة غلاء المعيشة وتقلبات أسعار المواد الأساسية، وخاصة ذات المنشأ الخارجي.. لكن سرعان ما برزت إختلالات في نظام اشتغاله

صندوق المقاصة بصفة خاصة، إلى المحافظة على القدرة الشرائية للفئات الفقيرة والمتوسطة، وتكريس العدالة الاجتماعية وتحقيق الاستقرار الاجتماعي

صندوق المقاصة.. صمام أمان الفقراء

كغيرها من بلدان العالم الثالث، أو معظمها على الأقل، تعثر المغرب وما يزال في بلورة نموذج تنموي ناجح، يقضي على الفقر والامية والتخلف، وينجز الإقلاع الاقتصادي الذي يحقق للبلاد مناعتها تجاه الاقتصاديات والأسواق الدولية من جهة، ويكفل للمواطنين متطلبات الحياة الكريمة، وفي مقدمتها القدرة الشرائية في عالم لا تستقر فيه أسعار المواد الأساسية والمنتجات الصناعية على حال من جهة أخرى. وكان لزاما والحالة هاته أن تتدخل الدولة عبر آليات الحماية الاجتماعية لدعم قدرات المواطنين، وخاصة الفئات المتوسطة والفقيرة على مواجهة متطلبات العيش الكريم، وتقلبات أسعار المواد الأساسية، ولاسيما ذات المنشأ الخارجي. وذلك حفاظا على الاستقرار والسلم الاجتماعي.

وقد تبلور ذلك عبر نظام المقاصة الذي يعتبر صندوق المقاصة أحد آلياته الرئيسية ضمن آليات أخرى، وهو نظام يتوخى توفير الحماية للمواطنين عموما، والفئات الفقيرة والمعوزة خصوصا، من خلال تأمين أسعار المواد الأساسية والحفاظ على القدرة الشرائية للمستهدفين من سياسة الصندوق.

وكان مجال الدعم في البداية يشمل عددا مهما من المواد الأساسية، التي تدخل في صميم الاستهلاك اليومي للمواطن، كالزيت، والسكر، والدقيق الوطني، قارينا، ودقيق القمح الصلب، و الحليب والزبدة.. الخ، حيث كان المستهلك يفتني هذه المواد الأساسية بسعر أقل من ثمنها الحقيقي في الأسواق، وتقوم الدولة عن طريق صندوق المقاصة بتحمل الفارق بين الثمن الحقيقي والظن الذي تباع به للمستهلك، ولذلك كان صندوق المقاصة بمثابة صمام الأمان للفقراء وذوي الدخل المحدود في مواجهة تقلبات الأسعار وغلاء المعيشة، لكن ومع اتساع حجم المستفيدين وارتفاع أسعار المواد المدعومة في

يستفيد منه غير الفقراء، والمستفيدون هم في الغالب شركات ومؤسسات تجارية كبرى (كوكا كولا، شركات البسكويت والحلويات السخ..)، حيث تجني أرباحا هائلة على حساب أموال الدعم، ويكفي أن نشير هنا إلى أن شركة واحدة لصناعة السكر (كوزيمار) تلتهم لوحدها أكثر 200 مليار سنتيم من ميزانية صندوق المقاصة، مثملا أن شركة كوكاكولا تستحوذ على أكثر من 12 مليار سنتيم من ريع الصندوق، وإذا علمنا أن نفس الإمتياز تستفيد منه شركات أخرى سواء فيما يتعلق

بغض النظر عن ذلك الخلاف حول اللغة المستعملة في الحوار داخل البرلمان والتي تعززت مؤخرا بالحديث عن الكلب والحمار من لدن الوزير الحبيب الشوباني (..)، فإن موضوع إصلاح صندوق المقاصة لم يكن ليرضي الفرق البرلمانية التي خاضت فيه يوم الإثنين الماضي بمناسبة الحديث عن الزيادة في الأسعار.

عبد الهادي خيرات وهو يتحدث باسم فريق الاتحاد الاشتراكي حذر من ضرب استقرار البلاد بسبب التصريحات المتناقضة للحكومة وضرب مثلا لذلك من خلال تصريحات وزير الاقتصاد والمالية الذي يقول عن صندوق المقاصة عبارة عن ريع سياسي، بخلاف نجيب بوليف الذي يتحدث عن نماذج اجنبية في الإصلاح،

بالسكر أو الدقيق أو المواد النفطية أدركنا حجم المليارات التي تقتطع من ميزانية المقاصة وتذهب إلى جيوب وبطون الأغنياء والشركات التجارية الكبرى، على حساب الفئات المستهدفة من سياسة الصندوق.

حلول محفوفة بالمخاطر

لم تقترح حكومة عبد الإله بن كيران لحد الآن أية حلول بشأن إصلاح صندوق المقاصة، وتؤكد أن المشروع لزال قيد الدراسة، لكنها خلصت إلى وضع خارطة طريق لإصلاح نظام المقاصة هدفها الأساس هو تحرير أسعار المواد الأساسية، بطريقة تدريجية، وإقرار تحويلات نقدية مباشرة لفائدة الفئات الفقيرة والمعوزة، واتخاذ تدابير خاصة لصالح الطبقة المتوسطة القريبة من الفئات الفقيرة، غير أن هذه الآلية لا تدعو على الإرتياح، فكيف سيوزع بن كيران شيكاته على المعوزين، وكيف سيتعرف على المحتاجين من غير المحتاجين.

إن يبدو أن الحكومة قد استقر قرارها على اختيار آلية الدعم المباشر للفئات الفقيرة والمعوزة من خلال ضخ مساعدات نقدية مباشرة في جيوب هذه الفئات المستهدفة، بمساعدتها على مواجهة ارتفاع أسعار المواد الأساسية عندما ستلغي الحكومة دعمها لها، وهذه السياسة سيقننا إليها دول أخرى مثل البرازيل والمكسيك وإيران، حيث حققت أكلها ونجحت في إيصال الدعم إلى أوسع الفئات الاجتماعية بسبب تسهيل عملية الولوج إلى الحصول على الدعم، حيث فتحت بابه أمام كل من يبدي الرغبة في الحصول على الدعم، يكفي أن يسجل اسمه في لائحة المستفيدين لكي يحصل على دعم الحكومة، وهذه السياسة قد لا تصلح في المغرب، لأن هذا قد يستدعي تخصيص ميزانية قد تفوق ما يلتهمه صندوق المقاصة اليوم، وبذلك نكون كمن استبدل الحمار بـ «أغيول» كما يقول أهل في الريف، ومن هنا صعوبة استنساخ تجارب مقارنة وإسقاطها على البيئة المغربية، التي تتميز بخصوصيات معينة

لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند وضع السيناريوهات والحلول، فإذا كانت الحكومة ستوزع مساعدات مالية مباشرة على الفقراء، فما هو الأساس المرجعي الذي سيتم بناء عليه تمييز المستحقين من غيرهم، خاصة في غياب قاعدة بيانات واضحة وفي ظل العقلية النفعية السائدة، وانتشار أساليب الوساطة والربوينة والرشوة؟ ثم ما موقع الطبقة المتوسطة من الدعم المباشر؟ وهل مبلغ ألف درهم الذي قالت الحكومة بأنها ستعطيه لكل عائلة فقيرة كاف لمواجهة نار الأسعار، التي ستخضع لمنطق العرض والطلب؟ وما هي ردود الفعل المتوقعة لدى الفئات الغنية والشركات التجارية الكبرى على حرمانها من الدعم الذي اعتادت عليه في ظل وجود نظام المقاصة؟ وبالتالي ما هي مخاطر هذا الإصلاح، وخاصة على الصعيد الاقتصادي؟ وتحديدًا على السلم الاجتماعية؟

لماذا يرفض النواب الإقتراب من صندوق الموازنة

هذا الأمر قد يؤدي إلى العصف باستقرار البلاد وقد ينسب في أحداث شبيهة بأحداث 1981، حسب خبرات، الذي يؤكد على أن «المواطنين ما قالو والو الحكومة هي التي قالت أن البوطة ستباع ب 140 درهم».

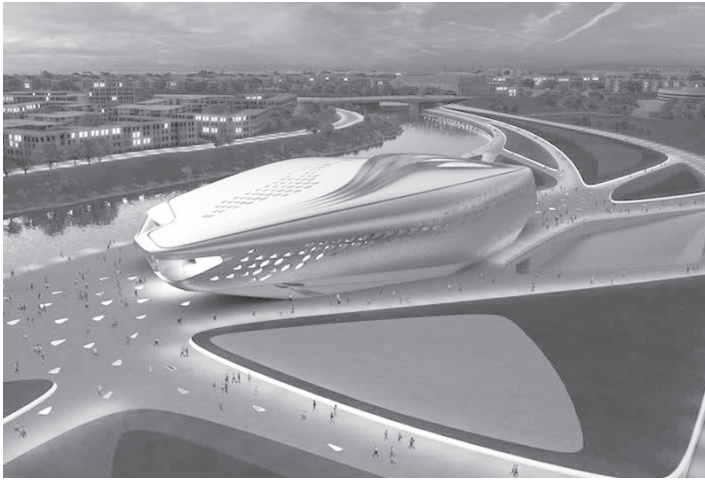
عدم الرضى عن إصلاح صندوق المقاصة الذي يحتره حزب العدالة والتنمية حسب تصريحات رئيس فريق حزب الأصالة والمعاصرة عبد اللطيف وهيبي، لا يقتصر على المعارضة بل يمتد إلى داخل الأغلبية نفسها، «إن الزيادة في الأسعار وفي المستوى المعيشي لأبد من ربطه بالإقتصاد الوطني ولابد أن تشارك المجالس المنتخبة والهيئات الاستشارية في الموضوع» هكذا يتحدث نائب من الحركة الشعبية المشاركة في الحكومة.

«الرحبة» تتحول إلى أكبر أوبرا في العالم العربي

وستجعل الرباط قبلة للمهرجانات السينمائية الدولية والمسارح العالمية، وأيضاً متنفساً لكل سكان المدينة سواء لحضور العروض أو للتجول أو للراحة في مقاهيها أو للتبضع من متاجرها.

وأوبرا باريس الفرنسية تقع في شارع يحمل اسمها: شارع الأوبرا، فنتمنى أن يغير مجلس جماعة الرباط اسم شارع الرحبة بشارع الأوبرا وأن يربطها بشبكة النقل الحضري وأن يوفر لها الإنارة في الطرقات.

أما الرحبة فلقد انتقلت إلى القاهرة بشارع الحسن الثاني، وهو مكان غير ملائم وخطير على الراجلين، ويستحسن نقلها إلى شارع المجد.



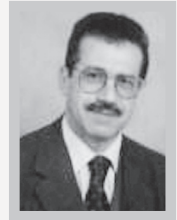
دار الأوبرا المنتظرة

قريباً ستبدأ الأشغال لبناء أكبر أوبرا في العالم العربي والإفريقي، وستتوقع في مكان كان سوقاً للحبوب والقطاني (الرحبة) على مساحة 47 ألف متر مربع، وبذلك ستكون مفتاحاً لدخول العاصمة إلى عالم الثقافة وتترجع على عرش أكبر العاوصم الثقافية لحوض البحر المتوسط ومن المقرر أن تفوق وتتفوق على أوبرا القاهرة المصرية حيث سنبليج سعتها 3300 مقعداً في قاعتين ومدج، وستحاط بأحياء ترفيهية ومقاهي ومطاعم ومحلات تجارية، وستكلف 135 مليار سنتيم. هذه الأوبرا ستسني سكان العاصمة حكم الإعدام على قاعاتها السينمائية.

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

هل يغادر رئيس الحكومة القصر؟



نشرت أخبار حول عزم رئيس الحكومة تغيير مقر رئاسة الحكومة من داخل القصر الملكي إلى مكان آخر، وهي أخبار لم يؤكدها كما لم ينفيها صاحب المقر.

فعلالة رئيس الحكومة بالقصر الملكي لم تكن وليدة بداية السنة الماضية، فلقد سبق له أن دخل هذا القصر سنة 1966 من بوابة ثانوية مولاي يوسف التي تعد أكبر ثانوية في المملكة وعاد وبخل إلى القصر مرة ثانية سنة 1973 عبر بوابة كلية العلوم، ولم يخرج من القصر إلا وهو محاز في العلوم الفيزيائية سنة 1979، وثانوية مولاي يوسف وكلية العلوم كما هي كلية الآداب وكلية الحقوق والحي الجامعي بعماراته الشاهقة، وحتى وزارة التربية الوطنية، كلها فوق أراضي تابعة للقصر الملكي، وتلك المؤسسات التعليمية هي «الدبابات» وهي «العسكر» الذين يحرسون قصراً قريداً ووحيداً، في العالم الذي له ست أبواب مفتوحة للعموم وبداخله مسجد، ومدرسة ابتدائية، ومدرسة للطبخ المغربي الأصيل، وحمام (بلدي) وفران تقليدي يستفيد من خدماتهما سكان الحي الإداري المجاورين، وسكن بسيط من عمارات كتلك الموجودة في حي العكاري، وديور بلدية كديور الأحباس، ومستوصف، وإدارة لتلقي شكايات المواطنين الموجهة للملك، وفيه أيضاً ثلاث وزارات من وزارات رئيس الحكومة من بينها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ورئاسة الحكومة التي تلامس الديوان الملكي. هذا هو القصر الملكي الذي له رمزية تلاحم الملك والشعب والحكومة، والذي «يطوقه» طلبة العلم من كل جانب بدلاً من العساكر.

وأمام باب القصر من شارع يعقوب المنصور تقابله أكبر مطبعة في المملكة بضجيج ماكيناتها وأوساخ معداتها، وأمام باب القصر من شارع مولاي الحسن محطة لتوزيع البنزين وخدمات المحروقات والزيوت والتشحيم، وبالقرب من باب القصر بشارع ابن بطوطة، المكتب الصحي الوطني الذي يشخص ويعالج ويحلل أخطر الأمراض، وبشارع الأمم المتحدة أكبر حي جامعي في المملكة وعماراته تطل على القصر الملكي، ونستحضر كيف أن وزارة من وزارات رئيس الحكومة هي وزارة الداخلية منعت المرور من جزء من شارع ووزارات وأضافته إلى الوزارة، ووضعت سياجاً حديدياً معزواً بحراس مسلحين حتى قبل رؤية بناية الوزارة بشارع محمد الخامس قرب وزارة المالية.

ولا نرضى أن يفتني رئيس الحكومة طريقة وزارته في الداخلية، فيمنع الناس ويضم الشوارع، وينشر القوات قرب المقر الذي نشرت الصحافة بأنه يفكر فيه وذلك لسبب واحد هو أنه تعلم ودرس في القصر، ولو فعل القصر ما فعلته وزارة الداخلية بجيرانها، لما كان هناك رئيس للحكومة اسمه عبد الإله بنكيران.

علماء الرباطيين أن يحملوا معهم مراحضهم كما فعلت الفنانة نانسي عجرم في مهرجان موازين

هكذا ستستقبل أحسن وجهة سياحية في العالم سواحها وضيوفها بنفس المرارة التي عانى منها تجار وصناع وخدماتيون الذين يغادرون بيوتهم صباحاً ولا يعودون إليها إلا مساءً، فيضطرون لقضاء حاجاتهم باستعمال الفضاعات أو «يدبرون لرؤوسهم».

العاصمة بدون مراحض عمومية سيكلفها سمعتها وكل أرصدها التاريخية والسياحية، والمراحض اليوم هي مجرد أكتاف يمكن تركيبها في مساحة لكل كشك لا تتعدى 4 أمتار مربع، فهل ينتبه المنتخبون لهذه المعضلة؟ أم أن الجماعة عاجزة عن تشييد مراحض لا تكلف سوى مبلغ استهلاك شهري واحد لمكالمات وثرثرات هواتف المنتخبين؟

كنا ننتظر من مجلس الجماعة، بعد الإعلان عن الرباط ثاني أحسن مدينة للسياحة في العالم بأن «يصدر» بلاغاً يلزم فيه كل زائر بأن يجر معه مراحضاً متنقلاً، لأن المدينة لا وجود فيها لهذا النوع من الخدمات البسيطة والضرورية وغير المكلفة، وأن يمنع تصوير التجار والصناع والخدماتيين والمتجولين وهم تحت تأثير الأمراض، يتبولون على الأسوار القارية وفي الحدائق وبين الأزقة الضيقة، ولا بأس أن يبرر لنا المجلس هذه المهزلة التي سترمي بالعاصمة إلى مزبلة السياحة، بأن المراحض التي شيدتها سابقاً تحولت إلى عمارات وحوانيت ومطاعم واستفاد منها ومن ريعها الذين قرروا تشييدها دون أن يحاسبهم أو يلومهم المجلس.

عندما تهين الجماعة سكانها !!



القانون يحمل الجماعة مسؤولية نقل سكان العاصمة عبر الحافلات الحضرية، ولها أن تفوض ذلك إلى شركات، ولكن مسؤولياتها تبقى قائمة في ضمان نقل حضري وليس نقل بدائي ومتخلف، إلى درجة أصبح يخلف ضحايا ويتسبب في أمراض خطيرة لمستعملي الطوبيسات خصوصاً في أيام وليالي البرد والأمطار، وتفقدوا محطات الوقود باب الأحد واليوسفية والتقدم ويعقوب المنصور، لتقفوا على بشاعة الحركة التي يتعرض لها الراكبون في تلك المحطات وهم ينتظرون وصول

الطوبيسات تحت الأمطار ولسعات البرد القارس، محطات عبارة عن عمود عليه أرقام وكان الكادحين مستعملي الطوبيسات لا يستحقون واقيات تقيهم الأمطار وقساوة البرودة والآلاف يصابون بالأمراض والعاهات، نتيجة هذا الوضع الذي فرضته عليهم جماعتهم في حين تضمن سيارات «جابهها الله» للمنتخبين، فأما الشعب فله الإهانة والأمراض تحت دوشات الأمطار. فمتى تعي الجماعة لخطورة ما يتعرض له المواطنون من حركة ومهانة وهم ينتظرون الطوبيسات؟ !

أسرار العاصمة

في كل سنة تخصص الجماعة 100 مليون، تقول لشراء لباس للشواش، والذي في علنا أن هذا الصنف حذف من السلم الوظيفي، ولنفرس أنه يوجد فعلاً شواش، فكم عددهم؟ وكه هي قيمة الكسوة بالجملة التي تتجاوز 300 درهم، في هذه الحالة سيكونون 4000 شواش، تكسيهم الجماعة كل سنة ليكونوا بذلك «أسعد شواش في العالم»

فجر المعارض الجاد رئيس مقاطعة حسان، قبيلة الموظفين الإشباح في الجماعة ومنهم الأبناء الذين يتابعون دراساتهم في الخارج، والإخوان الذين يمارسون التجارة أو يسوقون التاكسيات والزوجات المحصنات في بيوتهن وكلهم من شجرة بعض المستشارين والمستشارين ويتقاضون أجوراً وتعويضات من أموال سكان العاصمة فهل يتحرك المجلس الأعلى للحسابات.

مجلس الجماعة يدفع كل سنة لشركة رضال ما بين 8 مليارات و10 مليارات على ما يقال: استغلال الماء والكهرباء وهو مبلغ جد باهظ، في حين هذا المجلس «بحشم» لكي يطلب من نفس الشركة حقوق ضرائب ورسوم الجماعة، والنسبة المخصصة في كل كيلواط.

يحتل حزب العدالة والتنمية الصدارة في التحركات وثقة المواطنين، متبوعاً بحزب الأصالة والمعاصرة، بفضل الملاعب التي شيدها على طول الساحل، وعددها خمسة ملاعب، أما باقي الأحزاب فهي في غيبوبة.

عن أرشيف الرباط



صورة التقطت سنة 1960، لأول طالبة رياضية في كلية الحقوق لتكون بعد تخرجها وحصولها على الإجازة أول امرأة رياضية محامية سنة 1965. في وقت كانت فيه المرأة مهمشة ومهزومة الحقوق. إنها المقاومة والرائدة السياسية والمناضلة الحقوقية الأستاذة لطيفة الفلوس العلمي، الخزان الذي يحتزن تضالات رجال ونساء الرباط ولا شك في أن أحفادها وهي الآن متفرغة تهتم بهم. يتذوقون طعم الفخر والاعتزاز بجدهن فشكرا لها وهنيئاً لهم وللمدينة.

كواليس جهوية

ما يجري ويدور في المدن

فضيحة جديدة في مؤسسة تعليمية بضواحي مريرت

○ مريرت، محمد شجيع



محمد الوفا

فضيحة جديدة من العيار الثقيل هزت الرأي العام المحلي إذ أقدم أحد الحراس العاميين لإحدى المؤسسات التعليمية بجماعة أم الربيع - قيادة الحمام - منطقة «تائفنت» ضواحي مريرت باستدراج التلميذات إلى مكتبه ويوهمهن بضرورة إجراء فحص طبي لهن على مستوى مناطق حساسة من أجسادهن بعد تجريدن من الملابس، إلى أن فطن به أحد الأعوان (...) والذي أخبر بدوره جميع الأطر التربوية العاملة بهذه المؤسسة والتي قامت بمراسلة نائب وزارة التربية

الحارس العام المذكور كان يقوم بتجريدن من ملابسهن بدعوة إجراء فحص طبي لهن على مستوى مناطق حساسة من أجسادهن وعلى إثره تم إيقاف هذا «المسؤول» وإحالة الأمر على المجلس التأديبي فيما تم توجيه إرسالية في الأمر إلى وزارة التربية الوطنية لاتخاذ الإجراءات القانونية المتطلبية كما أبدت أطر وهيئات التعليم و الفاعلون الجمعويون بالمنطقة تذمرهم وسخطهم من تصرفات هذا «المؤطر» وما آلت إليه هذه المؤسسة التي كانت تعيش أوضاعا كارثية من ذي قبل.. وما يعانيه قطاع التعليم من مشاكل عويصة على صعيد المنطقة.

بالأمر حيث تم الاستماع لجميع التلميذات اللواتي أكدن فعلا أن

الوطنية بخنيفة الذي عمل على إيفاد لجنة مختصة فور توصله

شوارع شاهدة على شوهة التسير بسطات؟

○ سطات، نور الدين هراوي

على إثر نساقطات الخير التي عرفتتها مدن المملكة في الأيام الأخيرة، وفي مقدمتها عاصمة الشاوية، تحول شارع الشهداء المعروف بشوارع شوقوني إلى أكبر المستنقعات نظرا للأشغال الموقوفة والمرتجلة والبالوعات المقللة والطرق المحفورة كمثل هذا الشارع المذكور الذي يغرق في الحفر الكثيرة إلى درجة تسميته من بعض السطاطيين بكولف للحفر. إن عشرات الآلاف من المواطنين يؤدون من أعصابهم وراحتهم ثمن عجز وتقاعس الجهات المسؤولة على إتمام مشروع طرقات وأزقة بدأتها وتركتها بدون التفكير في المصائب التي تخيط فيها الساكنة، والضياح الذي تتعرض له مجموعة من التجار بسبب ركود تجارتهم وتلوث منتوجاتهم بالغبار المتطايرة من الحفر، ناهيك عن «غيس الشتاء وحريرتها». ورحم الله أيام زمان كان المواطن يتملى بصورة سطات فيصفونها بانقى وأنظم وأحسن مدن المغرب نظافة وبيئة، فهل ستتحرك السلطات المعنية وعلى عجل لتبليط وترقيت هذه الشوارع الكارثية بكل المقاييس؟



نموذج للفوضى بالسطات

تلوث البيئة يهدد شجرة أركان في آيت ملول

○ آيت ملول، بوطيب الفيلالي

المتعارف عليه في سوس هو الاعتناء بالمساحات التي تنتشر بها شجرة الأركان وإبعاد كل ما من شأنه تهديد سلامتها. غير أن المساحات المقابلتين على التوالي لسوق الجملة للمطاطم وللمعهد المتخصص لمهن النقل الطرقي بأيت ملول الممتلئتين بأشجار الأركان تعرف انتشار ظاهرة رمي مخلفات البناء حول بعض تلك الأشجار - من إسمنت وكتل الجبس زيادة على أنبال ونفايات - مما قد يؤدي إلى تهديد لصيرورتها البيولوجية. ومن جهة أخرى فانه بالإضافة إلى معاناة سكان تجرزة تنمل من ورشة لإصلاح الشاحنات، فقد تم اتخاذ إحدى البقع الفارغة بالتجرزة كزريبة لاحتضان المواشي والدواجن نهارا، وما يشكله ذلك من تهديد لصحتهم نتيجة مخلفات هذه العملية وما تحمله من تلوث وانتشار للحشرات. بعد كل هذا وذاك نتساءل إلى متى ستبقى السلطات المحلية والمنطقة تتفجر على هذه المظاهر المسيئة للبيئة بايت ملول؟

تلكس

كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا لم تطبق لحد الان مضامين مذكرة سبق لوزير التعليم العالي أن وجهها لرؤساء الجامعات، وتتعلق بتحريك مسطرة فتح الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير إحدى المؤسسات العمومية، وبحسب مصادر متطابقة، فإن استثناء هذه الأخيرة من تطبيق المذكرة، يطرح التساؤل خلفيات عدم التفعيل في جامعة تحتضن آلاف الطلبة وعدد كبير من الأساتذة الجامعيين.

○ تالسينت، الأسبوع

سنة 1994 كانت جماعة بومريم مسرحا لصراع بين قبيلتين متجاورتين، تاروا وتامسلمت حول أرض يدعي كل طرف أنها في ملكيته، وراح ضحية تلك المواجهات التي استعملت فيها الأسلحة البيضاء والهراوات عددا كبيرا من الجرحى.

أمام هذا الوضع الأليم وبمبادرة من السلطة المحلية اجتمع الطرفان، بحضور رئيس الجماعة

أصداء سوسية

لم يحرك المندوب السامي للمياه والغابات ومحاربة التصحر ولا الرئيس المنتدب للجامعة الملكية المغربية للقنصل الشكاية الموجهة لهما ضد : حارس بجهة سوس، وكان المواطن الشوفاني بوشعيب قد رفع شكاية ضد الحارس المذكور الذي أساء إليه وإلى مساعديه أثناء قيامه بالصيد في منطقة بباح فيها الصيد يوم 12/12/2012 بمنطقة آيت أومزيل بالقرب من أحد الأبار المهجورة بضواحي آيت باها، كما إستعمل العنف في حق مساعديه وهدده بوضع الأغلال في يديه إن لم يسلم له الطرائد، كما إستغرب الشوفاني بوشعيب بتحرير محضر مخالفة في حقه، وقد مرت لحد الساعة شهرين على توجيه الشكاية المذكورة.

كل من دخل مقر قيادة بلفاع بإقليم شتوكة آيت باها، لا يخرج منها إلا وهو يتساءل إن كان فعلا رجل السلطة قد سمع عن شيء اسمه المفهوم الجديد للسلطة، فأغلب الوافدين على القيادة لا يسمعون إلا كلاما لا يرضيهم (...) وتعاملا يذكرهم بالعهد القديم وليت صاحب هذه الصرامة (...) يتحرك إلى دواوير المنطقة ليرى بعينه كيف أن فوضى البناء العشوائي ضربت أطنابها، وكيف أن كل من يخالفون قوانين التعمير يتبجحون ويستهترون بالقانون.

لا يمكن لطالبي العلم والمعرفة في إنزكان أن يبقوا ساكتين على الإنتهاك الصارخ لحرمان المؤسسات التعليمية المجاورة للحدائق العمومية غير بعيد عن الملعب البلدي، حيث أن الحدائق تعج بالمنحرفين الذي يرتفع صياحهم ليشوشوا على التلاميذ وعند خروجهم يتحشرون بالتلميذات... كما أن بعض عديمي الضمير لا يترددون في رمي قنينات الجعة والخمر بالقرب من المدارس والشوارع المجاورة.

واحد من الذين وضعوا طلباتهم للحصول على رخصة نقل «كريمة» في وقت سابق.. تفاجأ ذات يوم وهو يستفسر عن طلبه (...) بأن قال له أحد العارفين (...) إذا كنت تريد رخصة : فطيك أن تحك جيبك ؟.. فسأله كم ؟ فأجابته فاعل الخير (...) عشرين ولا حاجة لي في مزيد من الكلام، فتساءل مصطفى هل يتعلق الأمر بعشرين ألف درهم أم عشرين مليون سنتيم.

إعلانات

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف

بالقنيطرة

المحكمة الابتدائية

سيدي قاسم

إعلان عن بيع أصل تجاري

ملف 204/12

حساب خصوصي 42291

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بسيدي قاسم.

إنه بمقتضى العقد العرفي الرسمي المنجز بتاريخ 2012/08/08 من طرف الأستاذ عبد الواحد قبيبو

مؤثق بسيدي قاسم.

باعت السيدة جمعة كتيب رقم بطاقتها الوطنية ج ن 26559 والسكنة بالحي الحسني رقم 46 مشرع

بلقاصيري.

إلى السيد الديريوش عثمان بطاقتها الوطنية ج 396833 والسكنة بالزنقة 42 رقم 20 بير الرامي

القنيطرة.

جميع الأصل التجاري الكائن بقبسارية الرحمة رقم 8 الزنقة 7 سيدي قاسم وهو عبارة عن صيدلية تحمل اسم «صيدلية الصفاء» والمسجل بالسجل التجاري

لدى المحكمة الابتدائية بسيدي قاسم تحت عدد 35754 بجميع عناصره المادية والمعنوية.

وعليه فعلى دائني البائعين المذكورين أعلاه أن يتقدموا بتعرضاتهم داخل أجل أقصاه خمسة عشرة يوما بعد النشرة الثانية طبقا للقانون إلى كتابة الضبط

- مكتب السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بسيدي قاسم.

13/As 0085

صراع بين قبيلتين في تالسينت يحرم التلاميذ من الدراسة والسلطات عاجزة

من كل الجهات، مما يحول دون تنقل الساكنة من أجل التبضع من مدينة ميسور أو تالسينت أو الدراسة، حيث لم يتمكن تلاميذ إعدادية بومريم من الالتحاق بمؤسساتهم وكذلك الأمر بالنسبة للأطر التربوية، ومع استحالة الاتصال بأطراف أخرى نظرا للعزلة التي تعرفها المنطقة فإن السكان يطالبون بالتدخل الفوري لجهات إقليمية أو وطنية بعد أن عجزت السلطة المحلية عن فك العزلة عنهم وتسوية هذا المشكل قبل أن تتطور الأمور إلى ما لا يحمد عقباه.

القروية وبعض أعيان القبيلتين، وأسفر هذا اللقاء على تحرير محضر لترسيم الحدود بين القبيلتين.

استمر هذا الوضع إلى حدود شهر يناير 2013 حيث تم تجاوز الحدود والقرامي على ملك الطرف الآخر لاستغلال الأرض في الحرث، وحسب مصدر من عين المكان فإن بعض الأشخاص ينتمون إلى إحدى القبيلتين هم الذين بادروا بخرق الاتفاق، لينشب الصراع من جديد حيث وحسب نفس المصدر فإن إحدى القبيلتين أصبحت محاصرة

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأُسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

الجرافات تهدم فيلا الماريشال اليوطي في الدار البيضاء



فيلا اليوطي أزيلت

○ الدار البيضاء. الأسبوع

شرعت الجرافات منذ مدة في تحطيم أسوار فيلا الماريشال اليوطي التي كان يقيم فيها بالدار البيضاء، والتي كانت مقرا للاقامة العامة بالدار البيضاء خلال مدة الحماية الفرنسية على المغرب.

وقد استفز منظر قطع أشجار النخيل فعاليا المجتمع المدني التي رفضت إقامة مسرح (كازا فن) بدل هذه الفيلا التاريخية، وطالبت بتحرك وزير العدل مصطفى الرميد للتحقيق مع المسؤولين الجماعيين الذين يقفون وراء إصدار قرار بهدم المعلمة المذكورة.

وتتواجد الفيلا التي سبق وقطنها أحد أبناء عمومة الملك الراحل الحسن الثاني، عند ناصبة ساحة محمد الخامس التي تحتضن مقرات ولاية المدينة ومجلسها الجماعي فضلا عن النافورة التي أثارت حولها جدلا كبيرا بعدما تقرر ترحيلها من مكانها الحالي إلى الجهة المقابلة لشارع الحسن الثاني الذي يخترق المنطقة، حسب ما ذكره موقع لكم الإخباري.

من جهة، قال رشيد الأندلسي، وهو المهندس المعماري المشرف على بناء مسرح «كازا فن» إن قرار تحويل النافورة يسعى لرد الاعتبار إليها حيث ستنتم إعادة بنائها في المكان الذي تقرر لها أول مرة في ستينيات القرن الماضي، قبل أن يتم تغييره بقرار من عامل المدينة حينذاك خوفا من «الفضاء الفسح» الذي تعمد مهندس الساحة الإيطالي «باسيني» تركه مفتوحا أمام العموم، حسب نفس المصدر.

أسا.. المدينة الهادئة التي تحتاج لحركة سياحية

○ أسا. الأسبوع



مجموعة، هذا الأخير الذي يعتبر معلمة تاريخية أدرجت ضمن

التراث العالمي حيث تكفلت منظمة اليونسكو بترميمه فضلا

بعد المرور عبر باب الصحراء مدينة كلميم والتوجه نحو الجنوب الشرقي وعلى بعد حوالي 100 كلم تتواجد المدينة الهادئة مدينة أسا التي تمتاز بمجموعة من الخصائص والمميزات والتي تجعلها قبلة للعديد من الزوار من داخل المغرب وخارجه سواء أثناء موسمها السنوي أو على طول السنة، فمناخها الصحراوي الذي يتميز بارتفاع درجة حرارته على طول السنة يدفع العديد من العشاق لزيارتها فضلا عن تاريخها العريق، فتأسسها يعود إلى حوالي 700 سنة حيث تم تشييد قصر تقطن به عائلات

صاحب مقهى يعتدي على صحفي أراد التحقيق في احتلال الملك العام

○ سلا. الأسبوع

تعرض الزميل عبد اللطيف بوجملة، الصحافي بجريدة المنعطف، يوم الجمعة 8 فبراير 2013، لاعتداء وحشي أثناء أدائه لمهمة إنجاز تحقيق حول الترامي على الملك العمومي بحي قرية أولاد موسى بسلا، حيث هاجمه صاحب مقهى بشكل عنيف وألقى به جروحا خطيرة استدعت تسليمة شهادة طبية مدتها 30 يوما، الشيء الذي أثار استنكار المواطنين والفعاليات المدنية والحقوقية بالمدينة. وقد تقدم الزميل بوجملة إلى مصالح الأمن الوطني بشكاية في الموضوع، فيما استنكر زملاؤه هذا الإعتداء حسب بلاغ صادر عن النقابة الوطنية للصحافة المغربية.

لهذه الغاية يعلن صحافيات وصحافيو جريدة المنعطف استنكارهم وتنديدهم بهذا الاعتداء الشنيع، داعين كافة الزميلات والزملاء والمناير الصحفية إلى إعلان دعمهم وشجبهم لهذا الفعل الإجرامي الذي يمس بالصحافة والصحافيين.

والذي أعاد إلى الواجهة

سؤال الواقع

الصحي بالإقليم الموسوم

عموما بقلة الأطر الطبية

وبانعدام شبه تام

لأغلب التخصصات،

إضافة إلى ضعف

التجهيزات الطبية،

ناهيك عن سوء

الخدمات وغير ذلك...

كل هذا يضاف بطبيعة

الحال إلى ما يعيشه

الإقليم أصلا من تهميش

متواصل على جميع

الأصعدة، مما يعمق من

معاناة السكان الذين غالبا ما

يتنفضون دفاعا عن مطالب

اجتماعية بسيطة لا تجد لها بعض

الجهات المسؤولة من حلول غير

المزيد من القمع وفبركة العديد من

المتابعات القضائية.

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

في إطار التفاعل مع ملف الأسبوع حول حرب الرمال

حكاية اندحار الجيش الجزائري أمام الجيش المغربي في فكيك

○ فكيك. محمد بوعتان

بصفتي أحد قراء جريدة الأسبوع الأوفياء وبصفتي رئيس المجلس القروي لفكيك سابقا اطلعت على موضوع، حرب الرمال بقلم الصحافي سعيد الربحاني وعلى التفاصيل الدقيقة من 5 أكتوبر 1963 إلى 18 أكتوبر 1963. وقد أثارتني قضية انتهاء الحرب بوساطة بين المغرب والجزائر لكن لم تتم الإشارة إلى تفاصيل ومكان الوساطة، الذي هو مدينة فكيك المجاهدة.

لقد حاصر الجيش الجزائري مدينة فكيك من ثلاث جهات، من الشرق احتل زاوية سيدي عبد القادر وأسر سكانها وهي جزء من قصر الحمام الفوقاني، وجنوبا جبل الخناك المطل على قصر زناقة الممهد من جهتهم والوعر من جهتنا والذي ستكون فوقها معركة الفصل، وغربا غابة النخيل بالملياس، ولم يبق إلا الطريق الرسمية بين

فكيك ووعدة شمالا، والحالة أن السلطة المحلية في دار غفلون.

وفي يوم الجمعة فاتح نونبر 1963 (عيد الجزائر) على الساعة الخامسة صباحا، توجه الفلاحون إلى غابة الملياس غرب فكيك لجني غلة تمر نخيلهم، وما إن وطأت أقدامهم ثنية الرامون بجبل الملياس حتى أمطرهم الجيش الجزائري بوابل من الرصاص، واسر بعضهم وتراجع الآخرون وتتابع الهجوم على المدينة بالقنابل من قرية بني ونيف على بعد 7 كلم جنوبا إلى داخل سكنى زناقة وأحدثت أضرارا مادية دون إصابة الأنفس.

حينها جاءت الإغاثة من الراشدية بكتيبة من القوات المسلحة الملكية، بيد أنها لم تزود بالمؤونة الغذائية، الأمر الذي جعلنا نقوم بالمهمة، فجمعنا التمر والبن والزبدة والخبز، فنزل الجيش من المركز على طريق الجرف (أزرو) يخترقون دروب زناقة إلى دار الجماعة

فتزود كل فرد بملا مزودته (الصاك) بالنمر، و«ركوته» باللبن وخبزة ملئت بالزبدة، وصاحبهم المدنيون بين النخيل حتى موقع المعركة جبل الخناك.. استمر السكان بتزويد الجيش كل مساء بالغداء لمدة 8 أيام.

في نفس الوقت توجه أعيان زناقة وأعضاء المجلس إلى السلطة المحلية يطلبون السلاح الخفيف (الخماسية) للدفاع عن بلدتهم، فواجههم رئيس الدائرة آنذاك السيد ونزار إدريس بالقول: «لا ثقة فيكم»، فردوا عليه بكل أدب أنت إذن تمهد للجيش الجزائري الاستيلاء على فجيج. فأسرعوا يخبرون السكان بخيط الأمل، ثم تجند الشباب الفكيكي لمساعدة الجيش الملكي في الدفاع عن حوزة الوطن (ابحثوا عن أرشيف الجيش الملكي آنذاك).

استمر القتال بين الجيشين فدمر الجيش الملكي مدفع الجزائريين في بني ونيف هذا يوم الجمعة.

ويومي السبت والأحد صارت المعركة على جبل الخناك، وفيليلة الإثنين من مساء الأحد عزم الجيش الملكي على إنهاء المعركة بأي وجه، وجند المشاة لتسلق جبل الخناك الذي تركز عليه الجيش الجزائري ليلا، فتمكنوا بعون الله تعالى من سحق الجيش الجزائري الذي تكبد خسائر في الأرواح تعد بالعشرات، إن لم نقل بالمئات، وعلى الساعة الخامسة صباحا كان الانتصار الباهر للجيش الملكي فرفع صوته: اللهم صل عليك يا رسول الله اللهم صل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فقلدهم الجيش الجزائري فقال الجيش الملكي يحي الملك وبذلك انهزم الجيش الجزائري شر هزيمة.

وفي هذا اليوم: الإثنين 1963/11/4 جاءت اللجنة الإفريقية، التي كانت متربصة انهزام الجيش المغربي في بني ونيفة، ولما خاب ظنهم أسرعوا للوساطة لإنهاء الحرب.

كواليس جهوية

حديث الصورة



مافيا العقار تتربص بالبنائية التي استعانت بحمد الخامس

البنائية المشار إليها في الصورة ثم إحداثها أوائل الأربعينيات من القرن العشرين (1941)، تمتاز بفننها المعماري الأندلسي، وكانت عبارة عن مقر إداري للحاكم العسكري الإسباني بمدينة تارجيست، الذي كان يمتد نفوذه إلى منطقة صنهاجة اسراير. وقد توقف بها الملك الراحل محمد الخامس رفقة ولي عهد الأمير الحسن الثاني سنة 1957، حيث ألقى من شرفة البناية الوسطى خطابا أمام حشود قبائل صنهاجة اسراير الذين رحبوا بمقدمه، وبذلك فإن هذه البناية تشكل جزءا من الذاكرة الوطنية، غير أن مافيا العقار باتت تتربص بها حسب ما أكده بلاغ صدر عن «جمعية أمانغ صنهاجة الريف».

نقابيون يتهمون سلطات جهة الرباط وتمارة بالتستر على زملائهم الفاسدين

ه تمارة الأسبوع



النقابيون للموظفين والموظفات (الاتحاد المغربي للشغل)، حسب البلاغ. المجلس جدد إدارته لاستمرار إغلاق مقر الرباط، وهو المقر المعروف بنشاطه الكثيف، موضعا أن هناك «تواطؤا للسلطات التي رفضت أن تفتح تحقيقا في مختلف التقارير الرسمية وغير الرسمية التي تؤكد على فساد بعض المسؤولين النقابيين الذين ينتمون إلى نقابتهم (...)».

الوطنية المقررة يوم الخميس 28 فبراير 2013 بالرباط والتي دعى إليها الاتحاد

مواصلة التعبئة في مختلف القطاعات من أجل إنجاح الإضراب الوطني والمسيرات

عقد الاتحاد الجهوي لنقابات الرباط وسلا وتمارة التابع للاتحاد المغربي للشغل لقاء موسعا خلال الأيام الأخيرة خصصه لتسطير برامج النضالية بمناسبة حلول الذكرى الثانية لانطلاق حركة 20 فبراير، وسجل المجتمعون في بلاغ لهم استمرار تعميق الفوارق الطبقة الناتجة عن الاختيارات الاقتصادية ما يقتضي

أصحاب سوابق في الملحقات الإدارية بأزمور

ه أزمور. شكيب جلال

كما تم ضبط تراخيص مزورة تتعلق بالبناء العشوائي وقعا موظف بمصلحة تصحيح الإمضاء بالملحقة الإدارية الثانية حيث اختفى عن الأنظار بعد اكتشاف فضيحة، وسبق لهذا الموظف الهارب أن تم توقيفه عن العمل وأرجع إليه أيضا، حيث استأنف عمله في نفس الملحقة وكان شيئا لم يكن، وهذه القرارات هي التي من شأنها تشجيع مواصلة الخروقات لهؤلاء الموظفين.

من حين لآخر يتم ضبط خروقات في الملحقات الإدارية بأزمور وخاصة في مصلحة الحالة المدنية أو مصلحة تصحيح الإمضاء، وهكذا بعدما قضى موظف كان يقسم الحالة المدنية بالملحقة الإدارية الثانية، ثمانية أشهر سجنا نافذا بعد تورطه في إنجاز وثيقة إدارية مزورة، وتمت إعادة الموظف إلى عمله بنفس الملحقة.

توالي فشل بلدية تطوان في الملفات الحيوية

والولاية تدخل على الخط لتخفيف معاناة الساكنة

باستمرار.

شوارع المدينة أصبحت محطة عشوائية لسيارات الأجرة

لا تجد شارعا بالمدينة إلا ويستغله أصحاب سيارات الأجرة، كشارع معركة أنوال وعلال بن عبد الله والزرقتوني وشارع القصر الكبير، الذي كان وبالا على المارين منه بسبب عرقلة السير وإزعاج وحرمان السكان وخصوصا المرضى من راحة النوم وارتفاع أصوات أصحاب سيارات الأجرة، ولا من يحرك ساكنا لكن تدخل الولاية من أجل نقل المحطة إلى مكان آخر بشارع المحمدية، نزل كالرحمة على المواطنين تاركا في نفوس بعض المنتخبين الذين لا تهمهم مصلحة السكان استياء لأنهم سيخسرون أصحاب سيارات الأجرة لدعم حملاتهم الانتخابية

غياب اللجان لمراقبة المطاعم والمقاهي

تعرف تسعيرة بعض المطاعم والمقاهي ارتفاعا على باقي المطاعم الأخرى، لأن الجماعة التي تتحمل مسؤولية المراقبة خارجة عن التغطية، والمواطن هو ضحية الغلاء، ناهيك عن أغلبية أصحاب السندويشيات الذين يقدمون الوجبات الخفيفة في غياب النظافة للأماكن المخصصة للطهي، كما يغيب قسم الصحة، الذي يعد من الأقسام المحسوبة في عداد الأموات، عن صحة العاملين في المطاعم لأن هناك بعض العمال مصابين بأمراض معدية. أما احتلال الملك العمومي من طرف أصحاب المقاهي فحدث ولا حرج حيث يمنعون المواطنين من المرور. فضلا عن هذه الملفات الشائكة والتي فشلت فيها الجماعة، ((الأسبوع)) حملت العديد من الأسئلة التي يتداولها الرأي العام حول الوضعية المأسوف عليها بمدينة الحمامة البيضاء لرئيس الجماعة محمد إدعمار، لكنه كان خارج مكتبه فحاولت الجريدة الاتصال به عبر الهاتف لكنه أجابنا برسالة نصية مكتوبة باللغة الفرنسية مفادها أنه مشغول. فهل يتهرب الرئيس من مواجهة الصحافة؟



جانب من عمال النقل المضربين عن العمل

استعملت سياسة الصم واللامبالاة حتى تراكمت الأزمات باستثناء الأحياء الراقية كشارع الجيش الملكي وحي الولاية لأن رئيس الجماعة ربما يحرص على عدم إزعاج الطبقة الراقية، وأغلق باب الحوار على جميع المتدخلين في ملف النظافة، مما دفع الوالي محمد يعقوبي بالتدخل على الخط لإنقاذ المدينة وكما حضر إلى تطوان وزير الداخلية السابق، وتم الضغط على المجلس لحل أزمة الأزمات، وبعد ذلك تكفلت الشركتين بالنظافة رغم أن معظم الأحياء الفقيرة والمهمشة كحي جامع المزواق وخنديق الزبوح وغيرها تشهد غيابا قاتلا للنظافة، كما أنه تم وضع فيهما حاويات صغيرة الحجم والتي تتسع لأربعة منازل فقط وتنبعث منها روائح كريهة ومضرة بصحة المواطنين، لكن الأحياء الراقية يتم تنظيف شوارعها 24 ساعة على 24 ساعة وتتوفر على حاويات من الحجم الكبير كما يتم تنظيفها

ه تطوان. زهير البوحاطي

بعدما فشلت الجماعة الحضرية التي يرأسها محمد إدعمار المنتمي للحزب الحاكم، في العديد من الملفات من بينهما ملف النقل الحضري، خاضت النقابة المنضوية تحت لواء الحزب الحاكم والتي تمثل عمال النقل إضرابا مفتوحا عن العمل، من أجل الضغط على وزارة الداخلية التي رفضت شركة جديدة لصاحبها «الجماني» حيث يوجد مقرها في العيون، علما أن إدعمار كان يفكر بأن يجلب المحروقات من نفس المنطقة بنصف ثمن، غير أن وزارة العنصر رأت شيئا آخر في الموضوع هو أن الشركة التي فازت بالصفقة لا تتوفر على شروط الصفقة للنقل بالمدينة السياحية، ووجهة لكل الزوار سواء من خارج المغرب أو من داخله، كما ترى أن الشركة غير قادرة على تغطية ولاية تطوان وعمالة المضيق الفينديك بالحافلات، لأن القدر لا يرضى بأن تتغير حافلات تطوان التي تشهد على عهد الاستعمار ويستغل خطوطها رجال الأعمال المعروفين لدى الجميع لأن المنتخبين يستفيدون بدعمهم للحملات الانتخابية.

باتي هذا الملف بعد ملف النظافة الذي كان سيحول تطوان إلى مطرح النفايات لولا تدخل الولاية في آخر لحظة لإنقاذ المدينة وأعطت بذلك رسالة واضحة بأن رئاسة المجلس البلدي الذي يسيره التحالف حزب المصباح مع الورد لا يدرس الملفات التي يريد تفويتها من كل الجوانب وعواقب قرارات الليل تكون وخيمة على الساكنة في النهار، وكذلك الملفات التي يتم المصادقة عليها تعطي تفاؤلا للرئيس دون أن تصادق عليها السلطات الوصية.

رغم وجود الشركتين الجديتين للنظافة لا زالت الحالة مزرية كما كانت

كادت المدينة في السنة الماضية أن تغرق في بحر عميق تنبعث منه الروائح الكريهة والحشرات المضررة تطوف على السكان بسبب خوض عمال النظافة الإضراب عن العمل لتحقيق مطالبهم المشروعة والتي تجلت في لتر من الحليب والمواصلات للعمال، لكن الجماعة

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيم خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إدريس أبيبا

رداد العقباتي

بوشعيب الإدريسي

مصطفى الطربيق

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحتوش

أحمد موشيم

عبد الرحيم عواد

الإخراج الفني:

عصام مطعم

mat.issam@gmail.com

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الأيدياد القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر

دنيا بريس شركة محدودة



2010

www.ojd.ma

طبع من هذا العدد 50.000

لوحات مغربية في مزاد علني بالبرتغال



ينتبهون إلى عمق التجربة التشكيلية المغربية وتنوعها. وهو الأمر الذي ركزت عليه الشركة الأمريكية التي أكدت أن إختيارها نابع من كون لوحات البلغيتي تتقاطع في ألوانها وأشكالها مع الثقافة البرتغالية الإسبانية لأنها ثقافة مشتركة بناء على الحضور الأندلسي في شبه الجزيرة الإيبيرية.

إنتقت شركة أمريكية تهتم بالفن التشكيلي والتحف الفنية، أربع لوحات من أعمال الفنان التشكيلي المغربي عمر البلغيتي لعرضها في مزاد علني بالبرتغال يفتتح في السادس من أبريل المقبل. على أن يتم عرض اللوحات ضمن المعرض الجماعي الدولي منذ ثاني فبراير الحالي وعلى مدار ستة أسابيع حتى يتسنى للزوار الإقترب أكثر من الأعمال المعروضة وتبني المزاد الذي يكون أغلب زبائنه من الإنجليز والأمريكان. والجدير بالذكر أن الشركة الأمريكية التي إنتقت لوحات البلغيتي، كانت قد زارت معرضه الجماعي بإشبيلية الذي أقيم في إطار أول نشاط دولي للحركة المغربية للتشكيليين بلا حدود. وهو المعرض الذي كان له صدى طيب وحضور لافت جعل الزوار من الإسبان والسياح الأجانب

افتتاح أشغال لجان جائزة المغرب للكتاب

ترأس محمد الأمين الصبيحي، وزير الثقافة، صباح يوم الأربعاء 6 فبراير 2013، الاجتماع الافتتاحي لأشغال لجان جائزة المغرب للكتاب، حيث تطرق لأهمية ما يمثل هذا الحدث الثقافي الكبير الذي تم تكريسه سنويا على مدى سبعة وأربعين سنة، حرصت فيه الوزارة هذه السنة، على إعطاء نفس جديد لجائزة المغرب للكتاب بشكل يضمن لها النجاح والترويج الذي تستحقه كلحظة ثقافية هامة، حيث بادرت إلى اقتراح مجموعة من التعديلات التي تهم المرسوم المنظم، وتتجلى أهم هذه التعديلات في: التخصيص على لغات المصنفات المرشحة، ومن بينها أساسا اللغتان العربية والأمازيغية والتعبير الحساني، وذلك انسجاما مع مقتضيات الدستور الجديد للمملكة، وأيضا في إفراد جائزة لكل من العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، وذلك لتعدد الحقول التي تغطيها هذه العلوم.

محمد أمين الصبيحي

روائيون ورحالة يلتقون في الرحلة العربية المعاصرة

خلال يومي 15 و16 فبراير 2013، سيلتقي الروائي والرحالة في ندوة بمدينة طنجة لمناقشة قضايا الكتابة في هذا الجنس التعبيري الذي يعرف تحولات مهمة على يد الروائيين، وقد طوعوا الأحداث التي عاشوها خلال أسفارهم الواقعية إلى كتابة سردية تتقف بين التخيل والتوثيق، تحمل من بصمات الروائي ما يدل على أثره ورغبته في كتابة تنتمي إلى حقل السرد أكثر من انتمائها إلى التاريخ أو التقارير الجافة. اللقاء الذي ينظمه منتدى الفكر

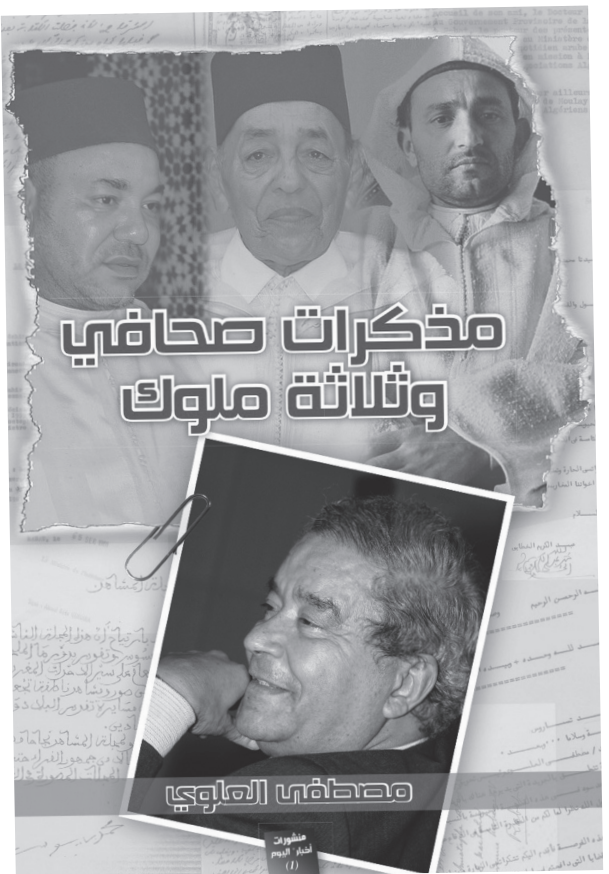
توأمة بين معرضي الكتاب في الدار البيضاء والإسكندرية

تحت شعار: «الإسكندرية .. الدار البيضاء: رايح جاي» ينظم المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء دورته 19 من 29 مارس إلى 6 أبريل 2013، تزامنا مع تنظيم معرض الإسكندرية للكتاب في مصر المقرر في 24 مارس و9 أبريل 2013 في دورته التاسعة تحت شعار: «الدار البيضاء .. الإسكندرية: رايح جاي»، وذلك حسب الاتفاق الذي جمع وزارة الثقافة المغربية ومكتبة الإسكندرية بخصوص توأمة المعرضين.

نقابة الأدباء والباحثين المغاربة تنتخب مكتبها التنفيذي الجديد

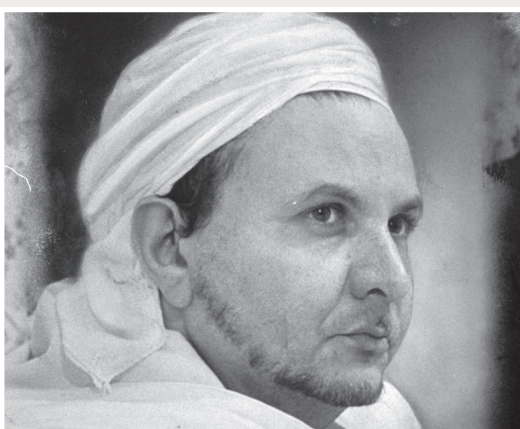
الأمين عام: عبد كريم برشيد، نائبه: محمد أديب السلاوي، الكاتب العام: محمد العزيز، أمين المال: نذير عبد اللطيف، نائبه جميلة مصلوح.

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، طدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

كتابة التاريخ المغربي في مؤسسة علال الفاسي



علال الفاسي

تنظم مؤسسة علال الفاسي يوم 15 فبراير الجاري ندوة حول موضوع: «كتابة التاريخ المغربي .. إشكالات ورهانات»، بمشاركة أساتذة جامعيين وباحثين مختصين. كما أعلنت المؤسسة أن لجنتها الثقافية قررت أن يكون محور «الديمقراطية في المغرب المعاصر» موضوع «ممارسة» موضوع جائزة علال الفاسي لهذه السنة، وستكون الجائزة من درجتين، تحصل كل واحدة منها على مكافأة مالية مع طبع الدراسات الفائزة.



مراكشيون يعانون في مراكشهم

13

○ إدريس أبيا

منذ كان المغاربة في موقعهم الجغرافي والأرض التي نشأوا فيها وهم يبحثون عن زعيم أو من يجمع شملهم القبائلي، ونجد هذا الحنين يتجلى في قبول الوافدين عليهم إما في شكل مستعمرين أو مستغلين، وبحكم هذا القبول للوافد المشروط بجمع الشمل نجد المغرب يعرف عدة وافدين كالرومان والوندال والبرنطيين، وهذه الدول الوافدة جاءت تحمل ثقافات وسياسات، وكان لأرض المغرب شساعة موقعها ووجودها في إفريقيا الشمالية منذ العصر القديم، وهكذا نجد للرومان آثارا وتماثيل وحضارة تأثر بها المغاربة الأوائل تجلت في البطل (هاننبال) والزعيم (مسيسا) وما تزال آثار ساحة (الكابيطول) بوليلي، فيها تمتد تلك الآثار الرومانية إلى درجة قبول المولى إدريس الأول مكان نزوله بوليلي ودفنه فيها.. وعرفت المنطقة المغربية وسكانها الديانات السماوية كاليهودية والمسيحية وسيعرفون الإسلام المحمول كدعوة جاء بها المولى إدريس، وفي هذا الخضم من الأحداث وقبل الاستقرار السياسي والفكري نجد دول المغرب الأوسط تكاد تستقطب على وحدة المغرب لتقسمة دولاً ووحدات دولية كالدولة الرستمية (وهي أول دولة مستقلة في الجزائر بعد الإسلام) وكذلك الدولة الحمادية الصنهاجية (وهي ثاني إمارة نظامية تنشأ بالمغرب الأوسط (الجزائر) انشأها حماد بن بلكين بن زيري الصنهاجي الذي كان في بداية أمره عاملاً من قبل ابن أخيه باديس بن المنصور بن بلكين أمير المغرب الأدنى) (انظر قبائل المغرب لعبد الوهاب بمنصور الجزء الأول صفحة 144).. وكذلك (الدولة الزيانية العبد الوادية وهي أكبر دول المغرب الأوسط) في هذه الظروف التي انشئت فيها تلك الدول ظهر الحكم التركي الذي ظهر في بداية القرن السادس عشر.. وتبدو بسالة الدول التي عرفها سكان المغرب متراسة واحدة تلو أخرى حيث لم يستطع العثمانيون السيطرة على المغرب رغم ما بذلوه ورغم ما كان ينتابهم من انقسام جنسي وتاريخي خارجي نجده في العصر المريني بالذات يقول صاحب كتاب (الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية) (وتكاد تنفرد الدولة المرينية بخصائص تراثية محضة، أقلها أن مفكرى هذه الدولة مغاربة بالأصالة، فنحن في عز دولة متكاملة سياسيا وثقافيا، وبالتالي فالمرينيون ينتسبون إلى قيس عيلان وهم من أصال العرب الأفحاج، ومن الغريب أن يلتقي عبد المؤمن الموحد مع المرينيين

في نفس النسب، وكان في الأمر مجرد تقليد من المرينيين بمن سبقهم. فإذا كان أبو زيد القيرواني وهو الفقيه بصرح بأن البرابرة ارتدوا عن الإسلام اثنتي عشرة مرة فليس فقط لنزعة إلحادية أو نفور من الإسلام في نفوسهم، ولكن لكون أولئك العرب الفاتحين لم يعترفوا بأصول أولئك البرابرة مع أنهم وتجمع بينهم أكثر من رابطة (انظر كتاب «عبد الله كنون نموذج النبوغ المغربي» لإدريس أبيا صفحة 184) ويسجل صاحب كتاب: الذخيرة السنية المجهول الاسم قوله (ولما فتح حسان بن النعمان إفريقية والمغرب كان أكثر جيوشه قبائل قيس فأتى جبال (الأوراس) من بلاد إفريقية فوجد قبائل زناتة قد اجتمعتا به لقتاله فدعاهم إلى الإسلام وقال لهم يا معشر زناتة انتم إخواننا في النسب فلم تخالفونا وتعينوا علينا أعدائنا، أليس أيوكم ير بن قيس عيلان؟ قالوا: بلى، ولكنكم معشر العرب تنكرون لنا ذلك وتدفعونا عنه فإذا أقررتم بالحق ورجعتم إليه فاشهدوا لنا به على أنفسكم. فاجتمعت وجوه قيس وأشرافها، وأشراف زناتة وأقباليها (ساداتها) واشهدوا على أنفسهم لمن حضرهم من وجوه أعرب ورؤساء أهل إفريقية البربر والروم وكتبوا بينهم كتابا) (ووقعوا الكتاب من الطرفين ووضعت أشعار في هذا التآخي من طرف الطرماح بن ساعدة القيسي، وذكر شعرا اثنته الأستاذ الراحل عبد الله كنون في كتابه (النبوغ المغربي) نقلا عن كتاب الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية المطبوع بالجزائر سنة 1920.. يقول مؤرخ المملكة عبد الوهاب بن منصور (ليس من الهين على المؤرخ أن يرسم خريطة تحدد بالتدقيق مواطن القبائل البربرية في القديم أو على الأخص عند ظهور الإسلام الذي أحدث مجيئه إلى المغرب عدة تحولات جذرية وتطورات عميقة في جميع الميادين ومنها ميدان الاختلاط السلالي وميدان استيطان السكان)

إخوانهم وتجمع بينهم أكثر من رابطة (انظر كتاب «عبد الله كنون نموذج النبوغ المغربي» لإدريس أبيا صفحة 184) ويسجل صاحب كتاب: الذخيرة السنية المجهول الاسم قوله (ولما فتح حسان بن النعمان إفريقية والمغرب كان أكثر جيوشه قبائل قيس فأتى جبال (الأوراس) من بلاد إفريقية فوجد قبائل زناتة قد اجتمعتا به لقتاله فدعاهم إلى الإسلام وقال لهم يا معشر زناتة انتم إخواننا في النسب فلم تخالفونا وتعينوا علينا أعدائنا، أليس أيوكم ير بن قيس عيلان؟ قالوا: بلى، ولكنكم معشر العرب تنكرون لنا ذلك وتدفعونا عنه فإذا أقررتم بالحق ورجعتم إليه فاشهدوا لنا به على أنفسكم. فاجتمعت وجوه قيس وأشرافها، وأشراف زناتة وأقباليها (ساداتها) واشهدوا على أنفسهم لمن حضرهم من وجوه أعرب ورؤساء أهل إفريقية البربر والروم وكتبوا بينهم كتابا) (ووقعوا الكتاب من الطرفين ووضعت أشعار في هذا التآخي من طرف الطرماح بن ساعدة القيسي، وذكر شعرا اثنته الأستاذ الراحل عبد الله كنون في كتابه (النبوغ المغربي) نقلا عن كتاب الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية المطبوع بالجزائر سنة 1920.. يقول مؤرخ المملكة عبد الوهاب بن منصور (ليس من الهين على المؤرخ أن يرسم خريطة تحدد بالتدقيق مواطن القبائل البربرية في القديم أو على الأخص عند ظهور الإسلام الذي أحدث مجيئه إلى المغرب عدة تحولات جذرية وتطورات عميقة في جميع الميادين ومنها ميدان الاختلاط السلالي وميدان استيطان السكان) (قبائل المغرب الجزء الأول صفحة 337) ورغم ما أدياه المؤرخ بمنصور في شأن القبائل البربرية المغربية من الجانب الرعوي وعامل التفرقة التي خلقها المستعمر كفض شروط الاستيطان وكذلك نظام الحدود والتبعتات السياسية ومراقبة المسافرين التي لم يكن لها وجود حيث كانت تحركات القبائل البربرية حرة وهذا ما حوله الإسلام للمسلمين (أن ينتقل المسلم عبر بلاد الإسلام كافة ويستقر منها حيث يشاء معتبرا في كل منها وطنا له وما لأهلها الأصليين من حقوقه وعليه ما عليهم من واجبات) ورغم ذلك تبقى الأسئلة التي تطرح نفسها وقد يكون لها ما يجعل أكثر القبائل البربرية تنزوي بمساكنها في جبال شاقة متحصنة بقممها ووعورة الوصول إليها !! (يتبع)



○ محمد بركوش

اللغة العربية والضربات المتتالية

المداد، مادام الهدف المتوخى من الإعلان قد تحقق والغاية قد أدركت سواء رفع خبر «كان» أو نصب أو وضع بين الحالتين، لكن أصحاب هذا الرأي الذي لا يمكن إلا احترامه واحترام القائلين به ربما ينسون أو يتناسون بأن مواجهة مثل هذه الأمور رغم أنها صغيرة في نظرهم هو من باب الدفاع عن اللغة العربية وحمايتها كلسان عربي وكهوية وتخطب مما ينسرب إليها ويدب في أوطانها إن صح التعبير من أخطاء قد يالفها المستمع فتتغلب إلى صواب إذ أن الكثير من اللغات القديمة التي كانت مستعملة ومتداولة انتهت نتيجة تعامل الناطقين بها وتفریطهم المطلق والتخلي عن تطويرها وعدم الاهتمام الذي يشكل صورة فضاء فارغ كما قيل يفتك بصفاء النطق والأذن على السماع المغلوط، في الوقت الذي يكون فيه دور الأجهزة الناطقة هو تربية النشء وتمريته على اكتساب آذن موسيقية (من حيث اللغة) سليمة.

ذات مرة حضر بعض التلاميذ الصغار في رحلة مدرسية إلى مراكش الحمراء، كانوا في إحدى الصباحيات يتجولون بشوارع محمد الخامس المنقن معمارا وبناء ورونقا من أيام الاستعمار، ويتمتعون بالفن والجمال كما يفعل كل زائر المدينة الحبيبة، بغنة وقفا وربما لاختبار صبرهم كما يقال، تسمروا أمام مطحنة أو لوحة كبيرة وضعت بإتقان ومهارة بالقرب من نافورة شيدت مؤخرا وكلفت مجلس المدينة بمبالغ باهظة، لم تعد تصلح اليوم إلا كماوى للشمكرة ومدمني ماء الحساء، كتب عليها أي اللوحة اسم الشارع المفضل والذي اختارته اللجنة المكلفة ليبقى في ركنه دون أن تعبره الأصوات أو تختلي به الخطوات، الاسم طعنا مكون من علمين مشهورين في تاريخنا المجيد، وهما عبدالمومن وعلي، بينهما رسمت كلمة «بن» هكذا، بعد أن أضيفت إليها ألف زائدة، لأنها وكما (يقولها أساتذتنا العظام تنفتت وتضيع بقوة) ضغط الاسمين المتواصلين، ولأن القاعدة تقول بحذفها إذا وردت بين علمين لايفصل بعضهما عن بعض كما نبهني إلى ذلك «ولد القايذ»، التلاميذ الصغار استغربوا كثيرا واندفع مع اندفاسهم تساعل عميق، استعاد معه الأستاذة فهم بعض المتن استنادا إلى متون أخرى متقاربة كما قال المديني ذات مرة، فأكد المربون للصفاء دقة ملاحظتهم وصحة ما ذهبوا إليه، ولذلك تطوع أحد التلاميذ وكتب رسالة صاخبة إلى المسؤولين بالمجلس البلدي آنذاك، رسالة كانت سببا كافيا لمحو العار اللغوي، تطبيقا للقاعدة النحوية، وللشكل والرسم الصحيح والمقبول إلا أنه للأسف الشديد شكك بعضهم في قيمة تلك الألف، قرروا إضافتها من جديد ليستمر الخطأ ويستمر معه الإستتكار الصامت.



○ الحسين الدراجي

رجال الأمن أمام القضاء

12

يختلف وجودها في شتى أنحاء المدينة وضواحيها ليستطيع الإفلات من حصص التعذيب ولو أثناء تلك الفترات التي يغادر فيها الرزانة بحثا عن المسدس الذي لا يوجد إلا في مخيلة جلاديه الذين اعتمدوا على تشابه في الأسماء واعتقدوا أنهم عثروا على عنصر إرهابي اتضح لهم فيما بعد أنه كان يكذب على رجال الأمن ليتخلص من حжим التعذيب !! أما الضحية الرابعة فقد شخصها الحلاق المعروف بوجدة واسمه لخضر كان عليه القوم يتهافون عليه للإستمتاع بأنامله نظرا لعلو كعبه في مجال الحلاقة وذات يوم توصل بمكاملة من مسؤول كبير من جهاز ديستي يخبره فيها أنه قادم للصالون بعد دقائق، وفي هذه الأثناء جاء مستشار بالمحكمة فجلس في المقعد الذي وجده فارغا، ولم يجد الحلاق المسكين بدا من الشروع في قص شعر السيد المستشار الذي كان من الزبناء الدائمين للصالون، وبينما الحلاق منهك في تزيين لحية القاضي، إذا بالمسؤول الأمني يدخل ولما وجد الحلاق مشغولا مع السيد المستشار استشاط غضبا وانصرف، ولما وصل إلى المعتقل السري الذي قضى به مدير جريدتنا ربحا من الزمن أمر أعوانه باعتقال الأخ لخضر الحلاق الذي قضى بهذا المعتقل ثلاثة أشهر عانى خلالها الأمرين من العذاب، وبعد الإفراج عنه دون أي إجراء في حقه مات بعد فترة قصيرة بفعل الغصة التي أصابته !! ومن بين النماذج التي لاحظتها في هذه المدينة المجاهدة التي بات أهلها عرضة لكل أنواع الظلم اختار رجال الأمن المكلفون بضمان حراسة الأماكن العمومية، العلب اللبلية، مراقص والكابارهاات وسيلة شيطانية للاغتناء، فوجدوا لهم كراج كبير قرب مقبرة سيدي المختار كانوا يضعوا فيه جميع السكاري الذين يخرجون من هذه الأماكن في ساعة متأخرة من الليل ويفرضون إتاوة على كل من ساقطهم الأقدار بين أيديهم وذلك مقابل الإفراج عنهم دونما تحرير محضر في حقهم أو تقديمهم للمحاكمة، وهو حل

كان يرضى الجميع، وقد سارعت ذات ليلة إلى إخبار وكيل جلاله الملك الأخ الغني السرخيني بهذه الممارسة اللاقانونية فتفضل جزاء الله خيرا وأطال عمره إلى مصاحبتي في ليلة ظلماء وممطرة وفاجأ رجال الشرطة وهم يفرغون ما جمعوهم من سكاري في سيارة السطافيت وأمر بالإفراج فورا عن جميع نزلاء الكراج الذي تحول إلى كوميسارية وأمر بإحضار المسؤول عن المداومة الذي نال عقابه بفضل هذا التدخل المفاجئ.

كان يرضى الجميع، وقد سارعت ذات ليلة إلى إخبار وكيل جلاله الملك الأخ الغني السرخيني بهذه الممارسة اللاقانونية فتفضل جزاء الله خيرا وأطال عمره إلى مصاحبتي في ليلة ظلماء وممطرة وفاجأ رجال الشرطة وهم يفرغون ما جمعوهم من سكاري في سيارة السطافيت وأمر بالإفراج فورا عن جميع نزلاء الكراج الذي تحول إلى كوميسارية وأمر بإحضار المسؤول عن المداومة الذي نال عقابه بفضل هذا التدخل المفاجئ.

○ (يتبع)

ربما وصلت الرسائل المبعوثة والمكالمات التلفونية، من محبي اللغة العربية (لغة القرآن الكريم) (والمعلقات السبع)، والتي ظلت منذ أول الصلاة كما قال الشاعر ذاك، تتعرض للهجمات الكلامية، وتتلقى الضربات المتتالية دون أن تنال منها قيد أنملة كما يقال، وصلت إلى المسؤولين والمشرفين على القناة الثانية المغربية، وإن بعد حين، ولذلك أقدمت الشاشة الصغيرة على إصلاح خطأ قادم، استمر في الظهور يوميا كشق في حائط يهابه المارة: خطأ نحوي رخص للعديد من التأويلات والأقويل، وفتح الباب على مصراعيه للاستنكار والملامة، وللتخوف أيضا على لغتنا الجميلة، التي هي بالنسبة لنا بحجم حياة من تفصلها جمالية التعبير والإنشاء وقوة الإعجاز والبلاغة، لأنه أي الخطأ المرتكب إما عن سهو أو عن جهل أو عنهما معا، فقد «كان وأخواتها» كل فعالية نحوية وجردها من تأثيرها التركيبي كما يقولون، بحيث أصبحت تلك النواسخ لا تؤثر بشكل فعلي ففي اسمها الذي هو مبتدأ في الأصل، ولا تقوم بنصب خبرها، طبقا للقاعدة المعمول بها، والمعروفة أو المتداولة حتى بين تلامذة الابتدائي والإعدادي وبالأحرى بين أصحاب الشهادات العليا، وهكذا ورد وجاء النداء الموجه من (القناة الثانية)، إلى الراغبين والمتطلعين لدخول مغامرة المنافسة الخاصة باستوديو دوزيم في دورتها العاشرة، قلت جاء مختلا من الناحية اللغوية أو بالأحرى الإعرابية، ومشوشا في نفس الوقت على القناة اللغوية الراسخة و المترسخة أيضا في أعماق المغاربة والجزائريين، إذ أن جملة «إن كنت مغربي أو جزائري» ليست سليمة في شكلها، على اعتبار أن خبر كان الناسخة يكون دائما منصوبا بالقاعدة، مما يحتم ويوجب كتابة الكلمة الأخيرة هكذا «مغريبا أو جزائريا».

تساعت مع زميل لي كان ينزعج كما قال ويحس بالمرارة المتكررة كلما طلع عليه الإشهار والنداء، (أربع أو خمس مرات في اليوم)، لماذا الإصرار على غزو اللغة العربية بتلك الطريقة المشينة؟ مقابل الاهتمام المتزايد بلغات أخرى ولماذا التحايل عليها وتهميشها من قبل بعض الأجهزة الإعلامية الوطنية والدولية والتي تتواصل بقوة مع المواطن وتلعب دورا طلائعيا في توجيهه ؟ ألا يكفيها ويكفي القائمين والمشرفين عليها ما يفعله بنا وبأسامعنا التي لم تعد قادرة على التحمل بعض مراسيلها ومعدي أخبارها وبرامجها بسبب الأخطاء القائلة والتي كثيرا ما تؤدي بعد تحريك سيويوه في قبره إلى إخفاء المعنى المقصود أو اضطراب إن صحت الكلمة، في التفسير المطلوب زيادة طبع على ما تتركه تلك الأخطاء من بصمات إساءة للمستمع أو (المشاهد)، وما تضيفه من قلق لعب الغضب المفتوحة على الدوام.

قد يرى البعض في الأمر بساطة متناهية، لا تدعو إلى كل هذا الكلام وهذا

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

حين وصف المحللون العهد البائد بأنه كان زمان الجمر والرصاص لم يكونوا يطلقون الكلام على عواهنه، لأن الأجهزة الأمنية على اختلاف أنواعها لم تكن تعبر لكرامة المواطن أي اعتبار بل كانت تعاملهم حسب مزاجها ومصالحها الخاصة دون أية مراعاة لحقوق الإنسان، وستجدون في الأمثلة التي عاينتها أثناء ضيافتي 10 أيام بالمفوضية الأمنية بالرباط و17 يوما في دهاليز الإدارة الأمنية الجهوية بوجدة يعني 27 يوما بالتنام والكمال وهي فترة لا يسمح بها أي قانون في العالم، تذكروا الشيخ العجوز الذي القوا به رجال الأمن بالرباط في زنزانتني والذي قضى معي تسعة أيام كان خلالها الذين القوا عليه القبض يتفاوضون مع أبنائه حول المبلغ الذي يجب أن يقدمه لهم لقاء الإفراج عنه، والحالة أنه كان ضحية عملية لصووعية قام بها بعض السراق حيث سطوا على شاحنتين في ملكيته واستعملوها في نقل البهائم التي استولوا عليها بإحدى الضيعات بمدينة تيفلت حيث الحاج عبد السلام المارودي يعتبر من أكبر رجال التجارة، الأمر الذي جعله يفتح شهية العناصر التي تتكون منها فرقة الشرطة القضائية حينئذ، وهكذا تحول الضحية إلى بقرة حلب ساقها الزمان بين مخالب رجال الأمن الذين لم يفرجوا عنه إلا بعد أن تسلموا مبلغ خمسين ألف درهما، ولما تصحته بتقديم شكاية لوكيل جلالته الملك ضد هذا الابتزاز أجابني أنه يحمد الله لأن البوليس لم يلفقوا له تهمة المتاجرة في المخدرات.

ضحية أخرى تعرفت عليها خلال ضيافتي لدى رجال الأمن بوجدة وهو الأخ الحاج الماحي السلموني الزرهوني الذي ألقى عليه القبض لأن سيارة الشرطة اصطدمت بسيارته لأن البوليسي سائق السيارة لم يحترم حق الأسبقية فاعتقلوه وتركوه معي حيث قضى بصحبتي سبعة أيام كان رجال الأمن يساومونه قصد ابتزازها ولما رفض الانصياع لهذه العملية لفقوا له تهمة اغتصاب فتاة اعترفت أمام هيئة المحكمة أنها لم يسبق لها أن تعرفت على الحاج الماحي وأنهى الأمر بحكم البراءة بعد أن قضى الحاج المسكين شهرين بالسجن المدني بوجدة حيث ساعد بمعاشرفته من جديد بعد أن تم عرض قضيتي على أنظار المحكمة.

وقد تعرفت على ضحية ثالثة في شخص الحسين الصحراوي الذي قضى بزنازين البوليس بوجدة ستة أشهر فخضع خلالها لشتى أنواع التعذيب والتكديب في البحث عن مسدس كان كل مرة يدل المحققين معه على عدة أماكن



المنبر الحر

بمناسبة اليوم الوطني للمساجد نذكركم بمسجد درب الدقاق

نظرا للأهمية التي يوليها أمير المؤمنين حفظه الله للمساجد خلدت المملكة بتاريخ 2013.02.04 ذكرى اليوم الوطني للمساجد، وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم ساكنة درب الدقاق بمراكش بتذكير وزير الأوقاف



والشؤون الإسلامية بالوضع غير المشرف الذي أضحي عليه المسجد الكائن بنفس الدرب، مسجد مهديم عن آخره وهو عبارة عن أطلال وماوى الحشرات السامة التي تهدد سلامة ساكنة المنازل المحاذية للمسجد المخرب. وقد سبق للسكان أن تقدمت بمجموعة من العرائض إلى الجهات المعنية بمراكش والأمر المؤسف لا جهة حركتها المسؤولية من أجل تحمل أعباء التواصل مع الساكنة (الدستور الجديد؟؟) كما أتمنى أن لا أفاجئكم بهذا الخبر المتمثل في كون

رئيس الحكومة قد سبق وعين المسجد بمناسبة ترأسه نشاط حزبي بتاريخ 2011.02.2 برياض الباشا إدريس منو الكائن بدرب الدقاق والمقابل للمسجد المهديم وقد استمع الأمين العام لحزب المصباح إلى بعض الساكنة فيما يتعلق بالمسجد فوعد خيرا، وقالت الساكنة بعد هذا اليوم لقد جاء الفرج. الجميع كان ينتظر مزيدا من التنسيق والتواصل بين نواب الحزب الحاكم لكن الحلم تبخر والمسجد لازال كما هو والساكنة تتجرع المرارة.

○ عزيز الفاطمي (مراكش)

إصلاح منظومة العدالة
الهيئة الوطنية للعدول
أي إصلاح نريد؟

○ بقلم: د. شبيب مصير



عرف المغرب حراكا اجتماعيا مهما كما هو الشأن بالنسبة لدول مجاورة لنا منها على سبيل المثال تونس وليبيا ومصر... وهو ما اصطلح عليه بالربيع العربي والذي كان من ثمراته تغيير الدستور وصعود حكومة جديدة

لسدة الحكم والتي فتحت أوراشا كبرى منها ورش إصلاح منظومة العدالة الذي أسال مدادا كثيرا حول المدة التي أعلنت كنهاية له «مارس من سنة 2013»، مما اعتبره البعض مدة قصيرة جدا وأن هناك جاهزية للنتائج وأن الندوات ما هي إلا أشكال بحضور شكلي لندوات متنقلة عبر التراب الوطني، أما النتائج فهي مسطرة سلفا وتعليقهم أن ما فسد عبر السنين لا يمكن إصلاحه في شهور، وهناك من اعتبره خطوة مهمة تنضاف إلى تجربة الإنصاف والمصالحة الرائدة.

إصلاح منظومة العدالة هو مطلب جميع أفراد الشعب المغربي المتمثل في هيئاته الحقوقية والمدنية والمهنية... الكل يتمانه ويريد واقعا وهي عملية متداخلة تتقاسمها عدة وزارات منها:

وزارة العدل والحريات: صاحبة المشروع وذلك من خلال مطلب استقلالية السلطة القضائية استقلالاً حقيقياً. واستقلال النيابة العامة عن السلطة التنفيذية ممثلة في وزارة العدل والحريات وإصلاح شأن القضاة والاتفات إلى مساعي القضاء من خلال إصلاح أوضاعهم المادية والمعنوية من موظفين ومحامين وعدول وموثقين ومفوضين قضائيين وخبراء... وتسهيل عملية الولوج وبسرعة التقاضي والتنفيذ...

وزارة التعليم: من خلال إدخال برامج تعليمية تصب في نفس الهدف.

وزارة الإعلام: وذلك بخلق برامج تثقيفية تصب أيضا في نفس الهدف، وكل هذا ليضمن المواطن المغربي والمتعامل الأجنبي المستثمر، ويشعر بالأمن والأمان.

ومن هذا المنطلق أعرج للحديث على مهنة من المهن العريقة والشريفة في المغرب والتي طالها التهميش رغم الخدمات التي قدمها ويقدمها السادة العدول والتي يطول الحديث عنها وفي ختام السلسلة أتحدث بإذن الله عن أهم الخالصات والتوصيات التي أراها تساهم في هذا الإصلاح المنشود.

السادة العدول أصبحوا منظمين في إطار هيئة وطنية للعدول.

السؤال المطروح هل هيئاتهم - الهيئة الوطنية للعدول - ذات صلاحيات كما هو الشأن بباقي الهيئات الموجودة وطنيا ودوليا؟

الجواب هو أن الهيئة الوطنية للعدول منحت للسادة العدول من خلال القانون المنظم للمهنة الذي يحمل رقم 16.03 الصادر بتاريخ 2006/02/14 مفرغة من صلاحياتها مما خلق فراغا واضطرابا نعاني بسببه مشاكل جمة.

ما معنى هيئة مهنية؟ وما هي وظائفها؟ المقصود بذلك مهنة حرة منظمة قانونا بمقتضى نصوص تشريعية سواء كانت ذات طابع فني كالطب والصيدلة والهندسة أو ذات طابع قانوني كالمحاماة، التوثيق العدلي والتوثيق والمفوضين القضائيين.

○ يتبع

كارو.. وورقة



مراكز لمعالجة الإدمان ومحاربة الآفة ولو بنسبة ضئيلة. وليس هؤلاء فقط بل السلطات والحكومة كلها من الوزارة الأولى إلى الشيخ والمقدم إلى الجمعيات الحقوقية التي تلف ملاين الدعم كما يلهم الجمل شوك الصنوبر مسؤولون عن هذه الظاهرة الفتاكة التي نخرت أجسام شبابنا وأنتجت مشردين، وحرقى ومرضى، «ما تقيش ولدي» منكنة فقط على ظاهرة اغتصاب القاصرين، وتناست أن الإدمان على الحشيش والقرقوبي وجميع أنواع المخدرات أطفع من الاعتصاب، ولم لا «ما تقتلش ولدي» شباب مريض بشتى الأمراض، سرطان الرئة والحنجرة والتشرد ثم الجنون الذي قاد عددا من الشباب إلى قتل والديهم من أجل الظفر «بكارو وورقة».

○ مصطفى بدير (فاس)

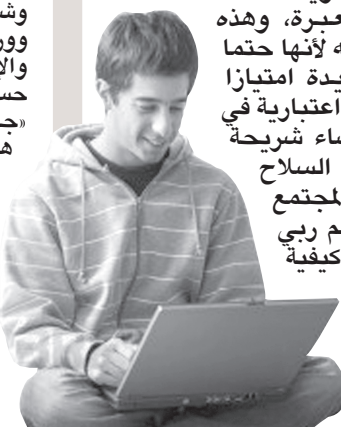
تناسينا الورقة والقلم من أجل العلم والمعرفة، واستبدلناهما بـ«كارو وورقة» هذه هي الكلمة السائدة داخل المقاهي وفي الزقاق، وفي الملاهي والحانات، وبكثرة أمام بائعي السجائر بالتقسيم، شبان وشابات يرددون «كارو وورقة.. كارو وورقة» في المدارس أمام الثانويات والإعداديات ومراكز التكوين يا حسرة من أجل لف الحشيش ويرم «جوان». ووزير التعليم يتفرج على هذه المهزلة التي وصل إليها شبانا، بعد أن لهن المخطط الاستعجالي 30 مليارا طارت أمام أعين شباب محتش لا يعي ما يجري حوله، لينتقل إلى المخطط الترقيعي يعلم الله كم سيلهف. وزير الصحة كذلك يتفرج على شباب في عمر الزهور يضيع أمام أعينه ولم يحرك ساكنا ولو بإحداث

الصحافة الالكترونية مهنة
من لا مهنة له

مازالت الجرائد الالكترونية تعرف تزايدا مطردا حتى أصبحت كل مدينة تضم العديد من الجرائد الالكترونية التي تنقسم بين جادة وأخرى ذات طابع اعتباطي التي تتحكم فيه «الشكارة» حيث أصبحنا أمام أناس متطفلين لا تربطهم بالصحافة أية علاقة في مواجهة آخرين ذوي كفاءة واحترافية، وبالتالي فإن هذه المهنة النبيلة التي أطلق عليها السلطة الرابعة ولسان حالة الشعب أصبحت مهنة من لا مهنة له، والغريب في الأمر أن هناك أشخاصا التجؤوا إلى هذا الأسلوب من باب النفع الذاتي بغية تحقيق مصالح شخصية أو الدفاع عنها ليساهموا في تشويه الصحافة

الالكترونية الجادة والمعبرة، وهذه طريقة تفقد المجتمع توازنه لأنها حتما تمنح صاحب هذه الجريدة امتيازاً معنوياً ويصبح شخصية اعتبارية في المجتمع وهذا يعني إقصاء شريحة مؤهلة لا تتوفر على هذا السلاح وهذا معناه أن نصف المجتمع أصبح مشلولاً إلا من رحم ربي مما يجعلنا نتساءل عن كيفية تقنين هذا القطاع الحيوي؟

○ جبير مجاهد



توضيح من مندوبية المقاومة:

المرحوم محمد سمو ليس مقاوما

بوصفه عضو المجلس الوطني لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير هو من بين أعضاء لجنة الاستئناف الذين وقعوا على مقرر رفض صفة مقاوم للمرحوم محمد سمو كما يتبين من محضر اجتماع هذه اللجنة المتوفر بالإدارة.

لكل ما تقدم يتجلى أن موضوع المرحوم محمد سمو محسوم فيه نهائيا برفض تخويله صفة مقاوم طبقا للمقتضيات القانونية والضوابط الإدارية الجاري بها العمل ولا داعي لمواصلة المطالبة بهذه الصفة التي قضت بشأنها اللجان المختصة في البت في طلبات صفة مقاوم.

في رسالتها رقم 4133 بتاريخ 29 أبريل 2011 للمعني بالأمر السيد محمد سمو، نيابة عن ورثة المرحوم محمد سمو بأن اللجنتين المختصتين المنبثقتين عن المجلس الوطني لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير لم تقتنعا بما تضمنه ملف والده من وثائق وتصريحات لخلوها من وسائل الإثبات والوثوقية والحجية. وعندما يزعم محرر الرسالة المنشورة بجريدتكم أن عدة شخصيات من أمثال المرحوم الدكتور عبد الكريم الخطيب والمقاوم مصطفى بنعثمان «تعودوا بالمساعدة على تحقيق المبتغى»، فالواقع أن الأخير

جيش التحرير برسالة بتاريخ 26 أبريل 2011 تعرض موضوع المرحوم محمد سمو المتعلق بطلبه للحصول على صفة مقاوم. وبالرغم مما حملته هذه الرسالة الخطية من أسلوب خالي من أسس قواعد اللياقة والأدب، فقد تم استقبال صاحبها من لدن السيد المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وإطلاعه على ملف والده تحت رقم 26344 المحسوم فيه بالرفض بتاريخ 13 أبريل 1971 من لدن اللجنة الوطنية للمقاومة في مرحلة ابتدائية ومن لدن لجنة الاستئناف بتاريخ 7 يونيو 1982. ولم يفت الإدارة أن توضح

«إن الرسالة المنشورة على الصفحة 24 من جريدتكم عدد 726 بتاريخ 31 يناير 2013 بتوقيع «أسرة المقاوم المرحوم محمد سمو (طنجة) تحمل إشارة في عنوانه وخاتمتها مفادها أن السيد المندوب السامي «استقبل أحد أبنائه قبل ست سنوات وطمأنه على حل الملف ومضت طول هذه المدة دون أن يترجم الوعد على أرض الواقع». وتوضيحا للأمر وتبينا للحقيقة، وجبت إفادة محرر الرسالة أن ادعاءاته عارية من الصحة ولا تمت للواقع بصلة. فعلا، توصلت مصالح المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء

بين سطور انتفاضة 25 يناير 1959

من أروع مكاسب العمر، حينما تقف ذاكرتك بمحطات لأسماء عزيزة على نفسك، تاريخهم حافل ووجودهم في الساحة الوطنية والنضالية أكيد خصوصا في هذا الزمن «الذي لا يوافق ولا يرافق والعيان باله» كأنهم رموز وكنوز تبقىهم في رصيده حياتك فتانس بهم نسأل الله صادق الدعاء لهم. ومن أعز المحطات التي خلدها هؤلاء الرجال الأعزاء انتفاضة 25 يناير 1959 التي حلت منذ أيام ذكرها، وكانت بقيادة الشهيد المهدي بنبركة والمرحوم المجاهد الفقيه البصري، والمجاهد عبد الرحمن اليوسفي أطل الله عمره، وبدعم من القائد المرحوم عبد الرحيم بوعبيد والمرحوم عبد الله إبراهيم، وبتأطير ودعم مناضلين من العيار الكبير أمثال مؤرخنا المرحوم عابد الجابري والمرحوم محمد الحبيب الفرقاني والمرحوم الدكتور عبد اللطيف بن جلون مهندس ملتزم الرقابة الشهير، ومناضلي القاعدة الجماهيرية للجمعيات المتحدة الذين نظموا وأطروا تجمعات تلك المناسبة منها تجمع سينما شهرزاد الذي نظمته مناضلو درب السلطان بقيادة المناضل الكبير والمقاوم أبو زكريا محمد العبدوي الذي لازال مصير قبره مجهولا باعتباره أحد العاملين بإدارة السينما، هذا الحدث الذي توج بتأسيس حركة القوات الشعبية التي أعطت للنضال الصادق إشعاعه طيلة المراحل العسيرة التي مر منها ومن خلالها أدى فاتورة باهظة الثمن من اعتقالات وتعذيب واستطاع بحكمة قائد المرحلة العسيرة الوحيد سي عبد الرحيم بوعبيد رحمه الله أن يسلك بها «بين النهرين» عبر محطات تشهد آنذاك بزعامه وحنكة القائد والذي قال في إحدى اجتماعات اللجنة المركزية سنة 1977: «إننا أصحاب عقيدة ومناضلون يقرنون السياسة بالأخلاق ويرون أن السياسة إذا تخلت عن الأخلاق لن تكون إلا عبثا وكذبا وتديسا».



جزاكم الله عنا خير الجزاء فانتقم نعم القدوة والأثر القديم الذي نعزز ونفتخر به، ومعين لا ينضب وسيبقى منارة لكل ضمير يشعر بجسامة المسؤولية وروح الأمانة.

○ محمد بن عمر (الدار البيضاء)

أين وصل اتحاد المغرب العربي في ذكراه 24



لحظة تأسيس اتحاد المغرب العربي سنة 1989

تأسيسه في ترسيخ الشعور بضرورة بنائه من طرف جميع أبنائه (سكان المغرب العربي) وبكونه ضرورة لا مفر ولا نقاش في تأسيسه طال الزمن أم قصر، فالبلدان الخمس تشكل في الأصل منطقة واحدة مزقتها أيادي الاستعمار الأجنبي لما فيه مصلحته الخاصة، والبلدان الخمس لها تاريخ وثقافة وديانة ولغة واحدة. هذه البلدان تتكامل فيما بينها على المستوى الاقتصادي فبالمغرب وتونس تتوفر

الزراعة والسياحة والفوسفات والصيد البحري، وبالجزائر وليبيا وموريتانيا نجد البترول والغاز الطبيعي والفحم وتربية الماشية. البلدان المغربية بوحدتها الجغرافية والتاريخية والاقتصادية لها إمكانية أن تتعامل ككتلة جهوية تفرض رأيها على جيرانها وعلى الأقطاب المكونين للحقل السياسي الدولي، فالاتحاد قوة والتفرقة ضعف. ورغم هذه الأسس الإيجابية

تحل يوم 17 فبراير 2013 الذكرى الرابعة والعشرين لتوقيع معاهدة اتحاد المغرب العربي التي صادق عليها قادة الدول الخمس بمراكش يوم 1989، وبعد مرور هذه المدة الطويلة على انطلاق قاطرة الاتحاد المغربي، من حقنا نحن المغاربة أن نتساءل عن المنجزات التي تحققت وعن العراقيل والصعوبات التي تحول دون نجاح هذا الاتحاد؟ نجح هذا الاتحاد خلال فترة

مرض جنون حب السلاطة عند العرب

باريس، فالشخص الذي تم اختياره لينوب عن أمريكا في حل هذا المشكل هو صدام حسين الذي كان يعتبر بمثابة القوة الثالثة في العالم يتوفر على جيش محترف مكون من أربعة ملايين من الجنود المدربين على القتال. هذا الزعيم الذي كلفته أمريكا لينوب عنها في هذه الحرب التي استمرت 10 سنوات بين العراق وإيران منذ 1980 إلى 1990 فالعراق الذي كان عدد سكانه 17 مليون نسمة استطاع أن يهزم إيران التي كان عدد سكانها 60 مليون نسمة، فكانت الظروف مواتية لصدام حسين لأن إخوان الخميني أعدموا ما يزيد عن 300 جنرال هذه الأطر التي كانت تشغل مع الإمبراطور بهلوي والتي تم التضحية بها هي التي سهلت على صدام حسين غزو إيران والتي استمرت 10 سنوات انتصر فيها صدام على إيران واكتسح عشرات الكيلومترات داخل التراب الإيراني.

○ جعفر المرتجي

كانت مصر تشتمل على دولة مصر والسودان متحدان في دولة واحدة كما أن غاية الدول الإمبريالية تخطط دائما لإضعاف الدول العربية لأنها لا تريد أن تراها موحدة بل كان مخططها تقسيم الدول العربية إلى دويلات صغيرة مثل ملوك الطوائف في الأندلس، وأكبر دليل على ذلك هو تقسيم السودان إلى دولتين حاليا حينما اكتشف البترول في هذا البلد، إنه لمن الواضح جدا اعتبار الربيع العربي من ثورات وحوادث عابرة كان لها أسباب ومسببات وكما يقول المثل العربي (لكل شيء له سبب حتى الشتاء جعل الله لها السحاب) ومن جملة هذه الأسباب حروب العراق التي استمرت 30 سنة فحينما كانت الدول العربية خائفة من ثورات الزعيم الشيعي آية الله الخميني الذي حاول إصدار ثورته الإسلامية إلى دول الخليج ومن جملتها السعودية وقطر والبحرين بعدما تم له الإطاحة بنظام الإمبراطور محمد رضى بهلوي سنة 1979 من

لقد كانت الحرب الباردة بين العملاقين الكتلة الشرقية بزعامه روسيا والكتلة الغربية بزعامه أمريكا في شبه حرب مستمرة بحيث زرع الاتحاد السوفياتي سابقا جرثومته في كوبا برئاسة فديل كاسترو الذي حكم هذا البلد ما يزيد عن 50 سنة إلى أن أصابه مرض السرطان فتخلى عن رئاسته للدولة لأخيه رول كاسترو الذي لازال يسير على نفس خطى أخيه رغم انهيار الاتحاد السوفياتي والذي كان مكونا من 16 جمهورية، على يد مخائيل كوربتشوف، كما قامت في المقابل أمريكا باتفاق مع بريطانيا بخلق دولة مصطنعة هي إسرائيل داخل فلسطين وذلك على إثر وعد بولفور سنة 1948 وذلك لإنجاز مخططات الدول الغربية من أجل استنزاف الثروات العربية من بترول وغاز، هذا وقد وقعت حروب بين مصر وإسرائيل منذ عهد الملك فاروق إلى عهد الرئيس جمال عبد الناصر سنة 1967، ففي عهد الملك فاروق

زمان الشقاق والنفاق

زمان الشقاق والنفاق أيامو كايام المحاق ما عادت تنفع أوراق ولا عقود ولا ميثاق الكل أصبح لا يثق دخلنا حلبة السباق نتبارى مع زمن التفراق أسرفنا كثير فالإنفاق ولما استلذينا المذاق ارتكبنا أشياء لا تطاق انسينا الخالق الخلاق الضامن لكل الأرزاق حلقنا وعجبنا التحلاق فأجواء ما عندها آفاق انغماسنا فعوالم الاحتراف حتى توحشنا الرفاق والتبادل وإياهم العناق تمنينا الحرية والانعتاق وتقوية المحبة والوفاق للتغلب على الاشتقاق لكن فوجئنا بالفراق وقلبنا يرتجف خفاق ما وجدنا معتق على الإطلاق يخرجنا من قاع الأعماق فيا له من إخفاق لارتكاب خطأ عند الانطلاق

○ أحمد محمد العرابي (وجدة)

صندوق المقاصة وثقافة التواكل

الخمول وتبخيس العمل؟ وهل قام المسؤولون بالتنقيب على أفكار أخرى كبديل لهذه الفكرة البسيطة بسن جدل وسط المجتمع بطرق مختلفة؟

فمثلا يمكن إعانة ومساعدة الأطفال في تدرس أجود (الإعانات الحالية ضعيفة جدا)، بحيث يتم لهم توفير الكتب والأدوات الضرورية والمطاعم المدرسة والنقل المدرسي. وإعانة المستشفيات لتعميم التطبيب والعلاج للمرضى المحتاجين (الطبقة الفقيرة والطبقة المتوسطة الدنيا) تطبينا وعلاجا بالمجان.

إن تعميم النقاش بخصوص حذف صندوق المقاصة بالتدريج، يحتاج أولا وقبل كل شيء خطابا صريحا مع المجتمع واستحضار الحس الوطني والقضاء على ثقافة التواكل.

○ محمد الحلولي (الرباط)

الجميع متفق على أن صندوق المقاصة (دعم المواد الأساسية) لم يحقق هدفه منذ سنين عديدة، بحيث أن المحتاجين والميسورين يستفيدون منه على حد سواء، مع الإشارة أن الأولين ليست لهم القدرة الشرائية التي قد تسمح لهم بالاستفادة من هذا الصندوق كالأغنياء. لكن الغريب في الأمر هو أن لا أحدا إلى الآن يأتي ولو بجنين فكرة لحل هذه المعضلة (الصندوق يكلف البلاد أكثر من 50 مليار درهم سنويا، يعني ما يناهز 6% من الإنتاج الداخلي الخام) حيث أن ما نسمعه الآن هو الإعانة المباشرة للفقراء.

وهنا لا بد من طرح تساؤلات: من هم الفقراء؟ وهل الطبقة المتوسطة بتلاوينها ستكون قادرة على تحمل حقيقة أسعار المواد الأساسية وهل الإعانة المالية المباشرة لن تكون عاملا إضافيا للركون إلى

القبّة

ما كايين غير التبرير والترتير بديك القبّة غادي أندير وأندير الدابر اللي ما فيه رغبة غادي أنيدا وبأول تقرير أنيداو بالصعبة إصلاح القضاء والتعليم لازم اجتازو هاذ العقبة البطالة والتشغيل ونأخذ بيد الشغيلة المعذبة البناء والتعمير ولا مواطن يسكن قصدير أو خربة ما كايين غير التبرير والترتير بديك القبّة قول بدون تفعيل والتفعيل شمسو ديما امحجة الدلالة والتشهير والخطبة هي نفس الخطبة الكرسي اربط مريح اكثير والنوم على سبة

○ سعيد إحيديو (الدار البيضاء)

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

إلى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

السهمسار والمسمار

اكتب كلمات عابرة ولا وجود للعبارة. أحمل قلم الرصاص وهذا الرصاص موجود في الحروب. أتايل الواقع والواقع مزيف. استنشق الهواء والهواء ملوث. انظر إلى الطبيعة ولكن الطبيعة دمرت. التفت يميناً ويساراً فسقطت في حفرة. أترجل عائداً إلى مسكني فرجوعي غير مرغوب فيه. كم هو جميل أن تلقى مع صديق بعد غيبة طويلة ويشمت فيك ويتهمك. أتعرفون لماذا؟ لأنه عاد إلى مسقط رأسه الصويرة، ثم قال: أنت تغيرت أصبحت نحيفاً ومدمناً. والمدينة أصبحت قاحلة لا حدائق ولا منتزهات لا مركبات سياحية ورياضية، لا جامعات، سوى الزفت في الطريق والرصف. تذكرت فيلماً الزفت للمخرج والممثل الطيب الصديقي. نسمع سوى الإعلام المكتوب والمسموع والمرئي الذي أعطى المدينة ما لا تستحق. فالصويرة لها وجه آخر عند غالبية الساكنة. استيقظوا من سباتكم، ماذا تفعلون ماذا تعدون لشباب المستقبل،

سأذهب للبحث عن ذاكرة مدينتي المفقودة انظر إلى الأشياء من عدة جوانب وكل جانب يؤدي بي إلى ما لا نهاية وهذه النهاية لا رجوع منها. ولكن الرجوع إلى الأصل أصل، وهذا الأصل من تلك العائلة المجيدة. أكون واقعي مع نفسي رغم بعض الظروف. في بعض الأحيان أسمع كلاماً عابراً وغير مهم بالنسبة للأكثرية ولكن أنا أتعلم وأناقش مع نفسي هذا الكلام لكي استفيد منه وأفيد الذاكرة الصورية: السياسة في الزربية واللعب في المغزل والمعنى في القرشال. غير بركم وأنا نفهم. قالوا زمان شلاً ما يتقال أما دبا مابقا ماتيقال. أش هاد المحنة وصلنا بكري للمقصورة. كيف البارح كيف اليوم كيف غدا إن شاء الله. الصحاب مابقا، غير كثرة العديان. البراد خاوي مابقات غير التشليلة. شلل بعدا كاسك وهاك حرك. البراح والدلال وفين هو الرقاص، هل الحقيقة موجودة...؟

○ حفيظ طادق

محاربة العنف ضد المرأة يجب أن يكون لصالحها ولصالح الرجل أيضا



كثرت المحاضرات والندوات والدراسات والمقالات الصحفية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية حول محاربة العنف ضد المرأة، فالعنف كيف ما كان نوعه وضداً أياً كان، هو ممارسة وأسلوب وسلوك غير حضاري وغير إنساني يحرمه وينهى عنه الدين الإسلامي الحنيف، وتؤكد تعليمات وإرشادات نبينا الكريم عليه أزكى الصلاة والسلام على نبذ العنف بجميع ألوانه وأشكاله سواء ضد المرأة أو غيرها، بل حتى ضد الحيوانات، فالإسلام دين الرحمة والمحبة والتسامح، وقد سبق الغرب إلى العناية والاهتمام بالمرأة وإعطائها كامل حقوقها مع صون كرامتها وأدميتها، وهي خصال وقيم نقلها الغرب عن الإسلام وأدخل عليها تغييرات وبدع شوّهت واقع وصورة المرأة وأحالتها إلى سلعة رخيصة بعد أن جردها من كرامتها وقيمتها الإنسانية، وأمسّت تباع في سوق الرقيق والعري بآتفه الأثمان. وليس كل النساء هن المضطهدات والمعنفات المهضومات الجانب، وهن من يمارس ضدهن العنف، فقد نجد هناك نساء ظالمات متجبرات يقمن هن بممارسة أشد أصناف العنف ضد أزواجهن الرجال، مما يدفع بالكثير من الأزواج (الرجال طبعاً) إلى التفكير دوماً

المسلط عليهم وقوفاً أو تحقيقاً لمبدأ المساواة المنادى به في جميع المحافل، وإن كان الله لحكمة وعلم منه فضل الرجال على النساء درجات، ومع ذلك تبقى المرأة هي كل شيء في حياة الرجل، هي الأم وهي الزوجة وهي الأخت وهي الابنة والحبيبة، (والله يهدي ما خلق) رجالاً ونساءً.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

في مغادرة بيت الزوجية هرباً من عنف وأضطهاد زوجاتهم واللجوء إلى دور العجزة بالرغم مما يشاع عنها من الإهمال واللامبالاة والمعاملات الشبه السيئة والتفريق في هذه المعاملة بين المسورين والفقر من نزلاء ونزيلات دور العجزة مع برودة ورتابة الحياة في تلك الدور، الأمر الذي يدعو إلى حماية الأزواج الرجال هم أيضاً من عنف النساء

المستفيدون من أموال الزوايا والأضرحة

باحتمائها بالدين وبلثامها الروحاني، ألم يحن الوقت بعد لإمطاة هذا اللثام وتعرية وجه هذا الربيع ليظهر بوجهه الحقيقي بجانب أشقائه المذكورين؟

فإن كان لا بد من استمرار هذا الوضع النشاز على الأقل في المنظور القريب والمتوسط لاستماتة المستفيدين منه في الدود عنه من جهة، وتجذره بالمخيل الشعبي من جهة ثانية نظراً للأمية والجهل اللذان يشلان إدراك أكثر من نصف المجتمع. ألا يجد القائمين على الشأن العام، العمل على مناهضة الأمية مشتل هذا الربيع؟ وذلك بنشر الوعي وإطلاق جماع وعنان الفكر للخلق والإبداع والتثوير عوض محاربة الفساد بالشفوي والإبقاء الحالة على ما كانت عليه. فتحرير الإدراك بالتثوير وحده من شأنه أن يظهر المجتمع من مثل هاته الشوائب. عملاً بمقولة الطبيب برزويه الفارسي الذي قال «إن العقل غريزة مكنونة في الإنسان كافة فيه، كمن النار في الحجر التي لا يظهر ضوئها حتى يظهره قاذح من غيرها ولدى العقل فالقاذح الخارجي هو الأدب والتجارب والعلم».

وفي انتظار ذلك ألم يكن حرياً برابنة سفينتنا بابتكار طريقة ما، تمكن من الرقي بالامتيازات المذكورة من النفع الخاص إلى العام وبالتالي ترفع عنها شبهة الربيع؟ وذلك على سبيل المثال بتوجيه عائدات المزارات الدينية إلى المساهمة في مساعدة الجماعات المحلية المحتضنة لمسرح الحدث حتى تتمكن من تحيين ودعم نموها الاجتماعي والمجالي بمجموع تراثها وهكذا يمكن للمنفعة المذكورة أن تعم كل سكان الجماعة المحتضنة للمزار الديني عوض الاستحواذ عليها من طرف فئة دون أخرى. وبذلك يكونون قد حاربوا شكلاً من أشكال الربيع بنعومة وتمدن، عوض السجل الذي لا يطال الشعب منه سوى صدادع الرأس واتساع قلوب جيوبه المقفرة أصلاً.

○ محمد الحجوي (مكناس)

بحر الأسبوع الفسارط وفي إطار مسابرتها لموضحة المرحلة، كررت أبواق الإذاعة الوطنية الدعاية لأنشطة بعض الزوايا الدينية المزمع إقامتها بمناسبة عيد المولد النبوي، وما رافق ذلك من إطرأ على الظاهرة ومكوناتها. الشيء الذي استفز ما كان يخالجي من تصورات حول ظاهرة مواسم زيارة الزوايا والأضرحة وما يرافق ذلك من انحرافات يمكن أن يطلها الفساد الأخلاقي. لكن خلال هاته المحاولة نظراً لتشعب وتعدد أوجه هذا الفساد التي لا يسمح المجال بالغوص فيها، سأكتفي بالنطرق للآلئ الشرعي له ألا وهو الربيع المتجلي في الوجه النفعي (مادياً واعتبارياً). حيث أن كل المزارات الدينية (زوايا وأضرحة) تدر أموالاً مهمة على مدار السنة لا يعلم حجمها إلا الراسخون في العلم. هاته المنافع بالطبع يتقاسمها القيمون على مسرح الأحداث أو المنتسبون لذرية دفين المزار، دون أن يقدم أغلبهم خدمة بالمقابل سوى الانتماء. والغريب في بعض من الموروث الشعبي الشفاهي أن هناك بعض دفيني المزارات من يموت عازباً وبالرغم من ذلك مع توالي الأيام قد يصبح له أحفاداً يستولون على عائدات مدفنه المعفاة عرفياً طبعاً من كل مراقبة أو رسوم على الدخل ويتمتعون بها تمتع الوارث بإرثه الشرعي.

على ضوء ما سبق، وفي ظل تعريف جل الأشخاص للربيع بالحصول على ثروة، سلطة، إكرامية أو امتياز دون أن يكون ذلك استحقاقاً موضوعي ثابت، أو جهد جسدي أو ذهني مبذول، أو مسوغ قانوني يعطي للمستفيد الحق في التمتع بذات الامتياز دون سواء. وقياساً عليه، فمع اعتدائي للسادة المستفيدين، فحسب اعتقادي فإن ضبابية مسالك تلك الامتيازات المادية والاعتبارية والتمتع بها لا تختلف في ريعيتها في ضموها عن ماذونيات (النقل والميد في أعالي البحار والمقالع والانتفاخ على أراضي الدولة) إلا

«ثمن الوطن»

إنه ليس عنوان درس كان مقرراً من بين دروس إحدى سنوات التعليم الثانوي، ولكنه أصبح كذلك في زمن الثمانينيات في حضرة أستاذي في اللغة العربية الذي كان لقرط حبه لمناقشة كذا مواضيع يجنح إلى وجهات مختلفة لخلق في سمائها الواسعة خصوصاً أن مقرراً - نحن العلميين - في مادة اللغة العربية كان جافاً إلى حد كبير ولا يطرح للنقاش في غالبه إلا مواضيع علمية. في كل هذا اللغط الدائر اليوم في جميع بلداننا العربية تحضرني صورة هذا الأستاذ وأساير وجهه منفحة عن آخرها وهو يتحدث عن الوطن وقداسته التي ذهب بها إلى أقصى تجليات المثالية فيها وكيف في ذات الوقت اكفهر وجهه عن آخره حين ألقى باللوم على المقاومين آنذاك الذين كانوا قد استفادوا من منحة دولية حصل عليها المغرب كتعويض عن سنوات الاستعمار. وبقدر ما أحببت آنذاك هذه المثالية التي بلغها في حديثه عن الوطن بقدر ما أحسست أنها كانت جارحة لأنني ابنة مقاوم كان هو الآخر أخذ بعض الفئات الذي لا يعوض أيام السجن من أجل الوطن ولا يمحو آثار الجروح على الظهر من سباط تحملها في سبيل الوطن حيث كتبت في إحدى قصائدي: بكفيني أن أرى أثر الجرح الواحد على ظهر أبي / لأقول حبيب أنت وطني. مثالية أستاذي أدخلتني في دوامة من الأسئلة التي لم أستطع البوح بها لأن زمننا آنذاك لم يكن زمن بوح. وعلى أي فقد كانت مثالية جميلة ظلت تبصم ذاكرتي بقناعة مفادها «الوطن أكبر من أن يكون له ثمن» إلى أن تفتحت عيني على واقع مر أدركت من خلاله أن من يأخذون الثمن الحقيقي للوطن هم من باعوه وليس من دافع عنه وأن ثقافة «ثمن الوطن» بمعناها السلبي صارت تكتسح شعوباً بأكملها حيث يقف كل في موقعه ويتحين الفرصة للانقضاض على الوطن ليحمله في جيبه وينال بذلك عظيم الشرف: نعم فالشرف لمن ملأ الجيوب عن آخرها.

○ بنصالح بشري

إسقاط العمل بالعقود العرفية



تم خلال الآونة الأخيرة إسقاط العقود العرفية التي تتعلق ببيع العقارات المحفظة وانتهت صلاحية العمل بها، ولذلك باتت في خبر كان واضحاً العمل بها موقوفاً، وفي سياق الموضوع ذاته فإنه قد صار وكما هو معلوم ببيع العقارات المحفظة من اختصاص العدول بمحاكم التوثيق أو اللجوء إلى الموثق إذا اقتضى الحال، بمعنى أن كل شخص أراد بيع مساحة من الأرض المحفظة فما عليه إلا أن يتوجه إلى مكاتب العدول بإحدى محاكم التوثيق الخاضعة لنفوذ تراثه من أجل القيام بعملية البيع، عوض أن يقصد إحدى مصالح تصحيح الإمضاءات بإحدى المقاطعات الحضرية أو الجماعة لتصحيح إمضاءه على محتويات وثيقة عقد البيع التي تم تحريرها عند أحد الكتاب العموميين. وحول أسباب الحد من التعامل بالعقود العرفية وانتهاء صلاحية العمل بها فلعل أن الغاية من ذلك وحسب - ما يروج من أقوال - هو تاطير عقود البيع بشكل قد يكتسي صبغة قانونية وهذا جد هام.

○ المصطفى الدرمومي (وادي زم)

نحات من سيرة الذات

19

بقلم:
حسن الجندي

مرسول لالة رقية



بعثت والدتي لالة رقية بمرسول يحمل الخبر الأليم إلى أقرباء وأحباء السي الحسن في كل من أمزميز مسقط رأس آبائه وأجداده، ومشبخة إماريغن بويرغان، معقل أسرته، وفي مقدمتهم الشيخ عمر الذي كانت تربطه بالراحل صداقة ومصاهرة.

في النصف الأخير من تلك الليلة نفسها، خرج المرسول إلى فحل الزفرتي المشرف على ساحة جامع الفناء وباب الفتوح، والذي هو في نفس الوقت المركز الرئيسي لجميع وسائل النقل، التي حولتها توابع أزمة الحرب العالمية الثانية إلى أعاجيب ومضاحك. كانت سيارات الأجرة الكبرى التي تقطع المسافات الفاصلة بين العاصمة مراكش وأحوازها، قد تحولت إلى عربات تجرها الخيول، وكانت جل تلك السيارات «المسخ» من النوع الأمريكي الممتاز كالودج والشفروليه والكابريك وغير ذلك، ودخلت في تنافس شرس مع العربات الأصلية - الكوتشي. أما المكان الذي اشتهر بكراج أمزميز، فكان لا يضم إلا حافلة أو حافلتين تسيران بالفحم، إصرارا من أصحابها على الاحتفاظ بها حتى مع بصيص الانقراض الذي بدأ يظهر بعد سنوات الضنك التي فرضتها ظروف الحرب العالمية الثانية على العالم. خرج المرسول مسرعا ليأخذ مقعدا في مقدمة الحافلة البخارية قبل فوات الأوان وبزوغ شمس يوم السبت، وحتى لا يضاف إلى حر مراكش، حر القدرتين الممثلتين فحما مشتعلا. وكان من حظ كل متأخر، الجلوس على مقربة من مؤخرة الحافلة حيث نصبت القدرتين على عتبة حديدية يقف عليها مساعد السائق وإلى جانبه كيس فحم كبير ومعلول يرمي به مزيدا من الفحم ليذكي النار، كلما بدأت سرعة الحافلة تخف. ومن طرائف هذه المركبة البخارية التحفة، أنها عندما كانت تبلغ سد لالة تركوست، تتناقل حتى ليرى الراكب من نافذتها أصحاب الحمير والبغال والراجلين أحيانا، يتجاوزونها وهم يتغامزون على الآلة ومن ركبها بتعليقات ساخرة.

قضى المرسول أربع ساعات ونيف من المسير على هذه الحال، مع توقفات في كل من الشرفية مدخل تامصلوحت وأمناس، فتركوست ثم أكودار وأولاد مطاع، إلى مطحنة الزيتون وبعدها مركز الحاكم الفرنسي والقائد الباشاوي، المعروف «بالبيرو» حيث يتم الخضوع للمراقبة والتفتيش، لأن أمزميز لم تكن قرية بالمفهوم المتعارف عليه، فقد كانت قبيلة تحتل بالنسبة للمحتل مكانة تفوق مكانة بعض المدن، لما لها من موقع استراتيجي. أما المحطة الأخيرة فالوصول إليها «في يد الله». ورهين بهدوء وادي أمزميز، وهي الساحة المركزية للقرية، أمام أكبر دكان جملة للمواد الغذائية كان يمتلكه اليهودي الشهير سويسو.

بعد أن شاع الخبر بوفاة السي الحسن في القبيلة، امتطى المرسول بغلة خبيرة بالممرات الجبلية التي توصل إلى وادي النفيس وويرغان ثم قرية أماريغن عبر الجبال، لإخبار الشيخ عمر الذي لن يصعب عليه أن يجد وسيلة نقل تمكن الراغبين من حضور تشييع الجنازة قبل ظهر يوم السبت. أما أخي عبد الله، فبعد ركعتي الفجر وصلاة الصبح، أدخلوه للسلام على الشيخ فأبلغه الخبر.

يتبع



أسماء المنور

أسماء المنور تفتتح سهرتها في دولة قطر بالغناء للراية المغربية

العلم المغربي الأحمر ونجمته الخماسية، مما ألهب حماس الجمهور الذي ظل يلوح بالرايات المغربية وسط الأعلام القطرية. وبعد تقديمها لمجموعة من الأغاني المغربية، أدت الفنانة أسماء المنور اللون الخليجي، وفاجأت الجمهور بأداء «دويتو» مع الفنان العماني صلاح الزدجالي.

في ليلي «مهرجان ربيع سوق واقف» 2013 الذي نظم أخيرا بدولة قطر، استقبلت الجالية المغربية الفنانة أسماء المنور بمجرد صعودها لمنصة الحفلة ب«الصلاة والسلام على رسول الله»، فرددتها معهم أسماء، ثم أتبعتهن بالأغنية الوطنية «روح» التي تمجد فيها

اشتهرت سميرة سعيد قبل أن يتعرف الجمهور علىه فنان اسمه دياب

عبد الحليم حافظ، ولحن لها كبار الملحنين المصريين.. ولا نظن أنها تحتاج لاسم عمرو دياب لتحقيق الشهرة، بل لا نظن أنها ستقبل بدو غنائي يجمعها معه، خصوصا بعدما صرح مؤخرًا الفنان ملحم بركات بأنه «يعتبر السجن في غوانتانامو أهون عليه من الاستماع إلى عمرو دياب» حسب ما نشرته مجلة «لها». وطبعًا يبقى هذا التصريح يخص صاحبه ملحم بركات، ويبقى عمرو دياب فنانا كسب جمهورا عريضا من الشباب، لكن شهرته لا تعطيه الحق في الطعن في شهرة الآخرين.

يظهر أن الفنان المصري عمرو دياب نسي نفسه، وأعماه الغرور، وإلا ما معنى أن يصرح مقرب منه - حسب ما نشره موقع إم. بي. سي. نت - بأن «كل من يريد أن يحقق شهرة يلجأ إلى اسم عمرو دياب» وذلك عندما نفى ما تردد عن وجود ديو غنائي يجمعه بالفنانة سميرة سعيد.. هذه الأخيرة التي سطع نجمها في الغناء قبل أن يدخل عمرو دياب عالم الفن، وتعرف عليها الجمهور العربي أيام

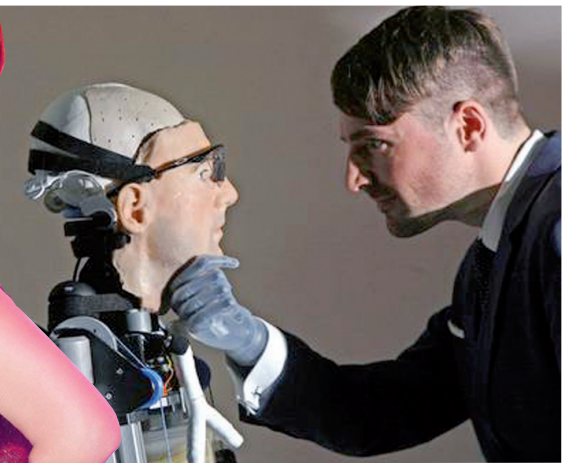


واصف منصور في جمعية رباط الفتح

تنظم جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة حفل تقديم الكتاب الجديد الذي أصدره الأستاذ واصل منصور تحت عنوان: «بعض مني - رحلة لجوء من حيفا إلى الرباط». وذلك يوم الاثنين 18 فبراير الجاري على الساعة الخامسة بعد الظهر بقاعة الندوات في مقر الجمعية.



«ريكس» أول رجل إلكتروني في العالم



صممت مجموعة من الباحثين البريطانيين أول رجل آلي إلكتروني في العالم، عبارة عن إنسان «بيوني» (أي بيولوجي إلكتروني) بكامل أعضائه الصناعية تقريبا: الوجه، العظام، الركبتين، اليدين، القلب الذي يستمد طاقته من بطارية ويضخ الدم الصناعي، زيادة على البنكرياس، والكليتين، والعيون.. وقد وضع «ريكس» في المتحف العلمي بلندن يوم الخميس الماضي، مع الإشارة إلى أن تكلفته بلغت مليون دولار تم صرفها لبناء أطرافه.

إشراقات إلهية

أحبوا والديكم وأطيعوهما وأحسنوا إليهما، وعاملوهما بالحسن والرفق والمعروف، وأكرموا معاملتهما كما أمركم ربكم وبوالوالدين إحسانا» وصاحبهما في الدنيا معروفا» لأن طاعتهم من طاعة الله، ورضاهم من رضا، وكونوا نعم الأبناء، تفوزوا

وتفعلوا. من أنى والديه أو قصر في حقوقهما ومعاملتهما، والإحسان إليهما، والبر بهما فقد عصي الله ورسوله، ومن أساء إليهما أو اعتدى عليهما فقد تعرض لسخط الله وغضبه، وكان جزاؤه جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا.

د. يوسف الكتاني

موقع مجمع التجديد والإحياء

تيمنا بمطلع عيد المولد النبوي الشريف يفتتح مجمع التجديد والإحياء موقعه: www.ihiae.ouloum.net ليكون صلة بينه وبين أعضائه مع المواطنين، وليكون نافذة لتجديد الفكر وإحياء معالم الدين، ونشر فضيلة الاجتهاد وإحياء السنة وإماتة البدعة.

تهنئة

ازدان فراش السيد محمد السويسي وحرمة خلود لحلو بمولودهما الأول الذي اختارا له اسم: محمد ريان. وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم الأسبوع بأجمل التهاني للأبوين وللحاج محمد لحلو الذي أصبح جدا ولكافة أفراد الأسرة، داعية لمحمد ريان بالصحة والعافية وطول العمر في كنف والديه.



منذ أكثر من 60 سنة
والشعبي للإسكان يساهم
في بناء سعادتكم



سعادتنا في بناء سعادتكم

N° Eco : 080 100 82 82

www.liliskane.com



الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

ليست معارضة الملوك والسلاطين، شيئاً جديداً، كما نراها في عصورنا، فالمعارضة قديمة قدم الزمن، وقد حفل عهد السلطين السعديين، بملوك عظماء، كما حفل العهد بمعارضين أعظم من الملوك.. لدرجة أنه في زمن عبد الله الغالب بالله، وهذا كان لقب بعض السلطين السعديين، يحكي صاحب «نزهة الحادي» أن أحد العلماء، وقف أمام هذا الغالب بالله وقال له: «أعلم أن والدك أفضل منك بدليل: أبائكم أفضل من أبنائكم إلى يوم القيامة».

«بوطالب» زمانه.. وكان يسمى في عهد السعديين، المكي بوطالب، كتب في كتابه «قوت القلوب»: «الملك إذا كان غير صالح، فهو من الإبدال، وإذا كان صالحاً فهو القطب الذي تدور عليه الدنيا».

ولقد تنامت شوكة معارضة السلطين والملوك في العهد السعدي، عندما بدأت الدولة السعدية، تواجه الأزمات الاقتصادية، باقتراحات من نوع ما أقدم عليه السلطان محمد الشيخ، سنة 951 هجرية (1544م) ببيع مدينة فاس، بخمسمائة دينار، باعها للمسمى أبو الرواين، ثم أسلم السلطان نفسه للفاسيين: ((وكان الملك في الأول يلبس دراعية صفراء فتسلط عليه رجل وامرأة فاسيين، القايد الزرهوني الذي علم السلطان حياة السلطين، والعريفة (...)) بنت نجو، التي علمت السلطان كيفية سيرة الملك في داره وحالته في الطعام واللباس، فاكتسى السلطان طلاوة، وزاد في عيون الناس حلاوة)) (نزهة الحادي. الافراني).

ولكن الزمن لا يخبى أمل الشعوب، وعندما تكون المعارضة سليمة في أحكامها.. فإن الاستجابة تكون خاتمتها. حوالي خمسة قرون، تفصلنا عن هذه النماذج، التي تكاد تكون مضحكة، نتذكرها هذه الأيام، ونحن نعيش ظروف الحرب التي شنتها فرنسا، مسنودة بالجيوش الإنجليزية

تمبكتو بين الرئيس هولند والملك المنصور الذهبي

بالسياسة الفرنسية)) (نفس المصدر).

بل ينشر المؤرخ الفرنسي «مارتن» في كتابه «أربعة قرون من التاريخ»، لوائح القيا والباشوات والأقطاب المغاربة في المنطقة الممتدة من توات إلى الشرق والجنوب، معوناً إحدى فصول كتابه: إن الفرنسيين لم يلقوا ترحيباً من طرف سكان تلك المناطق، ومؤكداً: أن الأمر يتعلق بغزو مسيحي.

الأموال المغربية التي أغدقتها مناطق تمبكتو على المغرب وصلت حتى إلى صناديق الدولة العثمانية ((حيث كتب واحد من الذين حملوا صناديق العملة إلى اسطمبول أبو الحسن علي، الذي كتب عن هذه الرحلة كتاباً أسماه «النفحة المسكية في زيارة تركيا» فبعد أن غرقت فاس بالذهب والمجوهرات، ولقب الملك بالمنصور الذهبي، عمد الفاسيون إلى إدخال التشكيلات العسكرية التركية (في تنظيم قواتهم)) (كتاب الأتراك العثمانيون. عزيز سامح).

لقد كان هذا الملك المنصور بالتأكيد، أكبر وأعظم من الرئيس الفرنسي هولند، الذي عاد لغزو تمبكتو مؤخراً، لأن المنصور الذهبي كان أيضاً، ولياً من أولياء الله.

((لما دخل عليه أحد العلماء الأسرى الذين استحضروا من تمبكتو ووجده يكلم الناس من وراء حجاب فقال له: إن الله تبارك وتعالى يقول: وما لبشر أن يكلم الله إلا وحياً أو من وراء حجاب، وأنت قد تشبهت برب الأرباب، فانزل إلينا وارفع عنا الحجاب، فنزل المنصور الذهبي ورفع الأستار، فقال له الأسير أي حاجة لك في تصفيدي من تمبكتو إلى هنا، فقال له المنصور: أردنا أن تجتمع الكلمة وأنتم في بلادكم من أعيانها)) (نزهة الحادي. الافراني).

هذه قصة تمبكتو المغربية.. وها هم المغاربة الذين يوجد من بينهم حفدة الطوارق، وأزواد يقرؤون عن الغزو الفرنسي، وعن احتجاجات جمعيات حقوق الإنسان، لهذا الميز العنصري الذي جعل السود في مالي، يذهبون بيوت البيض الذين سكنوا تلك المناطق منذ أيام التواجد المغربي، لتظهر اليد المسيحية التي تستهدف طرد المسلمين من تلك المناطق.. وفيهم كثير من المغاربة الذين سكنوا تلك المناطق منذ الفتح الإسلامي أيام الملك المنصور الذهبي، وها هي جريدة لوموند، المحترمة، تكتب في عدد 31 يناير 2013، أن الأمر يتعلق بحرب عنصرية، ضد ذوي الأصول البيضاء، يقوم بها السود الأفارقة.

المعارضة المسلحة هناك، ويتعقبهم إلى نهر النيجر ليؤسس قلعة كبرى، لقد كان المغرب في ذلك الزمان، إحدى القوات العالمية المحترمة، زادها ضم مناطق تمبكتو، غنى، حتى غرقت فاس بالذهب، وأقيمت الاحتفالات بهذا الانتصار في جميع أنحاء المغرب)) (تاريخ المغرب. هنري تيراس).

لقد صدر ظهير ملكي شريف (...) بتعيين الباشا محمود باشا حاكماً لمنطقة غوا.. وتمبكتو.. وهي المنطقة التي عرفت بعده واحداً وعشرين باشاً من سنة 1612 إلى سنة 1750، ولم يسحب الواقع المغربي في تمبكتو، إلا بعد دخول الجيش الفرنسي للمنطقة سنة 1893، وهي الفترة التي عرف فيها المغرب غنى بملج تمبكتو وذهبها، لفهم كيف أن الملك الحسن الأول، لما بعث يوم 25 جوان 1876، سفيره الزيدي إلى باريس.. شكر وزير الخارجية الفرنسي، السيد السفير المغربي على تبرعه وقال له: ((تفضلتكم سعادتكم بدفع عشرة آلاف فرنك يرسم توزيعها على فقراء باريس وطبقاً لرغبتكم تم إرسال المبلغ إلى عامل مقاطعة لاسين لتوزيعها على مختلف ملاجئ الإحسان في باريس)) (اتحاف الأعلام. ابن زيدان).

وعندما أثيرت قضايا السياسة أثناء زيارة أخرى لباريس، أنكر الفرنسيون، كل رغبة في سحب السيادة المغربية من منطقة توات، ((لما اجتمع السفير بأعيان الدولة الفرنسية وعرض رغائبها، أجيب بما حقق لديه أن ما يشاع إنما يراد به إيقاد نار الفتن بين الدولتين، وتحقق له، أنه لا يتعلق الأمر بقضية قصور توات التي لا علاقة لها

(نزهة الحادي. الافراني). ((وقد سمع الملك المنصور، أن قائد جيشه لما وصل إلى تمبكتو، و«غوا» (التي سمعنا مؤخراً أن الجيوش الفرنسية دخلتها يوم 27 يناير 2013)، قد ضعف أمام قناطير الذهب التي عرضها عليه حاكمها

ها هم المغاربة الذين يوجد من بينهم حفدة الطوارق، وأزواد يقرؤون عن الغزو الفرنسي، وعن احتجاجات جمعيات حقوق الإنسان، لهذا الميز العنصري الذي جعل السود في مالي، يذهبون بيوت البيض الذين سكنوا تلك المناطق منذ أيام التواجد المغربي، لتظهر اليد المسيحية التي تستهدف طرد المسلمين من تلك المناطق

«اسكيا» فأصدر الملك المغربي من مراكش، قراراً بتوقيف حاكم جيشه في تمبكتو، وعين قائداً آخر للجيش المغربي، اسمه الباشا محمود، الذي توجه على رأس جيش آخر، محمل بأطراف البواخر المحمولة على ظهور الجمال، رغبة في تركيب تلك البواخر، عندما يصل الجيش المغربي، لعبور نهر النيجر.. ووصل الباشا محمود، ليتعقب كل مخلفات



يد في يد لا اختبار القوة بين جندي فرنسي ومواطن مالي.. ويبدأ الله فوق الجميع